

# الخالدون



**رئيس المؤسسة يحث مديري المديريات على تقديم المزيد لذوي الشهداء**



**المؤسسة تحتفل باليوم العالي للغة العربية وتقيم معرضاً للكتاب والخط**

## الشهيد الشيخ سليم جاسم سدخان العبودي

وقد أمر بهدم دار كل من يقبض عليه وفعلاً تم هدم أكثر من خمسين مسكناً في البصرة والناصرية وخمس بيوت في مدينة الصدر منها (بيت الشيخ سليم) وهم يهتفون - أي البعثية - (إسمع يا لقائد بيت الخائن هدمناه) ، وكان هذا الأجراء له الأثر الكبير على نفوس العراقيين الشرفاء المعارضين للنظام المقيور ، وبعد هدم الدور أخذت العوائل إلى أمن صدام تحت السب والشتم والكلام الفاحش بإشراف (المقدم سعد العيثاوي) ثم إلى أمن بغداد الرصافة بإشراف (العقيد عباس) ، ثم نقلوا إلى سجن أبو غريب وكان عددهم يتجاوز الأربعين فرداً ما بين شيخ وعجوز وكبير وصغير ، ثم بعدها إلى الإقامة الجبرية في محافظة ميسان قضاء كميث ، حيث جمعت تلك العوائل في بيت واحد ، وقد تم الإفراج عنهم بشكل غير رسمي قبل سقوط النظام المباد ، وبقي البعض منهم يأتي لتسجيل الحضور عن كل عائلته في مديرية الأمن ، وقد عانت عائلة الشيخ سليم الأمرين ، مرارة الفقر والعوز ، أما حال الشيخ الشهيد (رحمه الله) كان أكثر منهم ألماً ومرارة فقد غُلبَ بشتى أنواع الوسائل والطرق المؤلمة ، ومثل حادث تهديم بيوتهم حالة إحباط معنوي للمعتقلين لأنهم أحسوا بأنهم سببوا الأذى لغيرهم وخوفاً عليهم أن يفعل أكثر مما هم فيه والذي يسبب هزيمة نفسية نسبية للمعتقلين لكنهم واجهوا الحدث بكل صلابة وإيمان حتى أنهم أمام القاضي (مؤنس الجنابي) لم يتردد الشيخ من نكران أقواله وكان بمستوى المسؤولية حقاً ، وكان شاكراً لله ، وفعلاً تم إصدار حكم الإعدام بحقه في ٢٠٠٠/٦/١٨ هو وأخوته منهم (الشيخ ناصر الساعدي والشيخ علاء الشويلي والسيد سعد النوري والشهيد قاسم غازي) وكثير غيرهم وتم دفن أجسادهم الطاهرة في مقبرة أبو غريب ، وبقي الشيخ سليم ، سليم في الدنيا سليم في الآخرة ، فسلام الله عليه وعلى روحه وبدنه الطاهر .



في حياة الشهيد الشيخ سليم العبودي فهي ما بعد استشهاد السيد محمد صادق الصدر قدس سره عام ١٩٩٩ ، كان الشيخ سليم من السباقين في تكوين تنظيمات (خيطية كما يعبرون) وشارك في عملية (ساعة الصفر) التي كان من المفروض أن المعارضة العراقية بمساعدة الجماهير تدخل العراق لتسقط نظام الهدام ، فاستطاع أن ينسق مع الكثير من أصحاب الواجهات الشعبية سواء كانت دينية أو عشائرية منهم (الشهيد الشيخ ناصر طارش الساعدي ، والشيخ علاء الشويلي ، والسيد سعد النوري) ، وبعد فشل ساعة الصفر لأسباب منها : ضعف التنسيق وقلة الإمكانيات وتردد بعض أو أكثر قيادات المعارضة في الدخول للعراق ، بعد ذلك تم ملاحقة الشيخ سليم من قبل البعثيين والجهاز الأمني في السلطة ، وتم إلقاء القبض عليه ، دام التحقيق معه أكثر من ستة أشهر ، وحاول الشيخ أن يقتل نفسه أكثر من مرة لكي يتوقف التحقيق المؤلم الذي لا يتصوره أحد ألا من عاش أيامه ، لكن المحاولات فشلت وكان التحقيق شديد إلى درجة يكاد أن يموت المستدعي للتحقيق فيرسلونه إلى المستشفى ليعالجوه وتُعاد الكرة مرة أخرى إلى أن نفذ فيه حكم الإعدام حيث كان التحقيق بإشراف المقيور صدام ،

وُلِدَ الشيخ سليم العبودي عام ١٩٧٤ في مدينة الثورة (الصدر حالياً) قطاع ٣٨ ، نشأ في أسرة عُرِفَت بالبساطة والتواضع وَحُبِّ الخير لكل الناس ، فترعرع في هذا البيت الذي علمه كما علمه ربه على حُسن الأخلاق والتواضع والصبر ، درس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وكان مُجداً في دروسه متميزاً إلا أنه واجه بعض الصعوبات التي منعت من إكمال مرحلته الأخيرة . بدأ نشاطه الجهادي بمحاولة ضرب مقرات منافقي خلق لأنها كانت أحد المساند التي يتكأ عليها نظام الهدام آنذاك ، تمت ملاحقته من قبل ألام النظام المقيور فقرر أن ينتقل إلى جنوب العراق (منطقة الأهوار) وهي ليست منطقة راحة أو ترف ، لكنها توفر له ملاذاً آمناً بعض الشيء من ألام المباد ، فبقي سبعة أشهر هناك وأصيب بمرض التهاب الكبد الفايروسي وكاد هذا المرض أن يقضي عليه لشدة ولسوء الأحوال المعيشية في ذلك المكان وكثرة الأمراض بسبب المياه ، انتقل إلى إيران للعلاج وتم علاجه هناك ، وفي عام (١٩٩٥) أعطى المجرم صدام عفواً عن جميع السجناء وبعض المطلوبين ، ولكنه كان كميناً حتى يأمن المجاهدين ذلك فيقبض عليهم ، وفعلاً عاد الشيخ سليم العبودي في ذلك العام وتم استجوابه بشكل شفهي وبعدها عاش متخفياً ، فدرس في الدورات السريعة في معمل الزيوت النباتية ، وبعدها ومجاراةً للوضع العام التحق بالخدمة الإلزامية ، وعند إكماله الخدمة توجه إلى النجف الإشراف لأنه كان مهياً للدراس ، استلم الدروس بسرعة وبوقت قصير من الزمن واجتهد كثيراً وأكمل بعض المراحل الحوزوية وكان من أساتذته الشيخ الشهيد (فاضل العمشاني) المتهم بتعليم بعض الشباب سواء في المنطقة أو الحوزة نفسها وقد تمكن الشيخ سليم من فتح حلقات كثيرة ساعدته على كسب معظم الشباب للعمل الجهادي منها حلقات في منطقة العطيفية . أما المرحلة التي تعتبر الثانية



# محتويات

السنة الخامسة - العدد الواحد والأربعون - كانون الثاني - 2014 مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء

معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

## المخالة

في

## المهور

24



## الكاظمية.. المدينة التي يرقد فيها

28

## السيد المسيح (ع) في ذكرى الميلاد

34

## السيد المسيح (ع) في ذكرى الميلاد



رئيس مجلس الإدارة

د. عامر الخزاعي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهم دخیل کریم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصميم والخراج الفني:

هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء.

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

FM 107.05 Mhz

راديو الخالدون

AM 101.00

Alkhaleedoon\_Mag@yahoo.com

البريد الإلكتروني للمجلة

الخالدون 3



40 الكمون كان الفراغة يقدمونه كهدايا للمعابد

الغلاف

الأسرقاء

30 مضاد حيوي.. للقلق والتوتر

42 من أشهر الأمراض الشائعة التي أزعجت البشرية

48 أشهر المشاهير... الشريف الرضي

60 قطف من روائع اللغة

68 تهमيش التراث

70 العنف ضد المرأة

46

علي الغربي



كيف تساعد طفلك على النطق

56

مطش يختار تشكيلته النهائية.. الأولمبي يشد الرحال إلى الدوحة تحضيراً لغرب آسيا



66



## رئيس المؤسسة يترأس اجتماعاً للمدراء العامين

ترأس معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي اجتماع المدراء العامين في المؤسسة لبحث ومناقشة المعوقات التي تواجه عمل الدوائر وتسهيل انجاز معاملات ذوي الشهداء وحصولهم على الاستحقاقات التي نص عليها قانون مؤسسة الشهداء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ وخطة عمل المؤسسة لعام ٢٠١٤. وحضر الاجتماع نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد ومفتش عام المؤسسة حيدر الشحمان ومدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية وسام عيسى موسى ومدير عام الدائرة القانونية رعد فارس الماس والخبير عبد الكريم صادق رزوقي.



## رئيس المؤسسة يستقبل عضو مجلس النواب باسمه الساعدي



استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي عضو مجلس النواب الدكتور باسمه الساعدي واطلعت على انجازات المؤسسة والخدمات التي تقدمها لذوي الشهداء. وتم التباحث حول موضوع تعويض عشيرة الدخينات في محافظة النجف الأشرف الذين اصيبوا في القصف الأمريكي في حرب الخليج سنة ١٩٩١ والأغلبية من هذه العشيرة نزحوا إلى إيران. ووعد معالي رئيس المؤسسة بمتابعة الموضوع مع لجنة الشهداء والضحايا في مجلس النواب واعتبار الذين سقطوا جراء القصف شهداء وشمولهم بقانون مؤسسة الشهداء. وعبرت الدكتورة باسمه الساعدي عن ارتياحها لمتابعة الموضوع من قبل معالي رئيس المؤسسة.

## رئيس المؤسسة يجتمع بمدراء المديريات ويحثهم على تقديم المزيد لذوي الشهداء

اجتمع معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي بمدراء المديريات لبحث سير العمل والانجازات التي تحققت خلال عام ٢٠١٣، وبحث الخطة السنوية لعام ٢٠١٤ وتجاوز العراقيل التي واجهت سير تنفيذ الخطة السنوية للعام ٢٠١٣ ووجه معاليه بتظافر الجهود وتقديم كل ما هو ممكن لذوي الشهداء بأسرع وقت لتعويضهم عما فاتهم خلال سنوات حكم البعث المباد، وحضر الاجتماع مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي والخبير عبد الكريم صادق رزوقي.



## نائب رئيس المؤسسة يستقبل ذوي الشهداء



التقى نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد عددا من ذوي الشهداء واطلع على اهم المشاكل التي تواجههم وأوعز سيادته بحلها بالسرعة الممكنة ويذكر ان لقاءات نائب رئيس المؤسسة بذوي الشهداء تأتي بشكل يومي في مكتبه الخاص للتواصل معهم ولتذليل جميع الصعوبات والمعوقات ، ويتابع باستمرار قضاياهم من خلال صندوق الشكاوى وقسم شؤون المواطنين ويوجه بايجاد الحلول المناسبة لتقديم افضل الخدمات لهم في المجالات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والعلمية .

## نائب رئيس المؤسسة يزور مديرية شهداء الصدر والرصافة

زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود مديرية شهداء الصدر والرصافة في مقرها الجديد ، والتقى مديرها حيدر حسين راضي وعدد من الموظفين وذوي الشهداء ، وإستمع الى بعض المعوقات التي تواجه العمل وبعض المقترحات التي قدمها الموظفون ووعد بحل جميع المشاكل وتذليل الصعوبات ، ثم تفقد شعب ووحدات المديرية ، ووجه النائب بالإسراع في إنجاز المعاملات وبذل المزيد من الجهود لخدمة عوائل الشهداء والأهداف السامية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها .



## نائب رئيس المؤسسة يستقبل خبير البطاقة الذكية

41



استقبل نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود خبير البطاقة الذكية في مصرف الرشيد حسين الحسيني ، وجرى خلال اللقاء والتباحث حول تسهيل عملية حصول عوائل الشهداء على البطاقة الذكية للتقاعد وتقليل العبء عنهم في الحصول على الرواتب التقاعدية ، وأبدى الخبير إستعداده للتعاون مع المؤسسة في هذا المجال وفاءً للشهداء وخدمة لذويهم .

## مستشار رئيس المؤسسة يزور قسم الرقابة والتدقيق

تفقد مستشار رئيس المؤسسة للشؤون الإدارية والمالية والاقتصادية طارق الساعدي قسم الرقابة والتدقيق واطلع على آلية العمل المتبعة في القسم ووجه الموظفين بتذليل الصعوبات كافة وتسهيلها لإنجاز معاملات ذوي الشهداء خدمة لهذه الشريحة التي عانت لسنين طويلة من ظلم واستبداد حزب البعث المباد .





## نائب رئيس المؤسسة يستقبل عائلة الشهيد الزعيم عبد الكريم قاسم



السياسيين في البرلمان. وكان من بين عوائل الشهداء عائلة الشهيد فاضل عباس المهداوي والشهيد عبد الجبار عباس كاظم المهداوي والشهيد ماجد محمد امين والشهيد وصفي طاهر والشهيد جلال الاوقاتى والشهيد ابراهيم كاظم الموسوي.

استقبل نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد عدداً من عوائل شهداء شباط عام ١٩٦٣ ومن بينهم عائلة الزعيم عبد الكريم قاسم وجرى خلال اللقاء طرح موضوع الغاء القرار الصادر من المؤسسة باعتبار الذين استشهدوا عام ١٩٦٣ شهداء، وطلبت عوائل الشهداء إلغاء قرار مجلس شورى الدولة الذي كان مجحفاً، وأشار نائب رئيس المؤسسة ان الاجراءات جارية حول تعديل القرار الذي حدث جراء ضوابط قانونية في قانون المؤسسة كون المؤسسة هي من مؤسسات العدالة الانتقالية التي شكلت بعد عام ٢٠٠٣ والتي تهتم بالشهداء وذويهم وتعمل على إنصافهم وتعويضهم حسب قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لعام ٢٠٠٦. وأكد على ان الزعيم عبد الكريم قاسم يقف في مقدمة الشهداء الذين سقطوا على يد البعث الإجرامي. ومن جانبه أشار عبد الله حامد قاسم ابن اخ الزعيم انه غني عن التعريف والكل يعرف تاريخه النضالي وكان ابا لكل العراقيين والفقراء ونعلم بان المؤسسة روحا وجسدا وقلبا معه وهناك إشكالات قانونية ونأمل من المؤسسة المساهمة في الإسراع بإيصال مطالبنا الى لجنة الشهداء والسجناء

## توزيع إعانات صحية لذوي الشهداء في مديرية شهداء الصدر والرصافة



أقامت مديرية شهداء الصدر والرصافة احتفالاً وزعت خلاله مبالغ مالية كإعانات صحية لعدد من ذوي الشهداء الذين يتم علاجهم على نفقة المؤسسة، وقام السيد مدير المديرية (حيدر حسين راضي) بتوزيع المبالغ بالنيابة عن رئيس المؤسسة. ويذكر ان المؤسسة تقوم بعلاج وإجراء العمليات لذوي الشهداء ممن لايتمكنون من دفع نفقات العلاج كذلك وزعت المديرية عدداً من الكراسي المتحركة وأسرة طبية على عدد من المستحقين من ذوي الشهداء المرضى.

## تنسيق مشترك بين مديرية الصدر والرصافة وكمرك المنطقة الوسطى

زار وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة مديرية كمرك المنطقة الوسطى. وذلك ليحث الية تقديم التسهيلات لذوي الشهداء فيما يخص تسقيط السيارات (المنفيست) وقدم الوفد مقترح بتخصيص فتح شبك خاص لمراجعي ذوي الشهداء. وقد أبدى مدير الجمرك موافقته على تقديم كل التسهيلات بعد تقديم ما يثبت المستفيد من انه من ذوي الشهداء وفي نهاية اللقاء شكر الوفد السيد مدير الجمرك لتعاونه في تقديم التسهيلات وإبداء التعاون مع وفد المديرية.



## ملتقى الخالدون النسوي يقيم إحتفالية مناهضة العنف ضد المرأة



على صور الشهداء والوثائق التي تدين البعث المباد وآلات التعذيب التي كانت تستخدمها أجهزة البعث القمعية في تعذيب الضحايا . كما شاركت مديرية شهداء مدينة الصدر والرصافة بالاحتفال السنوي الأول الذي أقامته المؤسسة تحت شعار (مناهضة العنف ضد المرأة ) والذي اتخذ من ذكرى حادثة سبي نساء بيت النبوة عليهم السلام مناسبة لإقامة الاحتفال الذي يأتي تعبيراً عن رفض كل أشكال العنف والتعسف ضد النساء وأقيم الاحتفال بحضور نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد وعدد من أعضاء مجلس الرعاية بشري الموسوي وعتور الموسوي . حضر الاحتفال جمع غفير من موظفي مديريات شهداء مدينة الصدر والرصافة والكرخ وتخلل الاحتفال إلقاء كلمات لنائب رئيس المؤسسة وأعضاء مجلس الرعاية بهذه المناسبة .

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أقام ملتقى الخالدون النسوي حفل مناهضة العنف ضد المرأة وتحت شعار ( المرأة بين تكريم الإسلام وتقاليده المجتمع ) . ابتدأ الحفل بعزف السلام الوطني ثم تلاوة في المصحف الشريف بعدها وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء . بعد ذلك عرض فلم (شهودات العراق شمووس لن تغيب) يحكي عن معاناة المرأة العراقية في زمن حكومة البعث المباد وتعرض النساء من عوائل الشهداء الى العنف البعطي والممارسات اللاإنسانية التي كانت تمارسها الأجهزة القمعية لنظام صدام المقبور ضد النساء المعتقلات واللواتي استشهد الكثير منهن نتيجة تلك الممارسات . ثم القى عضو مجلس الرعاية المشرف على منتدى الخالدون النسوي عطور الموسوي كلمة تناولت فيها تكريم المرأة في الإسلام وأحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وآله ووصاياه

41



بالمرأة وإعطائها حقوقها ومساواتها في الحقوق الإنسانية مع الرجل ، وكيف قامت الأنظمة المنحرفة بسلب حقوقها وخاصة نظام البعث المباد الذي لم يراع حرمة ولم يردعه وأزع من ضمير تجاه النساء والأطفال ، بعدها ألقى نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود كلمة تطرق فيها الى حقوق المراق في الإسلام والقانون ودورها في تنشئة الجيل الصالح وخاصة بعد سقوط نظام البعث المباد وحكومة صدام المقبور ، وقال في معرض كلمته : يجب على المرأة اليوم أن تأخذ دورها الصحيح في بناء المجتمع من أجل مستقبل الأجيال وأن يتعلمن من السيدة زينب عليها السلام دروس الصبر والوفاء ، ثم تجول الحاضرون في معرض ومتحف المؤسسة وإطلعوا



## مديرية شهداء الديوانية تقدم كتاب شكر للمساعد العلمي لرئيس جامعة القادسية

قدم وفد مديرية شهداء الديوانية برئاسة مدير المديرية أمين جميل أمانة كتاب شكر وتقدير للمساعد العلمي لرئيس جامعة القادسية الدكتورة فردوس عباس جابر تقيماً لجهودها المتميزة وتعاونها الكبير في تقديم أفضل الخدمات للطلبة من ذوي الشهداء ، ونقل أمانة تحايا معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي لرئيس ومساعد جامعة القادسية لتعاونهم مع المؤسسة ، ومن جانبها أثنت الدكتورة فردوس على هذه المبادرة التي تعزز بها . وضم الوفد مسؤول الشعبة العلمية لمياء صالح مهدي .



## مدير مديرية شهداء الديوانية يزور كلية التربية في جامعة القادسية

زار مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة كلية التربية جامعة القادسية والتقى عميد الكلية الدكتور خالد العادلي وجرى خلال اللقاء بحث الصعوبات التي تواجه الطلبة من ذوي الشهداء ، وأبدى عميد الكلية استعداده لتذليل الصعوبات وتقديم ما هو أفضل لرفع المستوى العلمي وفاءً للشهداء وخدمة للصالح العام .



## مدير مديرية شهداء الديوانية يزور كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية

زار مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة كلية التربية الرياضية جامعة القادسية والتقى عميد الكلية الدكتور هشام هنداوي هويدي وتباحث الطرفان حول سبل التعاون المشترك بهدف حل المشاكل التي تعيق الطلبة من ذوي الشهداء للإرتقاء بواقعهم العلمي ، ومن جانبه أبدى الدكتور هويدي إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة وتقديم أفضل الخدمات إلى الطلبة من ذوي الشهداء ، وقبولهم وفق الضوابط والتعليمات والإمتيازات التي نص عليها قانون المؤسسة ، وفي ختام الزيارة قدم أمانة شكره للعميد لتعاونيه بشكل كبير خدمة لذوي الشهداء .



## مديرية شهداء الديوانية تقدم كتاب شكر لرئيس قسم الميكانيك -كلية الهندسة



قدمت مديرية شهداء الديوانية كتاب شكر وتقدير لرئيس قسم الميكانيك في كلية الهندسة الدكتور علاء لايق هاشم تقيماً لجهوده في تقديم الدعم للطلبة من ذوي الشهداء ، وقدم كتاب الشكر مدير المديرية أمين جميل أمانة ونقل تحايا معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي ، وشكر الدكتور علاء رئيس المؤسسة والمديرية على هذه الخطوة مؤكداً إستمراره في تقديم الأفضل للطلبة من ذوي الشهداء .

## مديرية شهداء النجف تقيم المعرض السابع والعشرين لصور ووثائق الشهداء



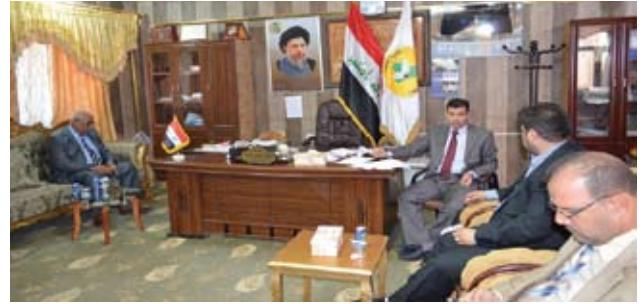
محمد باقر الصدر (قدس)، و زار المعرض مستشار رئيس الوزراء السيد حسين بركة الشامي وعدد من مدراء الدوائر وممثلو الأحزاب في المحافظة وجمع من المواطنين وذوي الشهداء.



أقامت مديرية شهداء النجف الأشرف المعرض السابع والعشرين لصور الشهداء ووثائق تتحدث عن تلك الحقبة التي عاشها الشعب العراقي خلال حكم النظام البعثي المباد في مرقد الشهيد السيد

## وفد مدينة المشخاب يزور مديرية شهداء النجف الأشرف

زار وفد من مدينة المشخاب برئاسة قائمقام القضاء إبراهيم عليوي حسين ورئيس المجلس المحلي عقيل الشكري مديرية شهداء النجف الأشرف والتقى مديرها كاظم جاسم محمد الذي قدم شرحاً مفصلاً عن المؤسسة وما تقدمه لعوائل الشهداء من رعاية وخدمات في مختلف الجوانب، وأبدى الوفد إستعداده التام للتعاون التام مع المؤسسة وتم تخصيص قطعة أرض للمديرية لإنشاء مجمع سكني للموظفين وقدم مدير المديرية شكره للوفد لتعاونه مع المؤسسة وفاءً للشهداء وخدمة لذويهم.



41

## وفد قسم التدريب والتطوير يزور جامعة بغداد

زار وفد من قسم التدريب والتطوير مركز التدريب والتطوير في جامعة بغداد، والتقى مدير المركز عبد الله حسن حسين، وجرى خلال اللقاء التباحث حول الدورات التطويرية لموظفي المؤسسة التي تتحمل المؤسسة تكاليفها، وأبدى مدير المركز إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة خدمة لعوائل الشهداء والصالح العام. وضم الوفد مدير القسم أحمد منعم عيسى وصديق شاكر.



## مدير مديرية شهداء الكرخ يزور مديرية التسجيل العقاري في الكاظمية

وأبدت مديرية التسجيل العقاري إستعدادها للتعاون مع المؤسسة وتسهيل معاملات عوائل الشهداء وفاءً لتلك التضحيات التي قدموها وخدمة للصالح العام.

زار مدير مديرية شهداء الكرخ علي سلمان علي مديرية التسجيل العقاري الأولى في الكاظمية والتقى المدير صبا محمد علي عبد وقدم علي سلمان شرحاً عن ما تقدمه المؤسسة من خدمات لعوائل الشهداء،



## مدير الإشراف التربوي يزور مديرية شهداء النجف الأشرف

زار مدير إشراف التربوي ناجح عبد الحسين الرماحي مديرية شهداء النجف الأشرف وإلتقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد الذي قدم له شرحاً عن عمل المؤسسة وما تقوم به لخدمة ذوي الشهداء والمتعلقة بالمنح والإمتميازات المادية والمعنوية ، وبحث الطرفان الأمور المشتركة لتقديم أفضل مايمكن للمدرسين والمعلمين من ذوي الشهداء وأبدى الرماحي إستعداده التام للتعاون المشترك والذي يصب في مصلحة شريحة ذوي الشهداء التي عانت كثيراً خلال حقبة النظام البعثي المباد.



## وفد مكتب التنسيق والمتابعة في رئاسة المؤسسة يزور النجف الأشرف



زار وفد من مكتب التنسيق والمتابعة في المؤسسة محافظة النجف الأشرف والتقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد الذي نسب إثنين من الموظفين عصام علي جواد وحسين نعمة طاهر لمرافقة الوفد في متابعة تعيينات ذوي الشهداء في دوائر المحافظة وزار الوفد مديرية تربية المحافظة ومديرية بلديات النجف وتم اللقاء مع مدراء الدوائر المذكورة والذين أبدوا تعاوناً كبيراً مع الوفد لتسهيل معاملات ذوي الشهداء وفاء لتلك الدماء الزاكية ، وضم الوفد رأفت عبد علي وموفق أحمد حسين.

## إعلام مديرية مرور المحافظة يزور مديرية شهداء المثنى

زار مسؤول إعلام مديرية المرور في المحافظة فلاح الخيكاني مديرية شهداء المثنى والتقى مسؤول إعلام المديرية رزاق كامل محمد الذي رحب بهذه الزيارة معرباً عن إستعداد مديرية شهداء المثنى الى مد جسور التعاون بين الطرفين وفي جميع المجالات من جانبه قال الخيكاني: إننا نسعى لفتح آفاق التعاون بين الطرفين وكيفية توطيد هذه العلاقة إعلامياً بما يخدم شريحة ذوي الشهداء وفي مختلف الجوانب خدمة للصالح العام.



## مديرية شهداء المثنى تقيم دورة عن الدعم النفسي والاجتماعي

أقامت مديرية شهداء المثنى وبالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر في المحافظة دورة (الدعم النفسي والاجتماعي) ، ألقى خلالها مسؤول وحدة الدعم النفسي محاضرة وضح فيها معنى الأزمات وعلاجها والضغط النفسي والتكيف والإسعاف الأولي النفسي والحزن والخسارة لدى الكبار والأطفال وخاصة عند عوائل الشهداء ، وكيفية السيطرة على الأزمات التي يتعرض لها الإنسان في العمل والبيت والمجتمع.



## وفد مديرية شهداء بابل يزور رئيس مجلس المحافظة



زار وفد من المديرية مجلس محافظة بابل والتقى رئيس المجلس الدكتور رعد حمزة علوان الجبوري وتم بحث سبل التعاون بين الطرفين وأكد رئيس المجلس على كامل دعمه للمؤسسة والمديرية في كل ما تحتاجه من تسهيلات لتحقيق رسالتها السامية في الوفاء لشهداءنا الأبرار وخدمة لذويهم ، كما تم توجيه كتاب رسمي لكافة دوائر المحافظة ومنظمات المجتمع المدني بضرورة تسليم كافة الوثائق الرسمية التي تدين النظام البعثي المباد للمديرية ، كما التقى الوفد بعدد من أعضاء المجلس من مختلف اللجان ونوقش معهم تفعيل قانون المؤسسة والاتفاقات السابقة بين الطرفين .

## مديرية شهداء بابل تقيم دورة المخاطبات الرسمية للموظفين

أقامت مديرية شهداء بابل وبالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة - مركز الإرشاد الأسري- فرع بابل دورة في المخاطبات الرسمية للموظفين في الدوائر الحكومية ، شملت (24) موظفاً من المديرية ، وقدمت المختصة في هذا المجال وداد عيسى محاضرات عن الإدارة والمخاطبات وأسلوب صياغة الكتب الرسمية ، ويأتي هذا ضمن توجيهات المؤسسة في تطوير موظفيها من أجل سرعة الإنجاز خدمة لعوائل الشهداء .



41

## متطوعات من عوائل الشهداء يشاركن في دورة تطوير الوعي الأمني والمهارات الأمنية في بابل



أقامت مديرية شهداء بابل وبالتعاون مع جمعية معراج الرسول للثقافة والإرشاد على قاعة الجمعية ولمدة ثمانية أيام ، دورة تدريبية للنساء من عوائل الشهداء في تطوير المهارات الأمنية وزيادة الوعي الأمني لدى العنصر النسائي وبإشراف مديرية شرطة بابل ، التي ألقت منتسباتها محاضرات حول الأمن وكيفية زيادة الوعي الأمني وتطوير المهارات لدى المشاركات ، وقدم مدير المديرية شكره لمديرية الشرطة والجمعية لتعاونهم مع المؤسسة وما قاموا به من جهد خدمة للصالح العام .

## وفد مكتب مفتش عام المؤسسة يزور مديرية شهداء صلاح الدين

زار وفد من مكتب المفتش العام مديرية شهداء صلاح الدين ، للإطلاع على سير العمل والوقوف على أهم المعوقات التي تواجه عمل المديرية من أجل وضع الحلول المناسبة لها ، وقدم مدير المديرية منتظر فرحان دخیل شرحاً مفصلاً عن إنجازات المديرية وما تواجهه من صعوبات ، وأكد وفد مكتب المفتش العام على وقوفه الى جانب مديريات المؤسسة وحل مشاكلها وتسهيل عملها وفاءً للشهداء وخدمة لذويهم .





## وفد مديرية شهداء كربلاء المقدسة يزور المحافظة



زار وفد من مديرية شهداء كربلاء المقدسة المحافظة والتقى مستشار المحافظ محمد عبد الصاحب ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول نصب شاشات كبيرة تعرض فيها صور الشهداء ، وأكد المستشار على ضرورة ذلك وسيتم مفاتحة مديرية بلدية كربلاء لتخصيص الأماكن ، و وعد بتذليل الصعوبات التي تواجه العمل ، وضم الوفد مسؤول شعبة الرعاية الاجتماعية نوري رويح ومسؤول شعبة الاعلام والعلاقات العامة عدنان الاسدي وموظف الاجتماعية فلاح عبد الله علوان .

## وفد مديرية شهداء كربلاء يزور النائب الثاني للمحافظ

زار وفد من مديرية شهداء كربلاء النائب الثاني للمحافظ علي الميالي وجرى خلال اللقاء التباحث حول شمول ذوي الشهداء الغير مستفيدين بقطع الأراضي ، وأكد الميالي على شمولهم بذلك ، وستقوم المحافظة بعمل إحصائية لهم ، وسيتم توزيع الأراضي عليهم ، وقال خلال اللقاء :أنه مهتم بهذه الشريحة المضحية وفاءً للدماء الزاكية التي سالت على ارض العراق . وضم الوفد مسؤول شعبة الاعلام والعلاقات العامة عدنان الاسدي وموظف الشعبة الاجتماعية فالح عبد الله علوان .



## لجنة تعيينات المؤسسة تزور مديرية شهداء كربلاء

زار وفد من لجنة التعيينات في المؤسسة مديرية شهداء كربلاء من أجل متابعة تعيينات ذوي الشهداء على ملاك وزارة التربية في المحافظة ، وزار الوفد مديرية تربية كربلاء والتقى مديرها عبد الحميد الصفار الذي أكد حصول ذوي الشهداء على الدرجات الوظيفية المخصصة لهم وسيتم تعيينهم قريباً ، وضم الوفد رافت عبد علي الحسيني وموفق أحمد حسين الأنباري .



## وفد مديرية شهداء ميسان يزور مصافي المحافظة

زار مسؤول شعبة الاعلام والعلاقات العامة في مديرية شهداء ميسان رائد مطشر شركة مصافي المحافظة والتقى مديرها ، وجرى خلال اللقاء بحث تعيينات ذوي الشهداء وفق الدرجات المخصصة لهم ، وأكد مدير المصافي على أن الشركة قد قامت بتخصيص نسبة من الدرجات الوظيفية لذوي الشهداء وأبدى استعدادهم للتعاون مع المؤسسة وفاءً للشهداء وخدمة لذويهم .





## وفد من الدائرة الاقتصادية والاجتماعية يزور بنائية مديرية شهداء ميسان

زار وفد من الدائرة الاقتصادية والاجتماعية - قسم الشؤون الهندسية - مشروع بنائية مديرية شهداء ميسان للإطلاع على سير العمل ونسبة الإنجاز. وتم بحث المعوقات التي تواجه تنفيذ العمل من أجل وضع الحلول المناسبة لها، وضم الوفد المهندس وائل كاظم والمهندس عمار عباس، ورافق الوفد عضوا لجنة الإشراف في المديرية وليد عبد الرضا وهاشم جمعة.

## وفد مديرية شهداء واسط يزور كلية الإمام الكاظم في المحافظة

زار وفد من مديرية شهداء واسط كلية الإمام الكاظم عليه السلام الجامعة والتقى عميدها حيدر عيسى أبو رغيف، وجرى خلال اللقاء بحث ما يخص الطلبة من ذوي الشهداء الذين تم قبولهم في الكلية وتوفير المناخات الملائمة لهم، أبدى عميد الجامعة إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة في هذا المجال وفاءً للشهداء، وقدم الوفد إصدارات المؤسسة (مجلة الخالدون)، وضم الوفد مدير المديرية نصير علي حسين ومسؤول شعبة الثقافة والإعلام محمد كريم فارس وعلي محمود حسن.



41

## مسؤول الشعبة العلمية في مديرية شهداء ديالى يزور كلية اليرموك

زار مسؤول الشعبة العلمية في المديرية علاء حسين التميمي كلية اليرموك الجامعة والتقى مدير الإدارة في الكلية نجم عبدا لله التميمي وتم خلال اللقاء شرح انجازات المؤسسة وما تقوم به من تسهيلات مالية للطلبة من ذوي الشهداء وكذلك إحصاء عددهم في الكلية وأبدى المدير تعاونه التام من أجل إنصاف هذه الشريحة التي ظلمت أيام النظام البعثي المباد.



## مديرية شهداء ديالى تقدم شهادة تقديرية الى رئيس قسم الهندسة في المحافظة

تنفيذاً لتوجيهات معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي بتكريم المسؤولين المتعاونين مع المديرية في المحافظات قدمت مديرية شهداء ديالى شهادة تقديرية لرئيس قسم الهندسة في المحافظة المهندس علي فهد خيون لدوره الفاعل وجهوده الكبيرة في خدمة ذوي الشهداء وتعاونه المستمر مع المديرية، وقدم المهندس علي فهد شكره لرئيس المؤسسة والمديرية لتقديرها لجهوده وأثنى على ما تقدمه المؤسسة من خدمات جليلة لذوي الشهداء.





## مدير بلدية بلد يزور مديرية شهداء صلاح الدين

زار مدير بلدية بلد أحمد هادي أحمد مديرية شهداء صلاح الدين والتقى مديرها منتظر فرحان الذي قدم شرحاً مفصلاً عن إنجازات المؤسسة لعوائل الشهداء ، ومن جانبه أبدى مدير البلدية إستعداده لتذليل كافة الصعوبات التي تواجه عمل المديرية وخاصة في إستحصال قطع الأراضي لذوي الشهداء وأشاد بدور المؤسسة في تقديم أفضل الخدمات لعوائل الشهداء .



## عضو مجلس المحافظة ضحى الحسيني تзор مديرية شهداء الديوانية

زارت عضو مجلس المحافظة ضحى رضا الحسيني مديرية شهداء الديوانية والتقت مديرها أمين جميل أمانة ومعاونته محمد كاظم عباس ومسؤولي الشعب والوحدات ، وإستمعت الى أهم المعوقات والعراقيل التي تواجه عمل المديرية مع دوائر المحافظة ، ووعدت بتذليل كافة الصعوبات والعمل بجد من أجل تقديم أفضل الخدمات لعوائل الشهداء .



41

## مديرية شهداء الديوانية تقدم كتاب شكر لمدير شرطة الديوانية

قدمت مديرية شهداء الديوانية كتاب شكر وتقدير لمدير شرطة المحافظة العميد عبد الجليل الأسدي تثنياً للجهود المبذولة من مديريته في التعاون مع المؤسسة وإرساء الأمن في المحافظة ، وقدم كتاب الشكر مدير المديرية أمين جميل أمانة ، من جانبه قدم العميد شكره للمؤسسة مؤكداً إستمراره في التعاون مع المؤسسة ، ويأتي هذا ضمن توجيهات معالي رئيس المؤسسة في تكريم المسؤولين المتعاونين مع المؤسسة والمديريات .



## وفد قسم الاعلام والعلاقات

## يحضر مجلس العزاء المقام على روح والد الزميلة هناء الساعدي

بالقرار (١٩٥ / ٢) وقدم الوفد تعازيه لعائلة الفقيد سائلين المولى القدير أن يتغمده فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان (إننا لله وإنا إليه راجعون) وقد ضم الوفد عدداً من موظفي وموظفات القسم .

حضر وفد من قسم الاعلام والعلاقات في المؤسسة مجلس العزاء المقام على روح المرحوم جلوب رومي الساعدي والد الزميلة هناء الساعدي الموظفة في قسم الاعلام والعلاقات / مجلة (الخالدون) ووالد الشهيد (شاكر جلوب رومي) المصادق عليه

## المؤسسة تقيم إحتفالية إفتتاح فعاليات الحفاظ على سلامة اللغة العربية

عدداً من المنحوتات التي تمثل رموز من شهداء العراق وإطلعوا على صور الشهداء والوثائق التي تدين البعث وكذلك آلات التعذيب التي كان يستخدمها نظام البعث المباد في تعذيب المعتقلين، وحضر الحفل عدد من أعضاء مجلس الرعاية أيوب قاسم وبشرى الموسوي وباسم أحمد وعطور الموسوي ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية وسام عيسى ومدير النشاط المدرسي سامي هيال في تربية الرصافة الثانية وعدد من الفنانين وطلبة الجامعات وجمع من المدعوين وذوي الشهداء. وإستمر المعرض لمدة أربعة أيام.

ودراستها وحفظ معانيها، بعدها قدمت حلقة من البرنامج المسلسل (أحلى الكلام) إستذكراً للبرامج التي تهتم باللغة وقواعدها، وتخلل الحفل قصائد تغنت باللغة العربية وحبها وبلاغتها وجمالها وإيصالها الى الأجيال كنوع صافٍ، ثم إفتتح معرض الكتاب والخط العربي والزخرفة، وتضمن المعرض كتب خاصة باللغة العربية ولوحات للخط والزخرفة لفنانين عراقيين ولوحات تشكيلية متنوعة، وتجول النائب والحاضرون في أروقة المعرض وعبر العديد من الزائرين عن إعجابهم بالتنظيم الرائع للمعرض، ثم زاروا معرض المؤسسة والمتحف الذي يضم

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أقام قسم الإعلام والعلاقات العامة حفل إفتتاح فعاليات الحفاظ على سلامة اللغة العربية، إبتدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة في المصحف الشريف وقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق وعلماء اللغة والأساتذة الذين خدموا العربية. بعدها القى نائب رئيس المؤسسة الأستاذ كاظم عويد كلمة تطرق فيها عن اللغة العربية وجماليتها وهي من اللغات السامية التي شرفها الله سبحانه وجعلها لغة القرآن الكريم، فيجب على الجميع الحفاظ عليها والإهتمام بها لتنشئة الأجيال عليها





# الفساد

## وباء قديم انتشر في إنحاء المعمورة



يعتبر الفساد واحد من عناوين الشر التي إجتاحت المجتمعات الإنسانية كافة عبر العصور فهو وباء قديم منتشر في الدول الكبيرة و الصغيرة الغنية و الفقيرة تُبرم من أجل مكافحته الاتفاقيات وتعقد المؤتمرات العربية و الدولية وتسُن القوانين . . . والمتتبع إلى البحوث و الدراسات التي نشرت في هذا المجال يجد أن الجذور التاريخية للفساد قديمة قدم المجتمعات البشرية وقد تحدث عنه المصلحون و المفكرون والفلاسفة من حمو رابي وأرسطو طاليس إلى الشهيد الأول محمد باقر الصدر رضوان الله عليه . . وإذا عرفنا بأن الفساد قد إستغرق وقتاً طويلاً في نموه فلا بد أن نعرف أيضاً أن علاجه أو التقليل من آثاره السلبية سيحتاج إلى المزيد من الوقت . . ومن هنا فقد تنوعت و تعددت أساليب مكافحة هذه الآفة الاجتماعية التي تنخر في جسم المجتمع ونرى إن واحداً من أهم الأساليب المعتمدة في بلدنا لمكافحة الفساد هو شرح وتحليل أهمية الوعي الديني في مكافحته ليس من وجهة نظر الدين الإسلامي الحنيف فحسب بل من خلال الإطلاع على منظومة القيم السمحاء التي جاءت بها الديانات السماوية الأخرى لاستقامة الحياة . إن مكتب المفتش العام لمؤسسة الشهداء مستمر بتقديم الدراسات والبحوث والندوات التي تعنى في مكافحة الفساد للمساهمة في إيقاد شمعنة تضئ لاكتشاف أساليب وطرق جديدة لمحاصرة هذه الآفة الاجتماعية قبل استفحالها من خلال تنمية الوعي الديني في كافة مجالات الحياة ففي البيت نؤكد على دور المرأة كأم مربية للأجيال وفي المدرسة نؤكد على إعادة النظر في المناهج الدراسية وفي الجامعة نؤكد على الاهتمام بالبحوث العلمية المختلفة وخصوصا البحوث التي تعنى بدراسة الاستعدادات النفسية للفرد العراقي في تقبل أو رفض هذه الظاهرة وسبل معالجتها . . بالإضافة إلى تشجيع البحوث التي تقدم في تنمية التوعية القيمة والأخلاقية في المجتمع وهي جزء لا يتجزأ من الوعي الديني . . وهنا لابد أن نشير إلى أهمية دور علماء الدين في دور العبادات المختلفة وعبر الوسائل الإعلامية ليكونوا قناديل إصلاح في الحث على النزاهة ومجارية الفساد .

# الناخب ونظام الانتخابات

## الانتخابات

هي العملية الرسمية لاختيار شخص لتولي منصب رسمي، أو قبول أو رفض إقتراح سياسي بواسطة التصويت. من المهم التمييز بين شكل الانتخابات ومضمونها. في بعض الحالات توجد الأشكال الانتخابية ولكن يغيب المضمون الانتخابي مثل حالة عدم توفر الخيار الحر وغير المزيف للإختيار بين بديلين على الأقل. معظم دول العالم تقيم الانتخابات على الأقل بشكل رسمي ولكن في العديد من الانتخابات تكون غير تنافسية (مثلا يحظر على جميع الأحزاب المشاركة باستثناء حزب واحد). تتبع الانتخابات في الديمقراطيات الحديثة لملئ المقاعد في البرلمان (مثل السلطة التشريعية)، وأحيانا في (السلطة التنفيذية (الرئاسة ورئاسة الحكومة والحكم المحلي) والسلطة القضائية. كما تستخدم هذه العملية أيضا في كثير من الأماكن في القطاع الخاص مثل الشركات (كانتخاب مجالس الإدارة في الشركات المساهمة من قبل المساهمين) ومنظمات الأعمال من النوادي والجمعيات التطوعية.

## الناخبون:

الناخب هو من يحق له التصويت وهي قضية محورية في الانتخابات. فيجب قبل إجراء أي عملية انتخابية تحديد الشروط التي يجب توفرها في الأشخاص حتى يحق لهم التصويت (مثلاً: يحق لجميع حاملي أسهم الشركة المشاركة التصويت لاختيار مجلس إدارة الشركة شريطة أن لا يشارك في عملية عد الأصوات). أما الانتخابات الرسمية، فمعظم دساتير وقوانين الدول تحدد كون الناخب مواطن بلغ سن الرشد يتمتع بحقوقه المدنية والسياسية. وأحيانا يتم وضع قيود أخرى. مثلاً، في الكويت، لا يسمح إلا للأشخاص الذين كانوا مواطنين منذ عام ١٩٢٠ أو أحفادهم فقط بالتصويت. ومع ذلك، في الاتحاد الأوروبي، يمكن للمرء التصويت في الانتخابات البلدية إذا كان الشخص مواطناً في الاتحاد الأوروبي ويقيم في البلدية.

الاستفتاء

## • استفتاء عام

حيث يتم طرح سؤال محدد على الناخبين،

يتم الإجابة عليه إما نعم أو لا. يستخدم هذا النظام للحصول على قرار حاسم من الشعب باعتباره أعلى سلطة في الدولة. أحد أشهر أشكال الاستفتاء هي إقرار دستور جديد (حيث يتم كتابة مسودة وطرحها للاستفتاء). كما يمكن استخدام الاستفتاء لحل موضوع خلافي لم يتم التوصل إلى حل له داخل دوائر الدولة (مثلاً طرحت الحكومة في سويسرا استفتاءً لحظر سياحة الإنتحار، يعيب على هذا النظام وجود خيارين فقط إما نعم وإما لا، وفي حال الرفض قد يتطلب الأمر إقامة استفتاء جديد على أساس جديد (مثل رفض إقرار دستور ما مما يتطلب إعادة كتابة المسودة وطرحها للاستفتاء مرة أخرى).

## الانتخاب الفردي

يوجد في هذا النظام الانتخابي رابح واحد فقط. ويستخدم بشكل رئيسي في انتخاب الرئيس أو رئيس الحكومة. يمكن إستخدامه في إنتخابات تشكيل المجالس ولكن ينبغي تقسيم الدولة إلى دوائر صغيرة يمثل كل دائرة في هذا المجلس رابح واحد (أي أن عدد الدوائر يساوي عدد المقاعد). يمكن إجراء الانتخاب الفردي على مرحلة واحدة أو مرحلتين. في المرحلة الأولى يفوز الشخص الذي يحصل على أعلى عدد من الأصوات الصحيحة أيًا كانت نسبة انتخابه (لنفترض وجود أربعة مرشحين على مقعد واحد وعدد الأصوات الصحيحة هو ١٠٠٠ وحصل الأول على ٣٥٠ صوت أي ٣٥٪ والثاني على ٣٠٠ صوت أي ٣٠٪ والثالث ٢٠٠ صوت أي ٢٠٪ والرابع ١٥٠ صوت أي ١٥٪ فيفوز المرشح الأول مباشرة أما الانتخاب الفردي على مرحلتين ففي حال عدم حصول أي مرشح على نسبة ٥٠٪+١ فيتم الدعوة مرة أخرى إلى الانتخابات للمفاضلة بين المرشحين اللذين حصلوا على أعلى نسبة تصويت (بالعودة إلى المثال السابق لا يفوز أي مرشح وإنما يتم الدعوة للانتخاب مرة أخرى للمفاضلة بين المرشحين الأول والثاني فقط).

يمتاز النمط الفردي بسهولة الإجراءات والبساطة والوضوح. من عيوبه الأساسية أن هذا النظام بنزعه الطبيعية نحو الفردية تبرز العصبية وينشط دور العائلات ويقوم المال بدور حاسم في نجاح المرشح. ومع هذا النمط يضعف تأثير الأحزاب التي تصبح أقل

سيطرة حيث يستمد النائب قوته الانتخابية من علاقته بالناخبين أكثر من علاقته بالأحزاب، كما أنه لا يحقق تمثيل الأقليات.

## نظام الكلية الانتخابية

يقوم هذا النظام على قيام الناخبين في كل ولاية أو محافظة باختيار من يمثلهم (غالباً ما يتم تحديد عدد الممثلين في كل ولاية حسب نسبة السكان إلى سكان البلد)، هؤلاء الفائزون في هذه الانتخابات الفرعية لا يتولون المنصب ولكنهم هم من يحق لهم انتخاب من سوف يتولى المنصب (أي يقوم المجتمع باختيار المجلس المركزي ويقوم هذا المجلس باختيار من سوف يتولى المنصب) أي أن المجلس المركزي هو مجموعة من الأشخاص الذين لهم حق التصويت بالتكليف، أي أنهم يصوتون بحسب التكليف الممنوح لهم من قبل من انتخبهم لدخول المجلس. والهدف الأساسي من هذا النوع من المجالس الانتخابية ينبع من أنه في الماضي لم يكن هناك إمكانية للناخبين أن يتعرفوا على المرشح الذي يريد أن يتولى فرضاً رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة، ولذلك فقد تم ابتكار النظام بحيث ينتخب الجمهور مجموعة من الممثلين الذين يعرفهم بشكل مباشر في منطقتهم ويثق بهم ليمثلوهم في المجلس المركزي. وهؤلاء يتوجهوا إلى مكان انعقاد المجلس المركزي ويقوموا بالتعرف على المرشحين عن قرب وينتخبون من يقتنعوا أنه كفؤ للمركز. ومن أشهر المناصب في العالم التي تعتمد هذه الآلية منصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ومنصب البابوية في الفاتيكان. ينتقد البعض هذه الطريقة بأنها معقدة إلى حد ما إضافة إلى زوال سبب وجودها بعد الثورة التكنولوجية حيث أصبح بمقدور أي ناخب معرفة التفاصيل التي يشاء عن المرشحين والاستماع لخطاباتهم ومناظراتهم وبالتالي يصبح على دراية كافية بالمرشح حتى يقوم بانتخابه مباشرة بدلاً من انتخاب من يمثله حتى يقوم هذا الممثل بانتخاب الرئيس. لاحقاً تم تعديل هذا النظام في الولايات المتحدة بحيث أصبح الناخبون ينتخبون المرشح مباشرة ويتم حصر الأصوات في كل ولاية والمرشح الذي يحصل على أعلى الأصوات داخل الولاية تذهب جميع أصوات





الولاية لهذا المرشح ويتم تحديد عدد أصوات الولاية حسب نسبة عدد سكانها إلى عدد سكان الولايات المتحدة، والمرشح الذي يحصل على أكثر من نصف أصوات المجمع الانتخابي (أصوات جميع الولايات) يفوز بالرئاسة (مثلاً في انتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠١٢ حصل باراك أوباما على نسبة ٢٤,٦٠٪ من الأصوات في ولاية كاليفورنيا فذهبت جميع أصوات الولاية الخمسة والخمسين لصالحه). أي أن نسبة التصويت على مستوى الدولة ليست هي الحاسم في اختيار الرئيس وإنما عدد الأصوات التي فاز بها داخل المجمع الانتخابي، ففي انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ٢٠٠٠ حصل المرشح الديمقراطي آل غور على نسبة ٣٨,٤٨٪ من إجمالي عدد أصوات فيما حصل المرشح الجمهوري جورج دبليو بوش على نسبة ٣٧,٤٧٪ من إجمالي الأصوات ومع ذلك فاز جورج بوش الابن لأنه حصل على ٢٧١ صوت في المجمع الانتخابي مقابل ٢٦٦ صوت لآل غور.

#### نظام التمثيل النسبي

نظام التمثيل النسبي هو أحد أكثر الأنظمة الانتخابية قدرة على تمثيل مختلف مكونات المجتمع. وهو بالتالي يحقق بشكل مباشر المعنى المراد من النظام الانتخابي. يختلف تطبيق التمثيل النسبي باختلاف النظام الانتخابي المطبق في الدول التي تتبع التمثيل النسبي. فهو إما أن يكون تمثيل نسبي للأحزاب السياسية فقط، أو أن يكون تمثيل نسبي للأحزاب والمناطق، أو تمثيل نسبي للأحزاب والمناطق والهيئات العامة كالنقابات. والتمثيل النسبي يعني أن نسبة التمثيل في البرلمان تعتمد على النسبة التي يحصل عليها الحزب أو التجمع في الانتخابات. وأغلب أنظمة التمثيل النسبي تعتمد نظام الدائرة الواحدة وانتخاب القائمة لا الأشخاص وبالتالي تكون المفاضلة بين برامج انتخابية وخطط وسياسات وليس على أساس العلاقات الشخصية. (مثال لنفترض ترشيح أربع قوائم لمجلس مكون من خمسين مقعد والقائمة الأولى حصلت على ٤٠٪ تحصل بالتالي على ٢٠ مقعد والثانية حصلت على ٣٠٪ فتحصل على ١٥ مقعد والثالثة ٢٠٪ فتحصل على ١٠ مقاعد والرابعة ١٠٪ فتحصل على خمس مقاعد). إن أهم ما يميز هذا النظام، هو أنه يتفق مع العدالة، ويحقق تمثيلاً صحيحاً للاتجاهات المختلفة في الرأي العام. في معظم الأنظمة الانتخابية التي تعتمد التمثيل النسبي، هناك نسبة قطع وهي

أقل نسبة يجب أن تحصل عليها القائمة لكي تحصل على مقعد وهذه النسبة تختلف من دولة إلى أخرى، وهي تتراوح ما بين النسبة التي تؤهل الحزب لشغل مقعد واحد كما هي الحال في استونيا إلى أعلى نسبة قطع ١٠٪ كما هي الحال في تركيا. إن رفع نسبة القطع قد يحرم الشرائح الصغيرة من التمثيل في المجلس المنتخب أما نسبة القطع المنخفضة فتؤدي إلى مجلس مكون من عدد كبير من الأحزاب أو التحالفات الأمر الذي يجعل تحقيق الاستقرار السياسي أمر صعب إلى حد ما. تجيز بعض القوانين أن تقوم القوائم التي لم تصل نسبة التصويت لها إلى حد القطع بنقل الأصوات التي حصلت عليها إلى قائمة أخرى من ضمن التحالف الذي تنتمي إليه مما يمنع ضياع الأصوات. تقوم بعض الدول برفع نسبة القطع للتحالفات بين الأحزاب ففي إيطاليا مثلاً ينبغي على التحالف (مجموعة أحزاب مرشحة ضمن قائمة واحدة) الحصول على ١٠٪ من الأصوات ليتم تمثيله في مجلس النواب أما الحزب (قائمة جميع مرشحيها ينتمون إلى حزب واحد فقط) فيكفيه فقط ٤٪ ليحصل على تمثيل في مجلس النواب.

#### هناك نوعان من الانتخابات النسبية:

١. القائمة المغلقة: حيث يقوم الحزب أو التحالف بتحديد تسلسل الأعضاء الذين سوف يتم تمثيلهم في المجلس. فهنا يحق للناخب اختيار القائمة أو التيار الذي يمثله ولكن لا يحق له اختيار الأشخاص (مثلاً في حال فوز قائمة ما بثلاثة مقاعد يفوز الأسماء الثلاث الأولى بهذه المقاعد).
٢. القائمة المفتوحة: حيث يقوم الناخب باختيار الحزب أو التحالف ومن سيقوم بملئ المقاعد (المرشحين) التي سوف يفوز بها الحزب أو التحالف (فمثلاً لو حصلت القائمة

على ثلاث مقاعد يتم اختيار الأشخاص الثلاث ضمن هذه القائمة الذين حصلوا على أعلى نسبة تصويت لملئ هذه المقاعد الثلاث). العديد من الدول التي كانت تعتمد فقط نظام التمثيل النسبي في الانتخابات بدأت بالتحول نحو نظام الانتخاب المختلط الذي يتبنى نوع من نظام الصوت الواحد على مستوى المناطق ونظام التمثيل النسبي على المستوى الوطني. ومن أهم الدول التي تحولت إلى هذا النظام المختلط كل من مصر وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبوليفيا وفنزويلا ونيوزيلندا وهنغاريا.

يؤخذ على نظام التمثيل النسبي ما يلي:

- عدم قدرته على إعطاء الأطراف تمثيلاً مناسباً في البرلمان، وبالتالي يتم التركيز في العادة على الأعضاء من المراكز الانتخابية الكبيرة في قوائم الأحزاب وتهمل المناطق النائية. لذا قامت بعض الدول بتبني نظام انتخابي مختلط أرادت بهذا التغلب على معضلة التمثيل للمناطق النائية والأطراف بدلاً من تركيز العمل السياسي في المراكز.
- عندما يكون عدد الأحزاب كبير فإن التمثيل لهم في البرلمان يؤدي إلى عدم استقرار سياسي. كما حدث في إيطاليا مما أدى إلى تغيير النظام الانتخابي ليتم انتخاب ٧٥٪ من المقاعد بالنظام النسبي و ٢٥٪ بالنظام المطلق.
- عندما تكون نسبة الحسم عالية يتم تقليص التمثيل الحزبي في البرلمان إلى الحد الذي يخل بالتمثيل الشعبي للقوائم. وإذا لم يكن هناك إمكانية لنقل الأصوات فإن الحزب الأكبر يهيمن على الحياة السياسية بالرغم من أنه قد لا يكون ممثلاً لأغلب الشعب.

# الإعلام نحو غد أفضل

من نافذة القول: إن الإعلام والعولمة توأما، وأصبحنا نعيش عصر الصورة ومؤثراتها... وفي بحثي أود توضيح اتجاهات الإعلام بين رؤيتين، والجذر التاريخي للإعلام والخبر والنشئة والتطور،

الإعلام الرسالي المتنوع بنشر الخبر، والمعلومة، والتحقيق العلمي، والحوار الإيجابي يخدم المتلقي، ويرتقي بوعي الإنسان فرداً وجماعة، وللتنوير الإعلامي في المجال الخيري لا بد من الإشارة إلى أهميته في القرآن الكريم. وهناك حاجة ماسة لتطوير القدرات الصحفية، والإعلامية، للطاقات الشبابية من الإعلاميات، والإعلاميين... بعد انتشار وسائل الإعلام وتعددتها في العالم الإسلامي والعراق اليوم، فالصحف اليومية، والأسبوعية، والمجلات، والدوريات، التي تصدر في كل مدينة وقصبة... ويعمل عشرات من الصحفيات والصحفيين في الإعلام من خلال وجود القنوات الفضائية، والقنوات الأرضية المحلية بالمدن، والإذاعات المتنوعة، والمطبوعات المختلفة بين الفصيلة والشهرية والأسبوعية، أضاف إلى ذلك الصحف الصادرة بتنوعها أيضاً، بالطبع تحتاج هذه الطاقات الشابة إلى الموهبة، الدراية، الخبر، الاطلاع، وتطوير القدرات من خلال الدورات المكثفة والطويلة والاتصال مع العالم الخارجي لتطوير الصحفيات والصحفيين الشباب... ولا تقتصر الدورات على الصحفيات والصحفيين الشباب بل تطوير القدرات الإعلامية لكل العاملين بهذا الحقل بشكل دؤوب، وبالأخص الإعلام الإسلامي لقلة تجربته في العراق، لأن الإعلام كان مؤدجاً لمدح الطاغية فقط، وحرّم الشعب من الثقافة الإسلامية لصور خلت...

فالخبر والنبأ ورد في القرآن الكريم. ورد الخبر في العديد من الآيات القرآنية والنصوص الكثيرة التي تناولته لإعلام النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بمعنى النبأ، على اعتبار أن الخبر هو النبأ، والنبأ هو الخبر، فهما مترادفان، الغاية فيه والهدف الأسمى التوضيح والتعريف بما جرى من أحوال الأمم والشعوب، ويعد بعرف اليوم الخبر الذي تنقله وسائل الإعلام المتعددة من قنوات فضائية ووكالات أنباء وصحف ووسائل إعلام أخرى... ففي المعجم الوسيط يقول نبأ الرجل نبأً، أي أخبره وأنبأه الخبر، والنبأ هو الخبر، ويقال نبأه بالشيء، أي أخبره به، وفي القرآن الكريم عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۖ النَّبَأُ ۖ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ ۝ النَّبَأُ ۖ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝ الْكَهْفُ ۖ ۱۳ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً فَلَمَّا نَبَأَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ

عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ۝ التحريم ۖ ۳ تِلْكَ الْفَرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ۝ الأعراف ۖ ۱۰۱ قُلْ أُوْنِئْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَمُ الَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ آل عمران ۖ ۱۵ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۝ الحجرات ۖ ٦ فَمَكَثْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ حُطُّ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ۝ النمل ٢٢ وقد وضحت تلك الآيات الشريفة الأخبار التي تؤكد على صدق الخبر حين نقله وأشارت إلى أن النبأ هو الخبر الصادق واليقين التام الذي لا يساوره الشك ولا يحتمل التأويل باعتبار أن مصدره الله سبحانه وهو الحق المطلق، وبالتالي فكل ما يرد عن الله صدق، في حين أن لفظ الخبر مفرداً دون تحميلة على معنى النبأ يعنى المعلومة التي تحتمل الصدق والكذب، بعكس لفظ النبأ الذي لا يطلق إلا على كل ما هو صدق وحقيقي، فالخبر في اللغة العربية يعنى المعلومة التي تحتمل الصدق والكذب. بالطبع أهم ما يميز الخبر الصحفي هو مصداقيته لأن الكذب قصير والتضليل ينكشف وبرقع الزيف لن يظلي كثيراً. من هنا واجب الصحفي الشاب الالتزام بالمصداقية، والموضوعية، والحيادية. وأن يستقي أخباره من الصحف والوكالات الصادقة... لاسيما إن مصادر الخبر الصحف والمطبوعات والإعلانات والقنوات والإذاعات والمؤسسات الرسمية والأهلية، وأن يحلل الخبر ودوافعه وأغراضه معتمداً الأسئلة الستة: ماذا- من- أين- متى- لماذا- كيف.

أما القصة لغة: القصة: الخبر، وهو القصص، وقصص علي خبره يقصه قصاً ومنه: (القص وهو تتبع الأثر)، (والقصص: الأثر) (والقصص: الأخبار المتتبعة). وللقصة معان أخرى متقاربة، فهي تأتي بمعنى (الخبر)، (والأمر والحديث) (والجملة من الكلام) (والقصص: الخبر المقصوص، بالفتح، وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه، والقصص، بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب).

فمدلول القصة في اللغة واضح وواسع، ولكن بعض المحدثين يختار مدلولاً للقصة فيه بعض القيود، وهو: الحكاية عن خير وقع في زمن مضى لا يخلو من عبرة، فيه شيء من التطويل في الأداء.

القصة اصطلاحاً: أما مفهوم القصة في القرآن الكريم

قد تتفاوت فيه وجهات النظر، وذلك نظراً لما في القصة القرآنية من خصائص تميزها عن غيرها: من صدق في الواقعية التاريخية، وجاذبية في العرض والبيان، وشمولية في الموضوع، وعلو في الهدف، وتنوع في المقصد والغرض، ووضوح في الإعجاز.

فمدلول القصة في القرآن الكريم: هو مدلولها اللغوي مضافاً إليه تلك الخصائص والسمات التي تميز بها القصص القرآني على غيره... والله تعالى أعلم.

وللقصة ألفاظ تداخلها في مدلولها كثيراً، ك(النبأ، والخبر، والمثل) في حين تناول العديد من الإعلاميين في العالم مفهوم الخبر الصحفي في تعريفات متنوعة تشتمل على دلالات عدة تستوحى من العمل الإخباري.

أما على المستوى المهني فقد كان "نورث كليف" هو صاحب أول تعريف للخبر عام (١٨٦٥) حينما قال أن الخبر هو الإثارة والخروج عن المألوف، فالخبر ليس أن يعرض الكلب رجلاً في أثناء سيره بالشارع ولكن أن يعرض الرجل الكلب وهذا هو الخبر، حيث ساد هذا المفهوم الصحافة الأوروبية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين، بل لقد ظل هو الدستور الأساسي للصحافة الشعبية في الولايات المتحدة وأوروبا، حيث يسود هذا الاتجاه أساساً في المجتمعات الليبرالية التي تؤكد على حرية الصحافة والعمل الصحفي، وتعمل فيها المؤسسات الصحفية بوصفها مشروعاً تجارياً يسعى إلى الربح، وتحقيق السبق الصحفي، إلى غيرها من الاعتبارات المهنية الفاعلة في سوق الاستهلاك الصحفي والغاية التي تحكمهم في ذلك هي زيادة التوزيع، وإبراز المهارة المهنية وتحقيق الرضا الذاتي عن النفس والنجاح في العمل. إن الغاية من التركيز على الخبر لجاذبيته اليومية ولمتابعته من قبل الجميع في العالم، ومن هنا بإمكان العالم الإسلامي تسويق الخبر المفرح السار كأن حافظاً للقرآن يفوز بجائزة عالمية للتلاوة، إبراز العمر، طاقة الحفظ، وحوار معه، تحقيق عن حياته الأسرية، أو إعجاز علمي يكتشف من أسرار القرآن الكريم عالمياً ومحلياً، صدور كتاب إسلامي يروج له إعلامياً، وهكذا من الأخبار السارة التي تساهم بتغيير الصورة المغايرة عن المسلمين المتهمين بالإعلام الغربي أنهم إرهابيون فقط... فالخطاب القرآني الشامل للإنسانية وبكل أبعاد العلوم والمعرفة، يدعونا للتبصر... والتفكير... والتدبر... وتحليل الآيات القرآنية، والخبر القرآني، والقصة في القرآن، واستلهام الدروس في الإعلام السمعي والبصري، وتجسيد رؤيا القرآن الكريم بالعمل، فحث الإعلام



٣ - أكثر الوسائل الإتصال الجماهيري والإتصال الشخصي

٤ - استخدام اللقطات القريبة والمختلفة فهو الأقرب إلى المشاهد

٥ - إستطاع تحويل العالم إلى قرية

٦ - الحياء التام في نقل الواقع

والإعلام رسالة من المرسل إلى المرسل اليه والرسالة هي البرنامج الموجه ويسمى رجع الصدى :

التأثير المرتد أو قياس مدى فعالية الرسالة الاعلامية وماتحققة من اهداف واتصالية

\_\_تحقيق الادراك بضمون الرسالة

\_\_مدى تحقيق تغيير واضح في الاراء والاتجاهات

\_\_مدى تحقيق التصديق لدى المستقبل لما تضمنته الرسالة من معلومات

٣. الدعاية

هي الجهود الاتصالية المقصودة والمديرية التي يقوم بها الداعية مستهدفا نقل المعلومات ونشر افكار واتجاهات معينة تم اعدادها وصياغتها من حيث المضمون والشكل وطريقة العرض بأسلوب يؤدي الى احداث تأثير مقصود ومحسوب ويستهدف فئات معينة من الجمهور ورائهم وتجاهاتهم ومعتقداتهم وسلوكهم وبذلك يهدف السيطرة على الرأي العام .. وتقسم الدعاية الى:

١\_\_ الدعاية البيضاء // الطبية الهادفة

٢. الدعاية السوداء // سرية اكاذيب

٣. الدعاية الرمادية

الرمادية الاخطر وهي الاكثر ذكاء واكثر خطراً من الدعاية السوداء لأنها تستند الى بعض الحقائق التي لا يمكن انكارها وتضيف اليها بعض الاكاذيب بحرص شديد وترتيبها ترتيباً مغرضاً يصعب على غير المدقق اكتشافها بما فيها من تضليل وخداع وخط بين الغرائز والعقل.

٤. الفضائيات الاخبارية:

تردح الساحة الاعلامية العربية بحشد من الفضائيات العربية ذات الطابع الاخباري -الترفيهي-أو الديني ،وقد ظهرت وتطورت في السباق الإقليمي المحموم من أجل الوصول إلى أذهان المشاهدين والساهمة الفاعلة في تكوين أنساقهم المعرفية والفكرية والقيمية والسلوكية.

ويمكن فهم هذا السباق الإقليمي في ضوء السباق الكوني الذي يرى أن مساحة الصراع وميدان الرهان هو كسب أذهان البشر وإن للإعلام وخاصة الفضائي منه دوراً حاسماً في هذا المجال .تمثل القنوات الفضائية الاخبارية العربية إنعطافاً حاسماً في مسيرة الإعلام العربي ونقله نوعية في مستوى الأداء الإعلامي العربي ، وبات مؤكداً أنها تشكل واحدة من أهم معالم الخريطة الاعلامية العربية

فيما العرب كان يمارس الإعلام من الجاهلية عن طريق الشاعر(لسان القبيلة وصوتها الإعلامي)

كما قال عمرو بن كلثوم

ملأنا البر حتى ضاق عنا

وسطح البحر نملأه سفينا

إذا بلغ الفطام لنا وليد

تخر له الجبابر ساجدينا

وفي القرآن الكريم قد دعى المسلمين إلى استخدام التضليل الإعلامي نفسه ، بلا مبالغات شعرية ، لخداع العدو إعلامياً بإظهار حجم غير حقيقي للقوة الحربية:

(وأعدو لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ) إرهاب العدو بالعدة والعدد الوهمي لإحباطه نفسياً واثارة الرعب في صفوفه من أجل الغلبة)

بالطبع الهوة المريعة بين العالم المتمدن "المركز" والأطراف "عولم العالم الثالث وأمتنا" بدأ أكثر وضوحاً في التطور التكنولوجي والإعلامي والثرء أضحى أكثر قوة فيما التدني والوهن والفقر تركن له الأمة التي يعيش بعض أبنائها في بيوت الصفيح والطين في عصر ناطحات السحاب ، يحدث ذلك في زمن أكثر من ٥٠٠ من الأعمار الصناعية تجوب العالم والفضاء ، والمرء يدرك



كم الإرسال الإذاعي والتلفازي الذي تنقله تلك الأقمار الصناعية للمتلقي ..

٢. وظائف الإعلام:

لكل عمل وأداء مبرمج إستراتيجياته ووظيفته وللإعلام الهادف ، وأتصور بيقين تام إن له وسيلة تعليمية .. وثقافية .. وترفيهية .. ووسائل الإعلام الجماهيرية الألكترونية- الراديو-التلفزيون -السينما- الانترنت .

وسائل الإعلام المطبوعة ، الصحف \_\_المجلات- الملصقات-

وأهم خصائص التلفزيون كوسيلة إتصال جماهيري

١. يجمع بين الصوت والصورة

٢ - يعتمد على عنصر الحركة واللون

الجميع بالتحلي بالإخلاص والنزاهة والعمل المثمر في سبيل الأمة هو تأكيد للخطاب الإعلامي لكتاب الله ومنهجه القويم ، وبالتالي كلما يلتزم المسلم بقرآنه ومفرداته في حياته اليومية يؤدي منفعة لدينه وبين الأمم والعقائد الأخرى ، فنرى العالم المتحضر كاليابان مثلاً بلا انتماء شبيهه لقرآننا الذي يحتثنا على الإبداع في العمل ، وهم يطبقون ما طلبه الخالق من المسلمين لكنهم تلكأوا بالتطبيق ، بينما هم احترمو العمل فحازوا السبق العالمي بالإنتاج بأرقى صنوف العلم والعمل!!.. فما المانع من نهضتنا وقرآننا يحفزنا لكسب المهارات والتفوق بالعلم والعمل وهو يتلى علينا ونتلوه آناء الليل وأطراف النهار ، فمسؤولية الإعلام الإسلامي التذكير الدائم بالخطاب القرآني للإسراع بالحقوق الأُممي الذي يعدو بسرعة الغزال ولا نزال نحن نسير بسرعة السلحفاة ..

لا ريب إن الطوفان الإعلامي المعاصر ، وعصر الصورة.. هو أبرز سمات العصر الراهن الأُممي المدعم بالتكنولوجيا المعاصرة في عصر العولمة الكونية التي جعلت العالم يعيش في "غرفة زجاجية واحدة" .. ثمة حلم تحقق بفضل الثورة العلمية ، وعصر الإتصال الإعلامي المدهش والمثير .

وأول من بشر هنري لوك في كتابه ((القرن الأمريكي)) عام ١٩٤١ بسيطرة أمريكية على العالم . وأشار إلى (أن مزيجاً من القوة الاقتصادية والسيطرة الإعلامية وخلق الأفكار وصناعة الرأي العام سيكون الجوهر الجذري الجديد للسلطة سواء داخل البلاد أو خارجها)

كما يتبعه هربرت شيلر عام ١٩٧٤ في التأكيد أن ( الاتصالات العالمية المتزايدة -تكنولوجيا- تعني أيضاً إتصالات بينية أفضل بين الشعوب اجتماعياً وثقافياً . ولكن عولمة الاتصالات تعكس في جوهرها عولمة الرأسمال بما في الإمبراطورية الطبقيّة والإضطهاد ، إذ يدخل ذلك كعنصر أساسي ذي مغزى هام في سياسة الدول الرأسمالية المتطورة . وهذا هو التحديد جوهر العولمة الثقافية الذي تسوّقه ثقافة الصورة التي تستفيد ببراعة من المنجز التكنولوجي في تمرير رسالتها . ) وتعود العلاقة بين الثقافة والتكنولوجيا وهي من سمات المنجز البشري الذي يسعى بجد لصناعة الوعي والتأثير به وفق المنطلقات التي يبغى تحقيقها ، وتعود ( إلى بداية الثورة الصناعية ، إذ اعتبر الباحثون الأوائل أن التكنولوجيا ستغمر كل ماهو ثقافي وتحول الثقافة إلى أداة في خدمة التقنية . ويعني ذلك أن الثقافة تصبح مجموعة من المهارات والتقنيات) ..

هذا التصور الغربي بشكل مبسط للرؤية نحو الإعلام وقد ساهم الغرب بإيجاد نظريات الإتصال ودراساتها وفق المعطيات العلمية والسيكولوجية ..

# الثقافة

● المفكر الجزائري مالك بن نبي

## ماهي الثقافة ؟

ليس في مقدورنا اليوم أن نعالج موضوعاً كهذا ، دون أن نجد أنفسنا - في حالة التطور الراهنة في العالم العربي - أمام مشكلة لغوية وتاريخية . فمن أين جاءت كلمة (ثقافة) ومنذ متى استخدمت في اللغة العربية ؟ إن أول فكرة تخطر لنا للإجابة عن سؤال كهذا هي أن نستشير قاموساً ، ولكن القواميس الموجودة بين أيدينا لا تذكر هذه الكلمة إلا لماماً ، سواء في ذلك القديمة والحديثة .

يتصل بمجال (الشيء الممكن) بالنسبة للعالم الخارجي ، عالم الشيء الذي لم تتحقق شخصيته بعد أمام شعورنا ، أي الشيء الذي هو مجرد (حضور) لا يتمتع بكيان مقرر . إن (الشيء) لا يعد موجوداً بالنسبة لشعورنا إلا عندما يلد فكرة تصبح برهاناً على وجوده في عقلنا ؛ فكل ما ينضوي داخلياً أو خارجياً في منطقة الضوء التي تحوّل جزيرتنا يصبح (فكرة) تدخل إلى مجال معرفتنا ، أي شعورنا . ولكنه عندما يتم دخوله في هذه المنطقة من منطقة الضوء يصبح حضوره وجوداً حقيقياً . وحينئذ تنكشف شخصيته ويوضح بالتالي اسم يطلق عليه . تلك هي عملية الإدراك عندما نريد أن نفهم الأشياء من الوجهة النفسية . اعني من وجهة نظر الفرد . أما إذا أردنا أن نتناولها من وجهة اجتماعية فسيكون علينا أن نحدث تفرقة بين الواقع الاجتماعي الذي لم يحدد أو يصنف ، وبين الواقع الاجتماعي المدرك المتحقق ، أي الواقع المترجم إلى مفهوم ، المدرك على أنه موضوع للدراسة المعرفة .

إن كلتا العمليتين وجوهاً متماثلة : فتحقيق الشيء بواسطة الإدراك الشعوري ثم يترجم إلى (أسم) . وتحقيق الواقع الاجتماعي يتم بواسطة التصنيف ثم يترجم إلى (مفهوم) . فالاسم إذن هو أول تعريف للشيء الذي يدخل في نطاق شعورنا ، فهو تصديق على وجوده

من هذا القبيل . ومع ذلك فإن تاريخ هذه الحقبة ، يدل على أن الثقافة العربية كانت وقتها في قمة ازدهارها . لعل في هذا الموقف نوعاً من التعارض ، ولكنه تعارض لا يتصل بمسألة لغوية فحسب ، فإن الاختلاف بين الموقفين أكثر عمقاً ، إذ هو الفرق بين واقع اجتماعي وبين درجة تقبله بوصفه فكرة في مجال شعورنا ، أي عنصراً من عناصر الإدراك مندمج في بنائنا العقلي . وهذا الواقع فيه من الدقة ما يحتاج معه إلى مزيد من الإيضاح ، فالحق أن المشكلة هي مشكلة ما جرينا عليه في تحديد معاني الأشياء بصفة عامة .

كيف يتكون تعريف معين في عقلنا ؟ إن من الواجب أن نعود إلى العناصر النفسية الاجتماعية للمشكلة .

فـ (يونج) يعرف (الذات) أو (الأنا) في صورة أخاذاة فيقول : ((الأنا هي جزيرة صغيرة في مجال غير محدود يمثل اللاشعور)) . ولا بد أن نضيف إلى هذه الصورة عنصراً آخر كما تصبح صالحة لما نحن بصدده ، فالجزيرة الصغيرة تحمل منارا يغمر بضوئه امتداد المياه حوله ، فالمنار هو شعورنا ، والمساحة التي يغمرها الضوء هي مجال شعورنا ، فكل ما يقع خارج هذا المجال يغمره الظلام ، وهو داخل في مجال اللاشعور بالنسبة لعالم ذواتنا الباطن ، كما

فلسان العرب يقول في المجلد العاشر : " يقال ثقف وهو سرعة التعلم " ، ويقول ابن دريد : " ثقفت سرعة التعلم ، ويقول ابن دريد : (ثقفت الشيء حذقة) وفي حديث الهجرة : " هو غلام شاب لقن ثقف " (رواه البخاري) ، أي ذو فطنة وذكاء ، والمراد أنه ثابت المعرفة بما يحتاج إليه ، والعلامة فريد وجدي يقول في (دائرة معارف القرن العشرين / المجلد الثاني) : " ثقف يثقف ثقافة : فطن وحذق ، وثقف العلم في أسرع مدة أي أسرع أخذه ، وثقفه يثقفه ثقفاً : غلبه في الحذق والثقف : الحاذق الفطن" . والقواميس الحديثة تقول : (ثقف ثقافة : صار حاذقاً خفيفاً ، وثقف الكلام فهمه بسرعة) . وفي هذه النصوص من التشابه ما يدعونا إلى أن نعدّها نسخاً مكررة نقل بعضها عن بعض فإذا رجعنا قليلاً في مجال هذا البحث لم نجد أثراً لتلك الكلمة في لغة ابن خلدون الذي يعد على أية حال المرجع الأول لعلوم الاجتماع العربي في العصر الوسيط . ولو أردنا في رجوعنا إلى ما قبل ذلك لم نجد الكلمة مستعملة في العصر الأموي والعباسي ، إذ لا أثر لها في اللغة الأدبية أو في اللغة الرسمية والإدارية لذلك العصر ، فتاريخ هذه الحقبة لم يرو وجود لأئحة إدارية خاصة بمنظمة معينة أو عمل من الأعمال يتصل بالثقافة ، ولم يحدث أن وقفت عين من الأعيان لفائدة عمل أو منظمة



، وهو القوة التي تستخرجه من الفوضى المبهمة فتسجله في عقلنا في صورة حقيقة محددة .

والاسم بهذا الوضع يعد إذن أول درجة من درجات المعرفة ، وأول خطوة نخطوها نحو العلم . فإذا سميت شيئاً فمعنى ذلك أنك تستخرج منه فكرة معينة ، أي أنك تؤدي أول عمل من أعمال المعرفة بالنسبة لذلك الشيء ، وهو العمل الذي يغير ((حضوره)) المجرد في ذلك الامتداد الهائل الذي يحيط (الأنثى) إلى وجود تدرجه (الأنثى) .

ولو إننا قرأنا وصف الحق تبارك وتعالى للمشهد الذي يدعو فيه عز وجل آدم إلى تسمية الأشياء بأسمائها في قوله ((وعلم آدم الأسماء كلها ، ثم عرضهم على الملائكة فقال : أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين . قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم)) البقرة ٣١/٢ - ٣٢ فربما أخطأنا فلم ندرك معنى الآية إلا على أنه يصف لنا مشهداً بسيطاً ، والأمر على عكس ذلك تماماً ، فينبغي أن نرى هنا في تلك الصورة الرمزية أول عمل جوهري للعقل الإنساني حين يسيطر على الأشياء ، وهو يخلق عليها أسمائها . الأمر الذي لم تستطعه الملائكة .

فكرة الثقافة :

هذه العملية التي فرغنا من وصفها فيما يتصل بفكرة الزمن ، يمكن - في قليل أم في كثير - أن تعطينا فكرة عن كيفية تعريف (وحدة) أخرى كالثقافة مثلاً . فهناك ظاهرة تثقيف تلقائي هي ثمرة طبيعية لأي مجتمع في أي وضع كان .

وبهذا المعنى يستطيع علماء الأجناس أن يتحدثوا عن ثقافات المجتمعات البدائية . ذلك واقع اجتماعي عام حتى في المجتمعات البدائية ، ولكنه واقع ظل زمناً طويلاً دون تحديد ، أي أنه ظل مجرد شيء حاضر عارٍ عن التسمية ، وبذلك لم يتح له أن يصبح فكرة . فروما كانت لها ثقافة (إمبراطورية) كما كان لأثينا (ثقافة وحضارة) كما سئرى فيما بعد ، ولكن لا العبقريّة الرومانية ولا العبقريّة الإغريقية ابتكرت لفظاً أطلقته عنواناً على ثقافتها . وكل ما كان في روما أو في أثينا إنما هو (حضور) ثقافة ما ، لا لتحديد وتشخيص لواقع اجتماعي أو تعريف لفكرة (ثقافة) . وهكذا أيضاً كان الأمر في دمشق وفي بغداد . فليس لنا أن نعجب إذ لم نجد كلمة (ثقافة) في وثائق العصر أو في مؤلفات ابن خلدون : لأن فكرة (الثقافة) حديثة

جاءتنا من أوروبا . ثم إننا نجد فيما كتب حديثاً عن هذا الموضوع في البلاد العربية : إنما يبتغون بهذا أن يقولوا : إن الكلمة ثقافة لا تكتب إلا بهذا الوضع ؛ وهؤلاء المؤلفون يعلمون دون ريب ما يفعلون ، حين يقرنون الكلمة العربية بنظيرتها الأجنبية : فإن معنى هذا إنهم يدركون أن الكلمة لم تكتسب بعد في العربية قوة التحديد ، التي ينبغي أن تتوافر لكل علم على مفهوم . فالكلمة إذن جديدة ، أي إنها وجدت بطريقة التوليد ، والغريب أن الكاتب الذي صاغها - وربما كان ذلك في مستهل هذا القرن قد أختارها من بين عدد من الأصول اللغوية من مثل : (علم - أدب - فهم - أدراك - ثقّف) ، تلك الكلمات التي تدل على العمل أو العلاقة المعرفية . ومعنى



هذا أنه أختار الكلمة التي تدل صورتها على طابع الروح الجاهلية . ومعنى هذا أنه اختار الكلمة التي تدل صورتها على طابع الروح الجاهلية .

وبوسعنا أن نقول : إن الفعل (ثقّف) أصل لغوي يتصل تاريخه بلغة ما قبل الإسلام حتى لنراه قد ورد في بعض آيات من القرآن الكريم من مثل قوله تعالى ﴿وَأَقْلَوْهُمُ حَيْثُ ثَقَّفْتُمُوهُمْ﴾ (البقرة ١٩١) ولاشك أن الذي اشتق كلمة (ثقافة) كان صناعاً ماهراً في علم العربية ، حريصاً على تجويد اللفظ وصفائه ، على ما عليه عدد من كتاب الأدب في هذه الأيام . ولكن يبدو لنا كلمة (ثقافة) التي كان من حظها أن تختار لهذا المعنى ، لم تكتسب بعد قوة التحديد الضرورية لتصبح علماً على مفهوم معين . وهذا هو ما يفسر لنا أنها بحاجة دائماً دائماً إلى كلمة أجنبية ، تقرر بها لتحديد ما يراد

منها في الكتب التي تتصدى لهذا الموضوع ، أو بعبارة أخرى إنها كلمة لا تزال في اللغة العربية تحتاج إلى عكاز أجنبي مثل كلمة Culture كي تنتشر .

والواقع أن فكرة (ثقافة) كما سبق أن قلنا فكرة حديثة جاءتنا من أوروبا ، والكلمة التي أطلقت عليها هي نفسها صورة حقيقية للعبقرية الأوروبية . فمفهوم (ثقافة) ثمرة من ثمار عصر النهضة عندما شهدت أوروبا في القرن السادس عشر انبثاق مجموعة من الأعمال الأدبية الجليلة في الفن وفي الأدب وفي الفكر . ومن الواجب أن نترجم هذه الظاهرة في ضوء النفسية الأوروبية ، وخصوصاً في ضوء النفسية الفرنسية ، حتى نفهم لماذا اخترت كلمة culture المشتقة من الأصل اللاتيني cultuvar كما تطلق على صورة ما تفتقت عنه أهان المفكرين . فالواقع أن الأوروبي عامة والفرنسي خاصة هو (إنسان الأرض) ، وإن الحضارة الأوروبية هي (حضارة الزراعة) : وعليه فإن العمليات التي تستنتج من الأرض خيراتها كالحرث والبذر والحصاد ، لها بالضرورة دور هام في نفسية الإنسان الأوروبي ، كما لها دوراً هاماً في صياغة رموز حضاريه : إذ أن الزراعة هي العملية التي تضم بين دفتيها جميع العمليات السابقة ، فهي التي تحدد وتنظم إنتاج الأرض . فإذا حدث في بعض الظروف - كذلك التي صحبت حركة النهضة في أوروبا - أن تعاضم إنتاج الفكر ، فلن تكون هناك غرابة إذا ما أطلق عليه الرجل الفرنسي كلمة culture التي تعني الزراعة إطلاقاً مجازياً . بيد أن هذه الاستعارة - وهي ما يهمننا في هذا المكان - قد شخصت وصنفت واقعاً اجتماعياً لم يكن مدركاً ، فالاستعارة حين أطلقت على الواقع الاجتماعي قد خلقت مفهوماً جديداً هو مفهوم (الثقافة) فأصبحت culture منذ ذلك الحين فكرة ، ولكنها فكرة تجريبية : إنها شيء (حاضر) دل على وجوده (بواسطة التسمية) . تلك هي الدرجة الأولى في سلم التعريف ، وتأتي قوة اللفظة culture من أنها مرت بهذه الدرجة ثم نمت في اللغات الأوروبية منذ ذلك الحين . ومن هنا نفهم أيضاً كلمة (ثقافة) العربية لم تكتسب إلى الآن قوة التحديد التي كان لنظيرتها الأوروبية . وإننا مضطرون من أجل هذا إلى أن نفرقها بكلمة culture في مؤلفاتنا الفنية ، حتى كأنها دعامة تشد من أزرها في عالم المفاهيم .....

# أنا بنت الهدى

## صوت المرأة المسلمة

### المخالة في المهور

أختاه:

ما أسعدني وأنا اتوجه إليك بهذا النداء وما أشد فخري وإعترافي إذا أكتب إليك من جديد وأنا واثقة هذه المرة من أنك تقرّين ما أكتب وتستمعين الى ندائي بقلبك وفكرك وعواطفك وقد كنت انتظر هذا اليوم بفارغ صبر والآن وقد تحقق حلمي الذهبي وأصبحت واثقة من وصول صدى صوتي اليك ونفوذته الى صفحات قلبك الطاهر بعد ما تحسست بقلبي وعيني المحصول الرائع لسنتين خضناها معاً جنباً الى جنب وقلباً مع قلب وبدأ واحدة وفكراً واحداً حتى بلورت افكارنا وتعمقت من الأدران وخلصت من كل شائبة وغدوت أرى فتياتنا الناشئات وقد تبدلت نظرة أكثرهن نحو واقع الحياة واكتسبت أفكارهن اطارات جديدة تشعرهن بالمسؤولية وتنبيهن الى رسالتهن الغالية والآن وبعد أن أبعدتني الظروف عنك شهوراً قليلة في حساب الزمن كثيرة في حساب قلبي وعواطفسي أعود اليك وأنا أكثر ما أكون لهفة وحنيناً الى لقائنا هذا وعلى صفحات نشرتنا الغالية الأضواء وهي قد تخطت عامها الثاني موفورة الكرامة مكللة بأكاليل الفخر الواقعي والمجد الحقيقي الخالي والمترفع عن كل مادة أرضية غلت أو رخصت فأنا أشعر وكأن الأضواء قد أصبحت جزء من حياتي لا يتجزأ لأنها تقربني اليك وتجمعني بك في أول كل شهر ولأنها أيضاً تستطيع ان ترفع عن كاهلي بعض ما احسه من مسؤولية تجاه ديني اولا بنات جنسي ثانياً وأنا واثقة ايضاً من انك تشعرين نحوها نفس الشعور فأن نسبة القارئات والمشاركات في الاضواء نسبة مبشرة بكل خير والحمد لله . أختاه انا اريدك معي في هذا اللقاء لنعالج معا نقطة حساسة في حياتنا نحن المسلمات

41

تمس كرامتنا وعزتنا بالصميم وتجعل من فتيات الاسلام سلعة رخيصة كالأماء في سوق الرقيق فأنا اريد ان اتحدث واياك عن المهر او الصداق بعد أن اصبحت الغلو فيه موضه ومظهراً من مظاهر البذخ والدلال والاعتزاز بالفتاة ولكن متى اصبحت الفتاة سلعة يساوم عليها واي ضمير انساني يسمح أن تكون للفتاة قيمة معينة قد تزيد وقد تنقص وهي المخلوقة الطاهرة التي جاءت لتنشأ



اجيالا وانا اذ اكتب هذا انما اكتبه للآباء اولاً وبالذات فهم وحدهم المسؤولون عما وصلن اليه بناتهم من حيث يشعرون ولا يشعرون فهم في الوقت الذي يريدون فيه ان يرتفعوا ببناتهم ينزلون من مصاف الأماء جاهلين او متجاهلين جميع الاضرار الاجتماعية التي تنتج عن غلاء المهور وفي عصر كعصرنا هذا فهم يظنون ان البنات مهما غلت بنفسها غلت بمهرها في الوقت الذي يعلمنا فيه الاسلام

وواقع الحياة ان الفتاة مهما غلت بنفسها رخصت بمهرها وقبلت الزواج على ان شركة روحية لا اكثر ولا اقل ولكن فئاتنا المسكينه لا تزال تحت وطأة بقايا الجاهلية فهي اما فتاة متحررة منطلقه من كل قيد وشرط واما فتاة مسكينه لا حول لها ولا طول ولا تتمكن حتى من اثبات وجودها وابداء رأيها في هذا المضمار فأنا لا اكاد اصدق ان هناك فتاة واحدة تقبل بكل عواطفها ان يحدد لها قيمة عند الزواج ولكن العرف الاعمى والتقاليد الظالمة التي انحرفت بنا عن طريق اسلامنا وما جاء به من تعاليم او ليس لنا في رسول الله (ص) وابنته أسوة حسنة ان كنا مسلمين فان فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وبنت سيد الأمة وحامل الرسالة والنبوّة كان صداقها درع باعه ابن عمها ليشترى بدرامه مستلزمات المعيشة وقد زفت الى بيت ليس فيه الا حشية من قش وبعض الاواني ومطحنة للطحين ولم تكن صلوات الله عليها مغصوبة في ذلك او مجبورة عليه فقد استشارها ابوها فوافقت ولم يكن يبت في امرها بغير رضاها نعم وافقت وهي تعلم ان عريسها فقير في ماله متواضع في بيته ولكنه علي أمير المؤمنين (ع) وكفى بذلك فخراً كانت تتمكن ان تخطب الى اثنى رجل في مكة وكانت تتمكن لو ارادت تأخذ الدنيا زاهية براقة فبنت رسول الله قبله انظار الخطابين وكعبة آمال الطالبين ولكنها اختارت السعادة الواقعية والراحة الروحية وارادت بهذا ايضاً ان تعطينا درساً نعتبر فيه كل عصر وزمان فهل نحن معتبرون؟

● الشهيذة بنت الهدى

مجلة الاضواء

العدد الثالث/ السنة الثالثة



# حرمة الوقت والعمر أسمى من حرمة المال



41

الشهر في السنة ، واسرع السنين في العمر) ويشير القرآن الكريم الى اولئك الذين ضيعوا اعمارهم حتى اذا ادركوا ما الت اليه عاقبتهم قالوا : (ربنا ابصرنا وسمعنا فأرجعنا نعمل صالحاً ) فيأتيهم الجواب (كلا انها كلمة هو قائلها) .

ان من اكثر الاشياء التي ذمها الدين هي طول الأمل حيث ينعكس ذلك بتضييع الوقت وتسويق الانسان لنفسه في ان يعمل صالحاً في المستقبل دون ضمان وكأنه نسي بأن الله يملك الارواح ويحصدها متى يشاء فلا نستطيع ان نجزم بأننا سنعيش اللحظات والدقائق القادمة الا بإذن الله تعالى ، وسأختم عزيزي القارئ هذا الكلام بقول امير المؤمنين (عليه السلام) ولكن قبل ان اذكره اوصيك بتقوى الله لان الدنيا زائلة وهي دار امتحان لهذا الانسان وهي منتهية لا محالة فأياك اياك ان تخسر رضا الله وثوابه بهذه الدنيا الفانية .

قال الأمام علي (عليه السلام) : (اخوف ما اخافه عليكم ، اتباع الهوى وطول الامل) .

● هفاء الساعدي

والدقائق هدرأ دون فائدة لو ان شاباً ورث عن ابيه ثروة ضخمة وكان سفيهاً فبذر تلك الثروة سترى ان الجميع يأسفون لذلك الشاب بما ستؤول اليه العاقبة من شقاء وندم الا اننا لم نأسف على الاسراف في ثروة هي اهم بكثير من المال ألا وهي الوقت والعمر ، وهذا دليل على اننا الى هذا اليوم لم ندرك اهمية تلك الثروة التي وهبنا اياها الله سبحانه وتعالى لكي نعيش في هذه الدنيا ولدينا مشاريع مهمة في الصدق والفضيلة والعمل الصالح . . . التي سترد علينا ثروة هائلة الا وهي مرضاة العلي القدير والفوز بالجنان والنعيم الدائم الذي لا زوال له . وهذا يدل ايضاً على اننا لم نهضم تماماً وصايا النبي الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) في ان حرمة الوقت والعمر اسمى من حرمة المال ، فلو اتلفنا مالا لاحد الناس استطعنا ان نجبره من اموالنا ولكن لو اتلفنا جزءاً من عمره فهل يمكننا ان نرد له ما ضاع منه ؟ قال امير المؤمنين علي (عليه السلام) : (فسابقوا - رحمكم الله - الى منازلكم التي امرتم ان تعمروها والتي رغبتم فيها ودعيتم اليها واستتموا نعم الله عليكم بالصبر على طاعته والمجانبة لمعصيته ، فأنا غداً من اليوم قريب ، ما اسرع الساعات في اليوم ، واسرع الايام في الشهر ، واسرع

من وصايا نبينا الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) للصحابي الجليل ابي ذر الغفاري قال : (يا ابا ذر اياك والتسويق بأملك فأنت بيومك ولست بما بعده ، فإن يكون غد لك فكن في الغد كما كنت في اليوم يا أبا ذر كن على عمرك أشح منك على درهمك ودينارك) .

ان هذا الخطاب ليس موجهاً للصحابي الجليل أبي ذر الغفاري فقط وإنما هو موجه لكل من يقرأه ويسمعه ويراه لأن من قاله هو نبي الأمة وخاتم انبيائها الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وهو بذلك يوجهنا للاستفادة من فرصة الحياة وإغتنام العمر وعدم الإستهانة به لأنك محاسب على هدره كما انك محاسب على أموالك وفي اي موضع ستنفقها هل هي في موضع الحلال اي الاماكن التي احل الله لك ان تنفقها ام انها في مواضع حرمها الله تعالى عليك ، فذلك العمر والوقت هما محسوبان عليك وفي أي الاماكن ستهدرهما ومع الاسف الشديد ان الانسان لم يعطي قيمة حقيقية لهذا العمر. إن دورة العمر بالنسبة لكل انسان هي في الواقع مدرسة فكما أن اليوم والساعة والدقيقة لهم أهميتهم في المدرسة من اجل التعلم وتجديد القوى والنهوض بالواقع العلمي فكذا عمر الانسان يجب أن ينظم بحيث لا تذهب الساعات

## الشهيد عبد الكريم عبد حمود مبارك الشمري



كان الشهيد يعالج صديقه الوسيط سالم صادق الذي اصابته رصاصة اثناء احدى العمليات فجلب له الطبيب لمعالجته وبعدها بيوم ذهب الشهيد مع احد اصدقائه في التنظيم وكانوا هم والسيد حسن الياسري يرومون عملية اخراج الحاج سليم صادق عن طريق ديالى وبعد مرور فترة من الزمن تم اعتقال الحاج عبد الكريم والسيد حسن الياسري وكل افراد التنظيم كما وتم اعتقال افراد عائلة الحاج عبد الكريم كلهم بعد تفتيش البيت وحصولهم على مسدس غير مرخص كما انهم بقوا في البيت لاعتقال أي شخص يحاول الاتصال بهذه العائلة او يسال عنهم . بقيت الاسرة تحت وطئة التعذيب فترة طويلة قابعة في غياهب السجون حيث واجهت الاب مرة واحدة وكان في حال يرثى لها وقد اخبرهم انه اسف لانه وضعهم في هذا الوضع الحرج والصعب وفيما بعد تم الافراج عنهم وجاهدت الام في تربية اولادها التربية الصالحة ليكونوا على سر ابيهم كانوا بحق اولاد الحاج عبد الكريم الشمري وبعد مرور السنينمضى ابن الشهيد حامد عبد الكريم على نفس طريق ابيه حيث اعتقل عام ١٩٩٢ وتم اعدامه هو الآخر مع ثلة طيبة من ابناء المنطقة . عانت عائلة الشهيد من مجموعة العذابات التي مرت عليها خلال هذه السنين العجاف ولكنها صبرت حتى سقط النظام البعثي عام ٢٠٠٣ وظهرت جرائمه العديدة ضد ابناء الشعب العراقي .

● الخالدون

ولد الشهيد عبد الكريم الشمري في محافظة ديالى قضاء خرنابات بعقوبة عام ١٩٣٣ نشأ وتربى فيها واكمل دراسته الابتدائية ولكن لصعوبة الظروف المعيشية التي كانت تحاصر العائلة اضطر الى ترك الدراسة والاتجاه الى المهن الحرة ليعمل ويسد حاجة بيته ويساعد في مواكبة الحياة الشاقة ، التزم الشهيد بخط الدين والاخلاق الكريمة والتي تربى عليها منذ نعومة اظفاره فغدى شاباً ملازماً لتعاليم الدين الحنيف مؤدياً لفرائض الله وحقوقه في المال وتوزيعها على الفقراء وقد وفقه الله لحج بيته الحرام سبعة مرات متتالية فكانت هذه قاعدة قوية مكنته من مواجهة ظروف الحياة ، استمر الشهيد بهذا العمل الدؤوب عارفاً بدرب الحق عاملاً به فكان انسان بمعنى الكلمة . انتقلت عائلة الشهيد الى بغداد اواخر الستينات وسكنت مدينة الحرية وتزوج الشهيد ورزق بسبعة اولاد واصبح حاله ميسور جداً حيث حاز على وكالة عامة لادوات السيارات وغيرها من امور التجارة . تاثر الشهيد بحركة حزب الدعوة الاسلامية وعمل مع مجموعة مكونة من عشرين شخصاً مرتبطين بحزب الدعوة تنظيم العراق عن طريق وسيط وهو الحاج سليم قاسم فكان مصدر نقل المعلومات منهم وغيرها من الحاجيات ، وتم اعتقال مجموعة من الدعوة ومن ضمنهم الشهيد عبد الكريم الشمري وفي تلك الاونة

41

## الشهيد حسين عبيد ثجيل الدليمي



عام ١٩٨٦ حيث سيق الى الخدمة الالزامية ، اكمل الدورة العسكرية ثم نقل الى البصرة ولكنه لم يلتحق وظل هارباً (وذلك لرفضه المشاركة في الحرب) الى ان اعتقل عام ١٩٨٨ من قبل ازام النظام المباد هو ومجموعة من اوصحابه ولكنه استطاع الفرار منهم فأصدرت المحكمة حكماً غيابياً عليهم وأعدمت باقي افراد المجموعة حيث بقي الشهيد ينتقل من مكان الى اخر . وبعد احداث عام ١٩٩١ تعامل الشهيد مع احد ضباط الجيش حيث قام بتسريحه تسريحاً اصولياً من الجيش مستغلاً احداث تفكك الجيش العراقي واستمر كذلك ان هاجم ازام النظام بيته عام ١٩٩١ والقوا القبض على والده وشقيقه حامد وأخذوهم الى الشعبة الخامسة حيث لاقى اشد انواع التعذيب ولم تتمكن الأجهزة البعثية من القاء القبض عليه آنذاك فظل الى ان أطلق سراح والده وأخيه بعد خمسة اشهر من اعتقالهم وتم القاء القبض عليه في السوق العربي في نفس العام ١٩٩١ وقدم الى المحاكمة عام ١٩٩٢ وحكم بالاعدام بتهمة الانتماء الى حزب الدعوة ونفذ حكم الاعدام عام ١٩٩٢ وتم مصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة ولم تسلم لهم جثة الشهيد ولا شهادة الوفاة .

ولد الشهيد حسين الدليمي في بغداد عام ١٩٦٢ في جانب الكرخ في منطقة البيع وسط عائلة ملتزمة عرفت بالعفاف والأخلاق الحميدة وحبها للناس فنشأ الشهيد حسين على نهج الاسرة ينهل منها تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وافكاره التي تدعو الى احترام الأديان الأخرى فكان شاباً ملتزماً قوياً يقول الحق ولو على نفسه . اكمل دراسته الاولى ودخل الى الجامعة فتركها والتحق بكلية اصول الدين في النجف الاشرف . تعرض الشهيد الى اكثر من عملية اعتقال مطلع الثمانيات حيث اعتقل عام ١٩٨٠ حين كان في الإعدادية وتم اطلاق سراحه بعد شهر . . . استمرت حياة الشهيد الصعبة في فترة حكومة البعث حيث تم اعتقال الاسرة بعد مرور عدة اشهر من الاعتقال الأول واقتادوهم كلهم الى مديرية الامن العامة مع اخيه حامد وكل عائلته حيث بقوا اربعة اشهر الى ان تم الإفراج عنهم . بعدها وازب الشهيد على الدراسة بكلية اصول الدين في النجف الاشرف وكان تحت مراقبة رجال الامن الى ان اكمل دراسته

● مديرية شهداء الكرخ



## المهندس ظافر حسن هادي



ولد الشهيد فلاح حسن عام ١٩٦٨ في محافظة ميسان محلة الديسات ، نشأ وترعرع في عائلة متدينة وكان من أول المجاهدين ضد النظام البائد حيث كان طالباً في الثالث المتوسط ، وكان مطارداً من قبل جلاوزة النظام البائد في المدرسة والبيت والشارع ، وقد سجن في الفرقة الحزبية في محلته من قبل البعثية حيث عانى اشد التعذيب من قبل جلاوزة البعث

المباد وبعدها تم الإفراج عنه ، إنتهى إلى حزب

الدعوة الإسلامية وشارك بعدة عمليات جهادية في محافظة ميسان وبغداد وعند إندلاع الإنتفاضة الشعبانية شارك فيها مع أصدقائه وبعد قمع الإنتفاضة هاجر الى إيران واستمر بالعمليات ضد نظام البعث المقيور ، وفي إحدى المواجهات مع أزام النظام المباد حاصروه قرب العمارات السكنية بمنطقة الدفاس وأصيب الشهيد بقدمه اليمنى وتم القبض عليه مع أصدقائه واعتقلوه إلى مديرية مخابرات العمارة وتعرض للتعذيب بقسوة وبعد ذلك قاموا بمداهمة داره واعتقال والده وأخوته ، وحكم عليه بالإعدام وكان يقول الشهيد بأعلى صوته عند سماع الحكم ( فليسقط صدام ) ولم يعثر على جثته حتى سقوط النظام حيث عثر على شهادة الوفاة في الشعبة الخامسة .

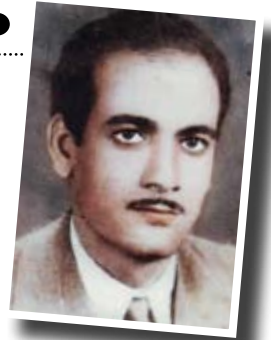
الشهيد من مواليد عام ١٩٥٥ في محافظة صلاح الدين قضاء الدجيل . أكمل الدراسة الأولية فيها ودخل كلية الهندسة قسم الميكانيك وتخرج فيها . كان الشهيد قبل الاعتقال موظفاً في دائرة نفط ميسان ويشغل مدير قسم حفر الآبار حيث كان الشهيد متابع من قبل أمن الدائرة وكذلك من قبل أمن الدجيل حيث تم استدعائه عدة مرات للاستفسار عن أخيه المعتقل حيث تم اعتقال الشهيد من مقر عمله من قبل أمن الدائرة ونقل الى مديرية

أمن بغداد وبعدها الى المخابرات ومن ثم الى سجن أبو غريب . عانى الشهيد الأمرين في داخل سجون الطاغوت حيث مارسوا معه اشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي وكان الشهيد يعمل في داخل سجن أبو غريب كمسؤول عن توزيع الأغذية للسجناء ومن خلال ممارسة العمل كان يساعد الأطفال عن طريق توفير الحليب لهم وعند نفي العوائل الى صحراء (ليه) انقطع خبر الشهيد وأصبح مصيره مجهولاً حتى سقوط الصنم تبين أنه قد أعدم مع كوكبة من شهداء الدجيل ضمن مقتبس حكم واحد ولم يستلم نوبه الجثة ولم يعثروا على رفاته ضمن المقابر الجماعية وظل قبره مجهولاً لحد الآن .

### مكتب شهداء الدجيل

### مكتب شهداء ميسان

## الشهيد خضير حسن كاظم الخزاعي



(الموت) . إنتهى إلى صفوف حزب الدعوة الإسلامية عندما كان يدرس في إعدادية غماس وكان هو منظم الحزب في غماس وله اتصال ب( بغداد و النجف و الشامية ) وكان على اتصال مباشر مع السيد الشهيد محمد باقر الصدر ( قد س ) وقد أعطاه السيد الشهيد إذن بصلاح الجماعة وكان يقيم الجماعة في جامع غماس ويلقي محاضرات دينية وأخلاقية وتوجيهية ساعدت في تخلي بعض الناس الشرفاء عن مناصبهم في سلك الدولة الظالمة وكان يتعرض دائماً لهذا السؤال لماذا لا تحاول الخروج والسفر خارج العراق لضمان سلامتك فكانت إجابته (إذا كان المسؤول يترك خليته ويخرج فمن الذي يبقى ويقوم بمهامه) فأخذت عناصر حزب البعث الفاسد تحسب له ألف حساب فاعتقل مع أخيه الأكبر ( فليح ) ثم أفرج عن أخيه الأكبر ولم يفرج عنه وقد أعتقل أخوه الآخر ( صباح ) وأعدم ولحق أخوه الثالث ( مسلم ) إلى أن اضطر إلى السفر خارج البلد وكذلك أخوه الأصغر ( حسين ) حيث تم نصب كمين له وذلك بفتح فراصل السيارة التي كان يقودها في جبال الشمال مما أدى إلى استشهاده واستمر حزب البعث المباد بملاحقة عائلته وأشقاؤه فترة طويلة من الزمن حتى منعوا من الدراسة في الكليات ومنعوا من الحصول على شهادة الجنسية العراقية مما اضطرهم إلى الرحيل عن غماس وأخيراً عرفنا أنه أعدم عام ١٩٨٠ .

### ابن الشهيد / احمد

# الكاظمية.. المدينة التي يرقد فيها أحفاد الرسول

الله بتعمير ما خرّبه الماء، كما شيد سوراً جديداً للمشهد الكاظمي سنة ٦١٤هـ. وانطوى العصر العباسي، وبلدة المشهد الكاظمي محلة عامرة مفردة، فيها خلق كثير، وذات سور، وتضم سائر مقتضيات المدن ومراقفها من دور وسكان وعمارة، ونقيب شرف على شؤون المشهد والبلد، غير نقيب العلويين أو الطالبيين. وفي الشهر الأول من عام ٦٥٦هـ حاصر الجيش المغولي بغداد، وتم احتلالها يوم الاثنين الثامن عشر من المحرم أو بعد ذلك بأيام، ووافق هذا الاحتلال عدد من حوادث التخريب والإتلاف وضروب من المصائب والنكبات. وما أن أطل القرن الثامن حتى كانت المدينة قد سارت أشواطاً في طريق تقدمها، عامرة بسكانها وبزوارها والقادمين إليها. يصفها حمد الله المستوفي في أوائل القرن الثامن فيقول: إنها مدينة صغيرة، يبلغ طول محيطها حوالي ستة آلاف خطوة، وإن سكانها ستة آلاف نسمة.

وفي أوائل القرن العاشر دخلت الكاظمية عهدها الجديد، من حيث الاستقلال الإداري الداخلي، وأصبحت مدينة لها كيانه ودورها في الشؤون العامة. ففي سنة ٩١٤هـ سيطر الصفويون على العراق، وزار الشاه إسماعيل الصفوي الكاظمية، وأمر بتشكيل إدارة خاصة بالبلدة ومحكمة شرعية يرأسها قاض يحمل لقب «شيخ الإسلام»، وأمر بتشديد المشهد الكاظمي تشييداً رائعاً فخماً، وعين الرواتب لخدّام المشهد والمسؤولين عنه. وفي نحو سنة ١٣٠٢هـ أمر المشير هدايت باشا قائد الفيلق العسكري التركي السادس في بغداد بعمل جسر من الخشب عائم على نهر دجلة، يربط بين الكاظمية والأعظمية، وبذلك ارتبطت الكاظمية بالجانب الشرقي من بغداد أيضاً. وفي سنة ١٣١٨هـ تم وضع حجر الأساس لبناء سراي الكاظمية. وقد أنجبت بلدة الكاظمية خلال عمرها الطويل عدداً كبيراً من الفقهاء والأدباء والشعراء والمفكرين والأطباء. وضمت المدينة بين جوانحها مجموعة من المدارس الدينية التي تعنى بتدريس العلوم الإسلامية. وكانت عامرة زاهرة بطالبيها وأساتذتها، وفي طليعتها مدرسة الفقيه السيد محسن الأعرجي المؤسّسة في أوائل القرن الثالث عشر الهجري. وضمت المدينة أيضاً مجموعة من المكتبات الضخمة الحافلة بنقائش المخطوطات وأمهات الكتب. وقيل: إن أول مطبعة عراقية حجرية كانت في الكاظمية سنة ١٢٣٧هـ. وذلك يُعدّ في صدر قائمة النشاط العلمي لهذه المدينة في النصف الأول من القرن الثالث عشر. ومن أبرز المواقف السياسية لمدينة الكاظمية موقعها خلال



## لمحة تاريخية:

قريش - بعد دفن الإمامين (عليهما السلام) هناك - في ازدياد واتساع على مرور الأيام، حيث دفعت العقيدة الدينية بعض الناس إلى السكن حول المشهد المبارك: لحمايته وإدارته وإيواء زائريه، فكان هذا التجمع حول المشهد هو النواة الأولى لمدينة الكاظمية، هذا فضلاً عن الموقع الجغرافي لمقابر قريش من حيث قربها من نهر دجلة وجودة تربتها، ومجاورتها للقرى والأرياف والمزارع والأشجار الوارفة الظلال. ويستفاد من مجموع النصوص التاريخية المتعلقة بالعصر العباسي الأول أن هذه المنطقة قد تطوّرت سريعاً فأصبحت جزءاً متصلاً ببغداد، بل محلة من محلاتها، وبذلك أصبحت منطقة عامرة بالسكان زاخرة بالعمران، شأنها في ذلك شأن سائر المحلات البغدادية. وفي عام ٣٣٤هـ سيطر معز الدولة البويهّي على أزمّة الحكم في بغداد، وكان من جملة أعماله خلال أيام ملكه. تشييد المرقد الكاظمي تشييداً رائعاً في عمارته، وإنزال جماعة من الجنود الديالمة لغرض الخدمة والحفاظ على الأمن. وكان من جملة آثار استتباب الأمن في العهد البويهّي والتصاق مقابر قريش ببغداد، ذهاب الناس في أعداد غفيرة إليها في الجمعات والمواسم والمناسبات الدينية، كذكرى شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) وعيد الغدير وما شابه ذلك من المناسبات. وقد تعرّضت المدينة خلال فترات تاريخية متعاقبة إلى الغرق والفيضان سيّما في سنة ٣٦٧هـ وسنة ٤٦٦هـ وسنة ٥٥٤هـ وسنة ٥٦٩هـ، ثم سنة ٦١٤هـ وسنة ٦٤٦هـ وسنة ٦٥٤هـ. ولما حدث فيضان سنة ٦١٤هـ أثر في المشهد الكاظمي ومدينته أثراً بالغاً، فقام الناصر لدين

في عام ١٤٥هـ ابتداء المنصور العباسي بتأسيس المدينة المدوّرة «بغداد»، واستتمّ البناء - حسب رواية الخطيب البغدادي - في سنة ١٤٦هـ، ثم أتم بناء سور المدينة، وفرغ من خندقها وسائر شؤونها في سنة ١٤٩هـ. ولما أنهى المنصور عمارة مدينته اقتطع المنطقة المجاورة لمدينته من جهة الشمال فجعلها مقبرة، ولعله اعتبرها خاصة بعائلته وأسرته فسمّيت فيما بعد بـ (مقابر قريش)، وقد تسمى أيضاً (مقابر بني هاشم). ويروي الشيخ المفيد في الإرشاد: أنها كانت مقبرة لبني هاشم والأشراف من الناس. وكان أول من دفن في هذه المقابر جعفر بن أبي جعفر المنصور، وذلك في سنة ١٥٠هـ، ثم توالى الدفن فيها بعد ذلك. وفي عام ١٨٣هـ لخمس بقين من رجب، استشهد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)، بعد أن دس إليه السم من قبل السندي بن شاك بأمير من هارون الرشيد، فحمل جثمانه الطاهر إلى مقابر قريش ودفن هناك حيث قبره الشريف الآن. وذهب بعض المؤرخين إلى أنه دفن في موضع كان قد ابتاعه لنفسه في مقابر قريش. واشتهر مدفن الإمام بعد ذلك باسم (مشهد باب التين) نسبة إلى باب التين الذي كان في شرفيه ممّا يقرب من دجلة، كما أن المسجد المجاور لقبر الإمام (عليه السلام) كان يُسمى (مسجد باب التين) أيضاً. وفي آخر ذي القعدة سنة ٢٢٠هـ استشهد ببغداد الإمام أبو جعفر محمد الجواد بن عليّ الرضا بن موسى بن جعفر عليهم السلام، فدفن في تربة جده أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام). وأصبح السكن حول مقابر



الحرب العالمية الأولى، من الاحتلال البريطاني للعراق، فقد استنجد وجوه البصرة في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٣٢ هـ بعلماء الكاظمية، فأصدر العلماء أمراً بوجوب الدفاع المقدس على كل مسلم، وفي يوم الثلاثاء ١٢ محرم سنة ١٣٣٣ هـ خرج السيد مهدي الحيدري قاصداً ساحة الحرب وبصحبه جماعة من المجاهدين، وخرجت البلدة بأسرها لتشجيع موكب الجهاد الزاحف، وكانت البلدة تستقبل وفود العلماء الزاحفين نحو المعركة من النجف وكربلاء وغيرهما بمنتهى الترحاب والتكريم وتودعهم إلى ساحة القتال بمثل ذلك. واحتل الجيش البريطاني مدينة الكاظمية في السابع عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٣٥ هـ، فطويت صفحة احتلال عثمانى طويل لتبدأ صفحة احتلال آخر، ولم تنقطع الكاظمية بعد الاحتلال البريطاني الغاشم عن العمل الجاد في محاربة المحتلين بكل ما أوتيت من طاقات وقوى مادية ومعنوية، ويدل على ذلك ما جاء في رسائل المس بيل: «الكاظمية المتطرفة في إيمانها بالوحدة الإسلامية، والمتشددة في مناوأة الإنكليز». وكتب فيليب أيرلاند البريطاني يقول: «وكان الشعور المعادي لبريطانيا في الكاظمية شعوراً قوياً جداً، فقد هدّد العلماء جميع من يصوّت للاحتلال البريطاني بالمروق عن الدين».

#### العتبة الكاظمية المقدسة

مرّ بناء هذا المشهد الشريف للإمامين الكاظمين (عليهما السلام) بمراحل عديدة، وتوالت على بنائه أجيال وأجيال وشهد عمارة بعد أخرى، منذ أن دفن الإمامان (عليهما السلام) إلى يومنا هذا. وكل من كتب عن هذه المدينة المقدسة عامة وعن المشهد المشرف خاصة، تعرض إلى ذكر تلك العمارة المتجددة له. ومن كتب حول هذا الموضوع العالم الجليل الشيخ محمد حسن آل ياسين (رحمه الله) في كتابه (تاريخ المشهد الكاظمي) الذي يعد من أنفس الآثار المدونة عن هذه المدينة المقدسة.

عمارة المشهد الكاظمي في العصر العباسي: العمارة الأولى بعد شهادة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) مباشرة، وذلك سنة ١٨٣ هـ.

العمارة الثانية: بعد استيلاء معز الدولة البويهري على بغداد، حيث أعاد تشييد المرقد الطاهر سنة ٣٣٦ هـ. العمارة الثالثة: في سنة ٤٥٠ هـ بعد الحريق الذي أصاب المشهد سنة ٤٤٣ هـ بفعل فتنة طائفية انتهت بحرق المشهد المقدس، وهي عمارة البساسيري. العمارة الرابعة: عمارة مجد الملك القمي سنة ٤٩٠ هـ، وهي في الحقيقة ليست عمارة، بل عبارة عن إحداد مجموعة مرافق أضيفت إلى العمارة السابقة، وأطلق عليها اسم عمارة تجوزاً أو تسامحاً. العمارة الخامسة: عمارة الناصر لدين الله سنة ٥٧٥ هـ وما يليها من السنين، وهي عمارة وسّعت وأضيف إليها الشيء الكثير خلال عهد الناصر الطويل وبعده،

فكانت خاتمة عمارات العصر العباسي، وأفخمها أيضاً. بعد العصر العباسي: في سنة ٧٦٩ هـ قام السلطان أويس الجلائري بتعمير المشهد، وذلك لتصدّعه من جراء تتابع الفيضانات. فبنى قبّتين ومنارتين وأمر بوضع صندوقين خشبيين يوضعان على القبرين الشريفين وزين الحرم بالطابوق الكاشاني الذي كتبت عليه سور من القرآن الكريم. في سنة ٩١٤ هـ وما بعدها قام الشاه إسماعيل الصفوي بعد دخوله بغداد بعمارة المشهد المقدس وتجديده وتوسيع الروضة، وتبليط الأروقة بالرخام، وصنع صندوقين خشبيين يوضعان على المرقدين الشريفين. وقام بتزيين الحرم وأطرافه الخارجية بالطابوق الكاشاني ذي الآيات القرآنية والكتابات التاريخية، كما أمر بأن تكون المآذن أربعاً بعد أن كانت اثنتين، وأمر بتشيد الجامع الصفوي وهو مسجد كبير في الجهة الشمالية من الحرم، متّصل به يعرف اليوم بـ (جامع الجوادين)، هذا فضلاً عن تقديم ما يحتاجه المشهد من فرش وقناديل وتعيين الخدام والحفاظ والمؤذنين، وهكذا تم تشييد هيكل الحرم وروضته وأروقته وهو الهيكل القائم إلى يومنا هذا. في سنة ٩٤١ هـ دخل سليمان القانوني بغداد فاتحاً بعد أن أزال حكم الصفويين، فأصدر أمراً بإكمال بعض النواقص الصغيرة التي لم يكملها الصفويون. في سنة ٩٧٨ هـ تم بناء المنارة الواقعة في شمال شرقي الحرم المطهر بعد أن كانت أسس المنائر الأربعة الكبرى قد بُنيت أيام الصفويين. في سنة ١٠٣٢ هـ فتح الشاه عباس الكبير الصفوي بغداد ثانية، وزار المشهد الكاظمي، وأمر بإعادة وتشيد ما خربته الحروب والفتن، وما سببته من إهمال، وأمر بنصب ضريح ضخم من الفولاذ يوضع على الصندوقين ليقبهما من غوائل النهب والسلب أثناء معارك الفوضى أو هجوم العشائر على البلدة، ونتيجة لتأزم العلاقات بين إيران وتركيا تأخر وصول الضريح حتّى سنة ١١١٥ هـ. في سنة ١٠٤٥ هـ قام الشاه صفي بن عباس الصفوي بإجراء بعض الإصلاحات في المشهد كإحكام قواعد المنائر الكبيرة. في سنة ١٢٠٧ هـ بدأ العمل في المشهد الكاظمي على قدم وساق: تنفيذاً لأوامر آقا محمد شاه القاجاري، بإكمال ما بدأه الصفويون في هذا المشهد، كإكمال تشييد المنائر الثلاث الكبيرة وإحداث صحن واسع يحف بالحرم من جهاته الثلاث: الشرقية والجنوبية والغربية، ويتّصل الجامع الكبير بالحرم من جهته الشمالية، وتمّ تخطيط الصحن بمساحته الموجودة اليوم. في سنة ١٢١١ هـ قام الشاه فتح علي شاه بأعمال إضافية أخرى بعد وفاة محمد شاه القاجاري، منها: نقش باطن القبتين بماء الذهب والميناء وقطع الزجاج الملون، وتزيين جدران الروضة كلّها من حدّ الكتيبة القرآنية المعرّقة المحيطة بجدران الحرم من الداخل إلى أعلى

الجدار المتّصل بالسقف بقطع المرايا (العينكار) الجميل المثبت على الخشب، في سنة ١٢٢٩ هـ تم تذهيب القبتين والمنائر الصغار الأربع وهي من أبرز أعمال هذا الشاه. في سنة ١٢٥٥ هـ غشي الأيوان الصغير الذي يشرف فيه باب الرواق في الطارمة الجنوبية بالذهب، بنفقة منو جهر خان الملقب بمعتمد الدولة. في سنة ١٢٥٥ هـ أيضاً أهدى السلطان محمود الثاني إلى المشهد الكاظمي الستر النبوي، وهو من السندس المطرز، فأسدل على الضريح في ليلة القدر من شهر رمضان المبارك من السنة المذكورة. في سنة ١٢٦٠ هـ أرسل ناصر الدين شاه القاجاري ملك إيران أحد علماء عصره المعروفين، وهو الشيخ عبد الحسين الطهراني، المعروف بلقب شيخ العراقيين إلى العراق، للإشراف على تنفيذ مخطّط عمراني واسع للعتبات المقدسة، من تجديد وإصلاح وتجميل، وخوّله تخويلاً كاملاً في الصرف والتصرف. في سنة ١٢٨١ هـ بدأت الأعمال العمرانية في المشهد الكاظمي، وشملت تجديد الواجهة الخارجية من جدران الحرم وإكساءها بالطابوق الكاشاني وبناء سقف يقوم على ٢٢ عموداً وقد سمي هذا البناء بـ (طارمة باب المراد) وتذهيب الأيوان الكبير في وسط هذه الطارمة، كما تم تشييد وبناء سقف آخر يقوم على ١٤ عموداً من الجهة الجنوبية سميت بـ (طارمة باب القبلة) وانتهى العمل من كل ذلك سنة ١٢٨٥ هـ، بعد إجراء سائر الإصلاحات المطلوبة في المشهد فأصبح آية في الفن والجمال والإبداع والإحكام. في سنة ١٢٩٦ هـ تطوّع الأمير فرهاد ميرزا القاجاري - عمّ ملك إيران ناصر الدين شاه - للإنفاق على مشروع ضخم يشتمل على بناء سرايب منظمة لدفن الموتى، وتذهيب المنائر الأربعة الكبرى من حدّ وقوف المؤذنين إلى قمّتها، وتشيد سور مرتفع للصحن يتكوّن من طابقين، ويشتمل الأرضي على ٧٦ حجرة تحيط بالصحن الشريف، ونصب برجين لساعتين كبيرتين فوق البابين الرئيسيين (باب القبلة وباب المراد)، وقد تمّ جميع ذلك في سنة ١٣٠١ هـ. وقد أزيلت هاتان الساعتان قبل عشرات السنين حفاظاً على هذين البابين بسبب الاثقال الناتجة من البرجين واستعيض عنها ببرج الساعة الموجود حالياً على يمين الداخل من باب القبلة وهو من أبرز معالم العتبة الكاظمية المقدسة الذي يتكوّن من قاعدة مربعة الشكل ترتفع منها أربعة جدران كُسيّت بالكاشي الكربلائي المنقوش بالآيات القرآنية والزخارف الإسلامية بألوانها الجميلة ووضع في كل وجه منها ساعة. في سنة ١٣٣٢ هـ شيدت الطارمة الغربية (طارمة قریش) حيث قامت على ١٨ عموداً وزين باطن سقفها بالنقوش والزخارف وكتبت سورة الأعلى بكاملها على الطابوق الكاشاني.

● عزيز خلف حسن



## الاسترخاء

### مضاد حيوي.. للقلق والتوتر

الجسدي والنفسي .  
وإذا كنت ستمارس الاسترخاء في المنزل  
قم أولاً بأغلاق هاتفك المحمول وابتعد عن  
التفكير بمن حولك فلا تقم بأي عمل  
منزلي مدة ساعة ومن الأفضل الانفراد في  
غرفة مريحة جيدة الاضاءة والتهوية . . .  
كيف تمارس الاسترخاء؟  
لا بد من اختيار المكان والزمان المناسبين .  
اختيار ملابس مريحة والأفضل ان تكون  
قطنية .  
يمكنك ممارسة الاسترخاء في وضعية  
الجلوس او الاستلقاء ويستحسن في البداية  
ان تستلقي على ظهرك وتأخذ نفسك عميقاً  
ببطء والعينان مغمضتان ثم قم برف هذا  
النفس ببطء كذلك وكرر العملية .  
عند ممارسة الاسترخاء يجب التعامل مع

ضيق التنفس والقلق والغثيان .  
ومن المهم بداية ان نذكر ان الاسترخاء  
ليس ان تركز بجسدك لحالة من السكون  
او الراحة او النوم ولكنه شعور يقودك الى  
الاستقرار النفسي بارخاء عضلاتك واعصاب  
جسدك تماماً ويخلصك من حالة التوتر وما  
ينجم عنها من انقباضات وتقلصات عضلية  
وبذلك يعد من اهم مضادات القلق والتوتر .  
والاسترخاء مفيد وضروري لكل شخص  
معافى صحياً او عليل بدنياً لان هذا البدن  
الذي علق به ما علق جراء الضغوط اليومية  
والصراعات الداخلية والخارجية مع النفس  
ومع الآخرين ، لابد له من استراحة بسيطة  
لإعادة شحن الطاقة وتجديد النشاط وذلك  
عن طريق الاسترخاء الذي يعد من اهم  
العوامل التي تساعدنا على إعادة التوازن

الاسترخاء يسمو بالروح والنفس وينقيهما  
من كل ما علق بهما نتيجة ضغوط الحياة  
اليومية والصراع معها ومع الانماط  
المغلوبة وغير الصحية التي فرضتها علينا  
حتمية التطور واللاحاق بركب الحضارة ولان  
الاسترخاء ممارسة ترتبط بحركة الذهن  
والروح والجسد معاً .  
سنتحدث بشكل مفصل عن الاسترخاء . .  
وكيف نمارسه؟ وهل يكون بمجرد الابتعاد  
عن اجواء العمل وضغوطاته؟ او الاسترخاء  
في مكان هادئ؟ وهل النوم نوع من انواع  
الاسترخاء؟ وهل من طريقة للوصول الى  
الاسترخاء بعد ان تثبت له فوائد كبيرة  
تعود على الجسم وخصوصاً من حيث ازالة  
الجهد الذي يسبب عدداً من المشاكل الصحية  
كامراض القلب والاضطرابات الهضمية





الجسد كوحدة متكاملة ثم يجب ان يطبق الاسترخاء على الاعضاء كلها فنبداً باليدين اقبض كف احدى يديك مع مد ساعدك الى الاعلى وشد عضلات يدك مدة عشر ثوان ثم دعها تعود جانبياً وارخي عضلاتها مدة عشرين ثانية وهكذا... كرر العملية مرتين لكل يد وبالنسبة الى القدمين شكل زاوية مستقيمة بين القدم والساق ثم افردهما على شكل زاوية مستقيمة مع الشد ولا تنس التركيز على اصابع القدمين ثم أرخهما مع تكرار العملية ثلاث مرات ثم شد القدمين الى اعلى قليلاً وثبتتهما في منتصف المسافة على الارض مدة عشر ثوان اترك الرجلين والقدمين تسترخيان مدة عشرين ثانية وكرر ذلك ثلاث مرات.

نأتي على عضلات الرقبة نشدها الى الاعلى ثم الى الاسفل مدة عشر ثوان ثم نتركها لتسترخي مع تكرار العملية مرتين. كما نعلم تتعرض العينان للكثير من الاجهاد قم بإغماضهما بشدة مع قبض الحاجبين ثم افتحهما وابق الاجفان شبه مطبقة.

ونتابع مع عضلات الوجه كافة انفخ الخدين وارفع اللسان الى سقف الحلق مدة عشر ثوان واضغط على الشفتين مع تكشير الذقن مدة عشر ثوان ثم اترك الفم مسترخياً مدة عشرين ثانية وكرر كل عملية مرتين او ثلاث مرات.

ارفع ظهرك وقوسه الى اعلى مع الشد مدة عشر ثوان ثم دعه يسترخي عشرين ثانية ومن المهم تذكيرك بانك لن تشعر بالاثار المفيدة للاسترخاء عند اول ممارسة عليك ان تدرب نفسك طويلاً حتى تصل الى حالة الاسترخاء القصوى التي تطلق العنان فيها لروحك لتسمو فوق كل الطاقات السلبية التي تعترى جسدك وتجند نفسك في النهاية مشحوناً بطاقة ايجابية هائلة....

تذكر ان المناطق البعيدة عن المناطق السكنية تكون مهيأة لاستقبال استرخائك اكثر لانها غنية بالاكسجين وبالسكينة كالمزارع والانهار وشواطئ البحار.

من المهم الحفاظ على نظام غذائي صحي وتناول الاغذية الطازجة غير المعلبة.

هناك الوان تساعد اكثر من غيرها على الاسترخاء مثل الازرق والاخضر.

قم بأجراء حمامات فاترة لباطن القدم وقم بتدليكها حتى تنشط الدورة الدموية وهذا يساعد اكثر على الاسترخاء عليك بالسباحة او الجلوس في مغطس من المياه الدافئة فذلك يساعدك على الاسترخاء.

#### التنفس والاسترخاء...

بعد التنفس العميق من اهم الطرق لتخفيف الاجهاد وهو اساسي للاسترخاء ويساعد على ادخال اكبر قدر من الاوكسجين لتنشيط الدورة الدموية وللقيام بالتنفس الصحيح اجلس بشكل مريح وحاول ادخال الهواء من انفك بعمق وببطء ثم قم بالعد الى اقصى ما تستطيع ثم ازفر ببطء الى حد النهاية مع العد ايضاً كرر هذا التمرين ٣٠ مرة واذا مارست هذا التمرين مرتين في اليوم فستصل الى سرعة ٢ الى ٣ ثوان للشهيق ومن ٦ الى ٧ ثوان للزفير وبعد تكراره ١٥ مرة ستشعر بانخفاض في التوتر والقلق بشكل كبير.

#### كيف تسترخي اثناء العمل؟

قد يظن بعض الناس ان من الصعوبة بمكان ممارسة الاسترخاء اثناء العمل هذا صحيح لكن من المهم ممارسته ولو بشكل جزئي وارخاء توتر العضلات خلال العمل ولو بضع دقائق تنجز خلالها تمارين التمدد فقم بالوقوف وتمديد الذراعين الى الاعلى ومن

#### تمديد الذراعين وراء الظهر .

وقد يكون من المفيد النهوض والسير بضع دقائق وبذلك سيتحسن اداؤك ويتجدد نشاطك ويتحسن شعورك ومن خلال هذه الدقائق القليلة التي قضيتها في الاسترخاء ستزيد طاقتك الانتاجية وقدراتك الابداعية على العطاء في محيط عملك.

#### الاسترخاء ليس ممارسة للمتفرجين

قد يعتقد بعضهم ان هذا الكلام ضرب من الترف فهل يمكن للانسان ان يتخلص من اعراض التوتر والقلق بممارسة الاسترخاء نقول لكل هؤلاء التجربة خير من القراءة وننصحهم ليتخلصوا من التوتر او يحموا انفسهم من القلق وما ينتج عنه من امراض نفسية وجسدية ان يمنحوا عقولهم واجسادهم الراحة بممارسة الاسترخاء ولو لحظات او دقائق معدودات مرة واحدة اسبوعياً على الاقل.

#### ● الخالدون

## الشهيد المدرس حسن سرحان طاهر السوداني

المواليد: ١٩٤٧/بغداد

التحصيل الدراسي: بكالوريوس عربي كلية الآداب

الوظيفة: /مدرس لغة عربية

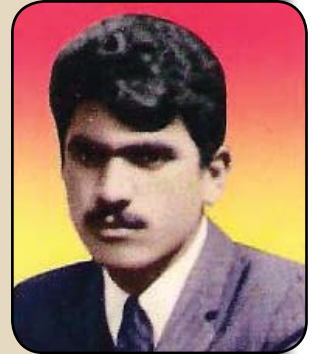
تاريخ ومكان الاعتقال: ١٩٨٠/١١/١١ - من داره

سبب الإعتقال: إنتمائه لحزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٢

طريقة الاستشهاد: الأعدام شنقا حتى الموت

الجهة التي تسببت في الاعتقال: حزب البعث المباد



سيرة شهداء

## الشهيد محمد حسين علي حميد

المواليد : ١٩٦٧ /بابل

تاريخ الإعتقال: ١٩٩١

تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١

سبب الإستشهاد: مشاركته في الإنتفاضة الشعبانية

الجهة المسببة للإستشهاد: قوات النظام البعثي



سيرة شهداء

## الشهيد المهندس صبيح محمد جعفر علي

المواليد: ١٩٥٦/بغداد

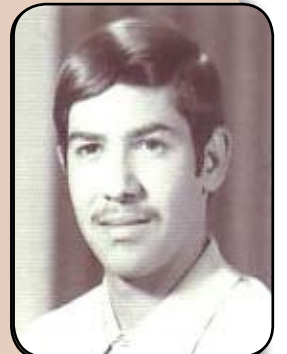
التحصيل الدراسي: بكالوريوس هندسة كهرباء

تاريخ الإعتقال: ١٩٨٠

سبب الإعتقال: الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٠

الجهة المسببة للإستشهاد: مديرية الأمن العامة



سيرة شهداء

## الشهيد المحامي عايد جواد كاظم عباس الحمداني

المواليد : ١٩٦٦

العنوان : بابل / المسيب

التحصيل الدراسي: بكالوريوس قانون و سياسة

الحالة الاجتماعية : متزوج

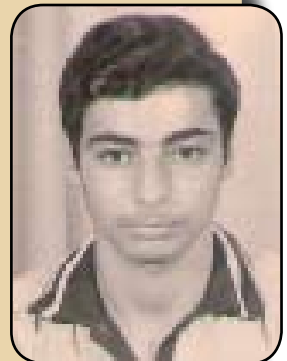
تاريخ ومكان الاعتقال : ١٩٩١

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١

طريقة الاستشهاد :مقابر جماعية

الجهة التي تسببت في الاستشهاد : حزب البعث المباد

سبب الاعتقال : مشاركته في الانتفاضة الشعبانية





## الطفل الشهيد مرتضى عاصي طارش عبيد



ولد الشهيد مرتضى عاصي طارش عبيد عام ١٩٨٣ في محافظة ميسان ناحية المشرح . استشهد الطفل مرتضى عاصي وهو ابن ثلاث سنوات هو وخالة الشهيد حسين دجير جبار في ناحية المشرح في ليلة ١١ رمضان المصادف ١٩٨٦/٥/٢٢ أثناء هجوم البعثين وتصادم الشهيد حسين دجير خال الشهيد مرتضى معهم و وقعت معركة بين الطرفين استمرت فترة طويلة حيث استشهد مرتضى أثناء المعركة متأثراً بإصابته باطلاقات نارية في رأسه . فارق الحياة داخل إحدى غرف الدار التي استشهد خاله فيها أيضاً وقد أخذوا جثة الشهيد حسين والتي لم يعثر عليها لحد الآن وتركوا جثة الشهيد مرتضى وفي الوقت نفسه أخذوا عائلة الشهيد إلى المعتقل ولم يسمحوا لهم بإقامة العزاء على أرواح الشهداء وصادروا جميع ممتلكات الدار حتى ملابس الأطفال ثم قاموا بحرق الدار وبعدها صادروا دار الشهيد مما اضطرهم إلى الهجرة إلى إيران .

## الشهيد علي كاظم عبد حسين



ولد الشهيد علي كاظم عبد حسين عام ١٩٦٩ في منطقة طبر سيد نور الياسري في ناحية المشخاب - محافظة النجف الأشرف . أكمل الدراسة الابتدائية في مدرسة ابن الهيثم وانتقل إلى المرحلة المتوسطة حيث أكملها

في مدرسة الانتصار . ولصعوبة الظروف التي واجهته ترك الدراسة وكان من الطلاب المجتهدين في دراسته . عرف الشهيد بحبه وولائه لأهل البيت (ع) وشغفه بقراءة الكتب الدينية وإقامة الشعائر الحسينية التي كان يتأثر بها الكثير من المحبين لأهل البيت (ع) . تم فصله من مرحلة الدراسة بسبب المضايقات الحزبية وفي عام ١٩٨٧ سيق لأداء الخدمة الإلزامية إلى مركز تدريب مشاة النجف الأساسي ونقل إلى وحدات الجيش وكان رافضاً لأداء الخدمة العسكرية بسبب عدم ولائه للنظام المقيور ثم هرب من الجيش وعاش الشهيد تاركاً أهله وإخوانه وعائلته وبقي متخفياً من الأجهزة الأمنية والحزبية بسبب إعدام الجنود الهاربين من الخدمة العسكرية والمعارضين للنظام المباد إلى عام ١٩٩١ عندما انطلقت الانتفاضة الشعبانية المباركة فخرج الشهيد للمشاركة وله دور فعال في الانتفاضة في ناحية المشخاب حيث قاوم البعثيين في الفرقة الحزبية في ناحية المشخاب ، وعند دخول القوات الصدامية بالتعاون مع البعثيين المتبقين وإعطاء أسماء الشباب المشاركين في الانتفاضة ، قامت القوات الصدامية البعثية بقمع الانتفاضة واعتقل الشهيد والكثير من شباب المنطقة وأرسلوا إلى فندق السلام في النجف ، ولا يعرف مصيرهم ، وبعدها قام رجال الأمن بمضايقة عائلة الشهيد وإخوانه وعوائل الشباب الذين اعتقلوا في الانتفاضة الشعبانية المباركة لحين سقوط النظام المباد وظهور الكثير من المقابر الجماعية ، حيث قام إخوان الشهيد بالبحث عنه في المقابر الجماعية ولم يعثروا على رفات الشهيد وكذلك الكثير من عوائل الشباب المعتقلين في فندق السلام قامت عوائلهم بالبحث عنهم في هذه المقابر الجماعية ولم يعثروا على رفات شبابهم .

### ● مديرية شهداء ميسان

### ● مديرية شهداء الديوانية

## الشهيد عبادي نور حسن الياسري



الشعبانية المباركة عام ١٩٩١ والتي أطاحت بالعفالة الأقزام هناك ، وشارك في عمليات (شاخ شميران) شمالي العراق ، كذلك المواجهات مع زمر النظام البائد في عمليات المصاد التي قضت مضاجع اللثام ... لقب بالشاعر الحسيني لنظمه الشعر القريض والدارج بحق أهل البيت عليهم السلام حيث كان ينشر قصداً منها في جريدة (بدر) ، كذلك مهارته في كتابة المقالات السياسية التي تعالج الواقع السياسي الذي مر به البلد وفضح السياسة الرعناء التي انتهجها صدام المقيور وكان حنينه إلى الوطن ولعائلته يفوق كل شيء فتراه يحلم بشرب مياه (دجلة) والفراة) وكان محباً (محمد) و(احمد) يغازلان مخيلته ، فيرفع طرفه إلى السماء بتعجيل الفرج ولقاء المعشوق ... لكن يد القدر بل يد الخلود كانت أسرع من الملتقى ففي إحدى العمليات ضد رموز البغي الصدامي في عام ١٩٩٩ قضى (عبادي نور حسن) شهيداً فزفه المجاهدون وأقاموا له مراسيم العزاء وتم دفنه في مدينة مشهد المقدسة في مقبرة الشهداء العراقيين .

ولد الشهيد عبادي نور حسن إدريس الياسري في محافظة الديوانية ناحية (غماس) عام ١٩٤٩ وتدرج في تعليمه حتى الثالث المتوسط ، إنتقل بعد ذلك إلى محافظة بغداد للعمل من أجل أن يوفر لعائلته لقمة العيش . كان (عبادي) محبوباً من قبل الجميع معروفاً بدمائة الخلق . مر الشهيد بفترة صعبة في حياته تمثلت في المكان الذي يؤويه مع عائلته ، فتراه لا يقطن في بيت محدد أكثر من ستة أشهر ويدفع الإيجار من مرتبه الذي لا يكاد أن يسد رمق العيش حيث كان موظفاً في إحدى تشكيلات وزارة الزراعة... وكبقية أبناء بلده لم يسلم الشهيد من بطش وإرهاب صدام المجرم حيث دعي إلى الخدمة العسكرية لأكثر من مرة كان آخرها عام ١٩٨٠ إبان الحرب مع إيران ، ونتيجة للحملة الشرسة التي انتهجها النظام البعثي المباد ضد أتباع السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قده) من قمع ومصادرة للإرادة الحرة ، وفي إحدى الإجازات قرر الهجرة إلى إيران عام ١٩٨٢ ، وفي عام ١٩٨٧ انضم إلى صفوف قوات بدر ، شارك مع إخوته في دخول مدينة (الكوت) أثناء اندلاع الانتفاضة

### ● مديرية شهداء الديوانية

# السيد المسيح (ع) .. في ذكرى الميلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

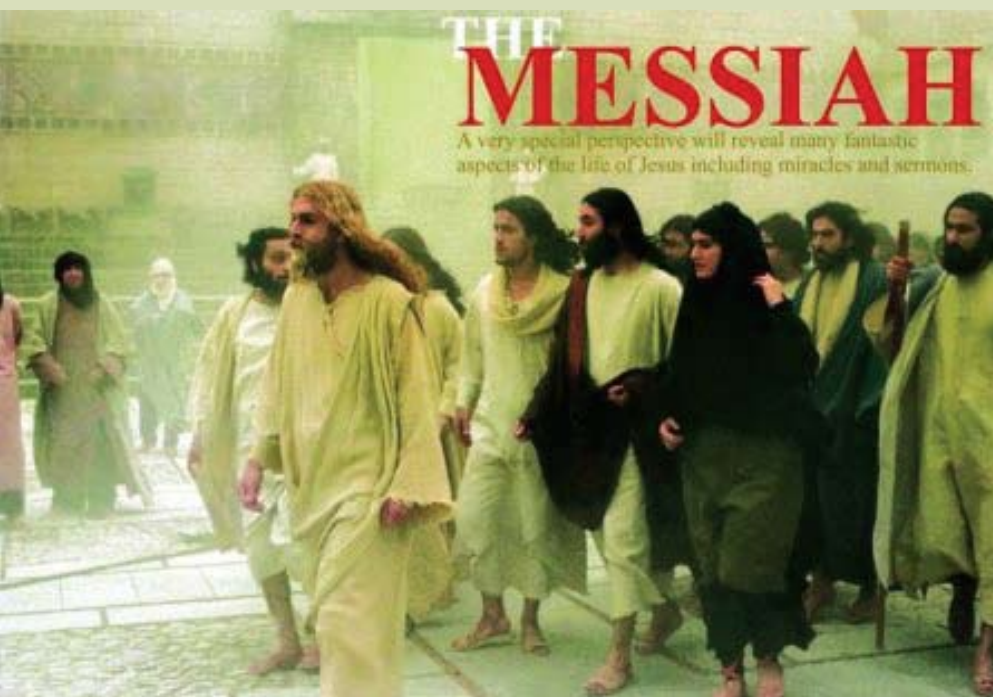
(وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا \* فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا \* قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا \* قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا \* قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا \* قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئٌ وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا \* فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا \* فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا \* فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا \* وَهَزِي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا) مريم / 16 . 25.



السيد المسيح هو وحده الذي وُلد من عذراء متميِّزا عن كل بني البشر وكل الانبياء بلا استثناء . فمع أن ميلاد آدم وحواء كان بدون أب أو أم ، لكن هذا كان بديهيًّا لأن الله خلقهما كأول أب وأم للبشر . أما ميلاد السيد المسيح فكان فريداً ، لأنه هو كان فريداً ، وإلا لما كانت هناك حاجة لأن يولد على خلاف بني البشر . (مريم ٢٠-٢١) "قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا قَال كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئٌ وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا " . فالمسيح جاء آية من الله ورحمة لخالص البشر . و السيد المسيح وحده تكلم في المهد بحسب ما جاء في سورة مريم ٢٤ - ٣٣ وآل عمران ٤٦ و٤٨ والمائدة ١١٠ فهو لم يتعلَّم شيئاً من أحد ولا حتى الكلام ، فكلامه وحكمته هما من ذات الله وحكمته ، لأنه كلمة الله وروح منه : " . كيف تكلم من كان في المهد صبياً ، قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً . وجعلني مباركاً أين ما كنت . . . وباراً بوالدي . . . والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً . . . بعض الآيات القرآنية في المسيح عليه السلام

ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد  
ال عمران (آية: ٣٦): فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيدتها بك وذريتها من الشيطان الرجيم  
آل عمران (آية: ٣٧): فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل

جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون  
البقرة (آية: ٢٥٣): تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر



عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال  
يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند الله ان  
الله يرزق من يشاء بغير حساب  
آل عمران (آية: ٤٢): واذا قالت الملائكة يا مريم  
ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء  
العالمين

ال عمران (آية: ٤٣): يا مريم اقنتي لربك  
واسجدي واركعي مع الراكعين  
ال عمران (آية: ٤٤): ذلك من انباء الغيب  
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون  
اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ  
يختصمون

آل عمران (آية: ٤٥): اذ قالت الملائكة يا مريم  
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح  
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة  
ومن المقربين

المائدة (آية: ١٧): لقد كفر الذين قالوا ان الله  
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله  
شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه  
ومن في الارض جميعا والله ملك السماوات  
والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على  
كل شيء قدير

المائدة (آية: ٤٦): وقفينا على اثارهم بعيسى  
ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة  
واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا  
لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة  
للمتقين

المائدة (آية: ٧٢): لقد كفر الذين قالوا ان الله  
هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني  
إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك  
بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار  
وما للظالمين من انصار

المائدة (آية: ٧٥): ما المسيح ابن مريم الا  
رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة  
كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم  
الايات ثم انظر اني يؤفكون.

يترافق عيد الميلاد باحتفالات دينية  
وصلوات خاصة للمناسبة، واجتماعات  
عائلية واحتفالات اجتماعية أبرزها وضع  
شجرة الميلاد وتبادل الهدايا واستقبال  
بابا نويل وتناول عشاء الميلاد، علماً أن  
أعداداً كبيرة من غير المسيحيين تحتفل  
بالعيد أيضاً، وهو عطلة رسمية في أغلب  
دول العالم وفيالوطن العربي يعتبر عطلة  
في سوريا ولبنان ومصر والأردن وفلسطين  
ولأبناء الطائفة في العراق. [٤] كذلك، يعتبر  
عيد الميلاد من أكثر المناسبات التي ينفق  
عليها البشر مالا عليها، [٥] كما يوجد لهذه  
المناسبة أغاني وموسيقى وأفلام ومسرحيات

– إن شر الناس عند الله عالم يطلب الدنيا  
بعلمه

– اتق الله حيثما كنت وكن في الدنيا ضيفاً  
واتخذ المساجد بيتاً

– علم عينيك البكاء وجسدك الصبر وقلبك  
التفكير ولا تهتم برزق غد

– كما انه لا يستطيع احد ان يتخذ علي موج  
البحر داراً فلا يتخذ الدنيا قراراً

– لا يستقيم حب الدنيا وحب الاخرة في قلب  
مؤمن كما لا يستقيم الماء والنار في اناء

– طالب الدنيا مثل شارب ماء البحر كلما  
ازداد شرباً ازداد عطشاً حتي يقتله

– ان الشيطان مع الدنيا ومكره مع المال  
وتزينه مع الهوى واستمكانه عن الشهوات

– ارضو بدني الدنيا مع سلامة الدين كما  
رضي اهل الدنيا بدني الدين مع سلامة

الدنيا

– تعجبت من ثلاث . طالب الدنيا والموت  
يطلبه ، وباني القصور والقبر منزله ، ومن

يضحك ملء فيه والنار امامه

– اجعلو كنوزكم في السماء فان قلب الرجل  
حيث كنزه

– لا تطرحو اللؤلؤ الي الخنزير فإن الخنزير  
لا يصنع باللؤلؤ شيئاً ولا تعطو الحكمة من

لا يريدها فان الحكمة خير من اللؤلؤ ومن لا  
يريدها شر من الخنزير

● الخلدون

عديدة تتناولها ، بأبعادها المختلفة .  
عيد الميلاد

يُعتبر ثاني أهم الأعياد المسيحية على  
الإطلاق بعد عيد القيامة ، ويُمثل تذكّار ميلاد  
يسوع المسيح وذلك بدءاً من ليلة ٢٤ ديسمبر  
ونهار ٢٥ ديسمبر في التقويمين الغريغوري  
واليولياني غير أنه وبنتيجة اختلاف  
التقويمين ثلاث عشر يوماً يقع العيد لدى  
الكنائس التي تتبع التقويم اليولياني عشية  
٦ يناير ونهار ٧ يناير ويترافق عيد الميلاد  
باحفلات دينية وصلوات خاصة للمناسبة ،  
 واجتماعات عائلية واحتفالات اجتماعية  
أبرزها وضع شجرة الميلاد وتبادل الهدايا  
واستقبال بابا نويل وتناول عشاء الميلاد ،  
علماً أن أعداداً كبيرة من غير المسيحيين  
تحتفل بالعيد أيضاً ، وهو عطلة رسمية في  
أغلب دول العالم وفي الوطن العربي يعتبر  
عطلة في سوريا ولبنان ومصر والأردن  
وفلسطين و العراق ، يعتبر عيد الميلاد  
من أكثر المناسبات التي ينفق عليها البشر  
مالاً عليها ، كما يوجد لهذه المناسبة  
أغاني وموسيقى وأفلام ومسرحيات عديدة  
تتناولها ، بأبعادها المختلفة .

من أقوال السيد المسيح عليه السلام  
– لو أن لأبن آدم من اليقين قدر شعيرة مشى

علي الماء

– يا علماء السوء جعلتم الدنيا على رؤسكم  
والآخرة تحت أقدامكم ، قولكم شفاء وعملكم

داء مثلكم مثل شجرة تعجب من تراها وتقتل  
من أكلها .



## الشهيدة السعيدة جاسمية محمد فاضل

كل منهما على المرء . فهناك تشرع الأبواب بعضها لبعض ، ويعيش الجميع حياة واحدة يتقاسمون فيها المواقف المرة قبل الحلوة . بيئة اساسها الحفاظ على وجود واضح لإسلام أصيل ، يسعى الجميع من دون استثناء إلى ترسيخه في نفوس أبنائهم . وبموازاة ذلك كان للامتداد الثوري والإسلامي جذور راسخة في قلوبهم ، دفعت بالشهيدة جاسمية إلى البحث في كيفية تخطي حدود مكانها لتكون واحدة من أولئك الأبطال الذين وقفوا بوجه الطاغية المقبور . . فكانت رحمها الله هي وزوجها وبقية أفراد اسرتها من الرافضين لسياسة حزب البعث المقبور وأفكاره المنحرفة ، فقاموا بالتعاون مع بقية الرافضين لهذا النظام بنشر المفاهيم والأفكار التي تفصح سياسة النظام البعثي ، مما جعل الاسرة تعيش تحت مراقبة جلاوزة النظام وعناصره الامنية ، الذين قاموا اخيراً وفي منتصف الثمانينات من القرن الماضي باعتقال الشهيدة جاسمية وزوجها وابنها بتهمة الانتماء إلى حزب الدعوة الاسلامية . لاقت الشهيدة مختلف صنوف التعذيب على يد حثالات البعث في امن الديوانية وبغداد ، ونالت اخيراً وسام الشهادة الرفيع بتاريخ ١٣/٨/١٩٨٧ ، فسلام عليها في عشرين مع محمد وآله الطاهرين .

### ● مديرية شهداء المثني

ولدت الشهيدة جاسمية محمد عام ١٩٣٧ في محافظة الديوانية ، وفيها نشأت وترعرعت في ظل اسرة مؤمنة ملتزمة بالمفاهيم والعبادات الاسلامية والعادات الريفية البسيطة . . لم تدخل المدرسة بسبب الظروف الصعبة التي كانت تعيشها اسرتها في ذلك الوقت ، ولكنها نشأت في ظروف سياسية صعبة ، إذ اندلعت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ التي استمرت ست سنوات ، وقد وصلت حرارتها الى العراق وتغيرت في تلك الفترة الزمنية العديد من الاحداث السياسية في هذا البلد الذي لم يعرف الاستقرار في تاريخه . . تزوجت رحمها الله في مقتبل عمرها ورزقت بسبعة أبناء ، وكان زوجها من المؤمنين الرساليين والعاملين في صفوف حزب الدعوة الاسلامية ، فعمل هو وزوجته على تربية ابنائهما تربية اسلامية صالحة ، خصوصاً انهم عاشوا في بيئة ريفية حافظت على الكثير من التفاصيل الحياتية والتي لا تختلف في تأثيرها عن تأثير المنزل ، بل ربما لشدة ما تتداخل البيئة بالمنازل ، يصبح من الصعب جداً التمييز في بصمة



41

## الشهيدة السعيدة فناء محمد بداي السلام

تميزت بروح شفافة ، تبادر لخدمة الآخرين وتدافع عن المظلومين . رقيقة القلب . مرحة وسامية الأخلاق . علاقاتها مع أخواتها علاقات حميمة ، فهي لكل واحدة منهن كالصديقة والمحبة فضلاً عن الأخت ، كثيرة التضحية من أجل الآخرين ، تحملت مع أسرتها معاناة الغربة والتنقل من مدرسة الى أخرى داخل العراق بسبب التنقل المفروض من قبل السلطة الجائرة على والدها رحمه الله ، لما انتقلت الى بيت زوجها كانت تعيش بين أهله كواحدة منهم تحبهم ويحبونها ، وقد ألمهم فراقها بدرجة لا توصف ، نشاطها الاسلامي وعلاقتها المتميزة بالشهيدة بنت الهدى دفع المجرمين من أزام البعث الى اعتقالها عام ١٩٨١ مع اختها الشهيدة وفاء بتهمة الانتماء لحزب الدعوة الاسلامية ، وكما هي خارج السجن كانت داخله ، فقد عرفت بعلاقاتها المتميزة مع أخواتها المعتقلات داخل سجون البعث ، فضلاً عن تقديم الخدمات للمعتقلين معها . نالت شرف الشهادة بتاريخ ١٥/١٢/١٩٨١ بعد رحلة مضيئة مع مجرمي البعث المقبور ، ولم تسلم جثتها الى أهلها ، فيما كبر ولداها الوحيد وترعرع ونفسه تهفو الى عاطفة أمه التي فارقها بلا وداع . . .

### ● الخالدون

عمق علاقتها وإيمانها بالله تعالى بدا واضحاً في مسيرة حياتها . . . في كل عمل تقوم به تذكر الله (ألا يذكر الله تلمنن القلوب) . . . قلبها النابض بحبّ الحسين وزينب عليهما السلام دعاها لتكون من السائرات على طريق ذات الشوكة المحفوف بالمخاطر . فحياة والدها الشهيد التي كانت مهددة بشكل دائم ؛ والام رحمها الله التي علمت أبناءها تحمل الصبر ، وأخواها الشهيدان اللذان بقيا على خط السير الى أن نالا وسام الشهادة الرفيع ، وشقيقتها ورفيقة دربها وفاء التي التحقت معها في الطريق الذي اختطه والدهما ، كل ذلك جعلها مطمئنة بأنّها ستنال الشهادة . .

هناك . . . كوكب آخر من كواكب اسرة الشهيد السعيد محمد بداي السالم التي حلقت في سماء المجد الدائم . . . ولدت عام ١٩٥٨ في البصرة ، وعندما أتمت دراستها الابتدائية والاعدادية تم قبولها في كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وتخرجت فيها بعد أربع سنوات دراسية . . .



## الشهيدة

## الشهيدة نوال محمد سعيد

### الشهيدة السعيدة حسنة فيصل بجاي



ولدت الشهيدة عام ١٩٧١ في محافظة البصرة / ابو الخصيب ، وبعد أن أكملت دراستها الابتدائية انتقلت اسرتها الى محافظة كربلاء بسبب المضايقات التي كانت تتعرض لها من قبل أزام النظام المقيور ، الذي قام باعدام أولاد خالها بتهمة مقاومة النظام المقيور .. نشأت الشهيدة في ظل اسرة مؤمنة ملتزمة ، وأسهم انتقال اسرتها الى كربلاء المقدسة والمزينة بالقبوتين الطاهرتين للامام الحسين واخيه أبي الفضل العباس ، من زيادة تعلقها وولائها لأهل البيت عليهم السلام وسيرها على النهج الثوري للامام الحسين عليه السلام .. فكانت دائمة الحضور في المجالس الدينية

العامة ومجالس حفظ القرآن ، فضلا عن الجلسات الخاصة التي كانت تقيمها بعض النساء المؤمنات الرسائل لفضح جرائم البعث المقيور وفكره المنحرف .. شاركت الشهيدة في الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ ، وأسهمت مع المنتفضين في التصدي لمجرمي البعث ، فسقطت مضرحة شهيدة في سبيل دينها ووطنها .. فسلام عليها في عليين ، مع الحسين وآله الطاهرين ..

● الخالدون



الشهيدة نوال محمد سعيد

المواليد : ١٩٧٣ / كركوك

التحصيل الدراسي : طالبة إعدادية

سبب الاعتقال : كون والدتها منتمية إلى الحزب الإتحاد

الوطني الكردستاني

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٢

الجهة التي تسببت بالاستشهاد : المخابرات

● مديرية شهداء المثنى

41

### الشهيدة سميكة فلاح علي



المواليد : ١٩٦٤ / كركوك

الحالة الاجتماعية : باكر

سبب الاعتقال : هدم بيتهم

تاريخ الاستشهاد : ٢٠ / ٨ / ١٩٨٠

الجهة التي تسببت بالاستشهاد : جهاز

الأمن

### الشهيدة صبرية سعدون فرحان



الشهيدة: صبرية سعدون فرحان

المواليد : ١٩٣٩ / كركوك

الحالة الاجتماعية : متزوجة

سبب الاعتقال : إبادة جماعية

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١

الجهة التي تسببت بالاستشهاد :

قوات النظام البعثي

## الشهيد راضي رحيمه عبد الله حسن المساعدي

أزلام البعث الكافر لرفضه الانتماء إلى صفوف حزب البعث فعاشت عائلته الاضطهاد والحرمان والمراقبة حتى عام ١٩٧٩ حيث تم اعتقال الشهيد في وحدته العسكرية في محافظة البصرة / أم قصر / وحدة تهيئة الصواريخ والطوربيدات / القوة البحرية وإنقطعت أخباره حيث ذكر البعض من زملائه في المعسكر إن الشهيد قد اعدم نهاية عام ١٩٧٩

● مديرية شهداء البصرة

ولد الشهيد راضي رحيمه عبدالله حسن المساعدي في ١٩٥٨ / ٧ / ١ في البصرة قضاء القرنة دخل الدراسة وأكمل المتوسطة ، أعزب دخل الخدمة العسكرية فأصبح برتبة نائب ضابط بحرية . عام ١٩٧٧ انتمى إلى حزب الدعوة الإسلامية فكانت هوايته الأولى هو فكر السيد الشهيد الأول فأصبح مطاردا و مراقبا من قبل



## فضاءات قانونية

يتعارض مع احكام هذا القانون .  
المادة الحادية عشرة - اولاً تطبيق  
احكام قانون العقوبات العراقي رقم  
١١١ لسنة ١٩٦٩ على كل من قدم  
معلومات غير صحيحة للاستفادة من  
قانون اعادة المفضولين السياسيين  
ثانياً - يعفى من حكم الفقرة اولا  
من هذه المادة كل من اعترف بعدم  
صحة المعلومات التي ادلى بها واعاد  
الاموال التي تسلمها نتيجة لذلك  
خلال ستة اشهر من تاريخ نشر هذا  
القانون في الجريدة الرسمية .

الامانة العامة لمجلس الوزراء للنظر  
في الطعون التي يقدمها المفضولون  
السياسيين المذكورون في المادة  
الاولى من هذا القانون على قرارات  
اللجنة المذكورة في المادة السابعة  
من هذا القانون .  
المادة التاسعة :- تصدر اللجنة  
المشكلة بموجب المادة الثامنة من  
هذا القانون التعليمات اللازمة  
لتسهيل تنفيذ احكام هذا  
القانون .  
المادة العاشرة :- لا يعمل بأي نص

قانون اعادة المفضولين السياسيين  
رقم ( ٢٤ ) لسنة ٢٠٠٥  
المادة السابعة :- تتولى اللجنة  
المشكلة في المادة السادسة من  
هذا القانون تلقي طلبات المفضولين  
السياسيين المذكورين في المادة  
الاولى من هذا القانون وتقديم  
توصياتها للوزير او رئيس الدائرة  
الغير مرتبطة بوزارة للموافقة  
عليها خلال مدة اقصاها شهر من  
تاريخ تقديم التوصية .  
المادة الثامنة :- تشكل لجنة في

## من القانون

### الدار أو الشقة مستأجرة من قبل الزوج

41

أما بالنسبة للدور والشقق المملوكة لدوائر الدولة والتي تخصصها لمنسوبيها وفق ضوابط خاصة فنرى أنها غير مشمولة بأحكام القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٨٣ إذ أنها ليست مملوكة للزوج أو مستأجرة من قبله وإنما يشغلها على سبيل التخصيص من قبل الدائرة الحكومية ووفق ضوابط خاصة لا تسمح لغير منتسبي تلك الدائرة بإشغالها .  
ثالثاً : أن يكون سكن الزوجين قبل الطلاق أو التفريق في الدار أو الشقة بصورة مستقلة .  
لا يكفي أن يكون الزوج مالكا للدار أو الشقة أو مستأجراً لها لكي تحكم المحكمة للزوجة المطلقة بحق السكنى وإنما يجب الى جانب ذلك أن يكون سكنى الزوجيين فيها قبل الطلاق أو التفريق بصورة مستقلة . فإذا ثبت أن الزوجة كانت تسكن مع أهل زوجها أو مع ضررتها في دار واحدة فلا تستحق حق السكنى .

عليها بشقة أخرى والحكم بالزامه بتهيئة دار أخرى لسكن فيها مطلقة لمدة ثلاث سنوات مستندة في ذلك كون المميز قام بتسليم الشقة المستأجرة والتي كان يسكن فيها مع مطلقة خلال الحياة الزوجية الى مالكة دون أن تلاحظ أن حق المميز عليها في السكن وفق احكام القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٨٣ ينحصر في الشقة أو الدار التي كانت تسكن ومطلقها فيها قبل الطلاق لذلك كان المتعين على المحكمة التحقق عما اذا كان من حق الزوجة المطالبة في البقاء ساكنة في الشقة على ضوء الاحكام الواردة في المادة الاولى من القانون المذكور فاذا تبين أن شروط طلب المميز عليها متوفرة في الادعاء فتحكم به وأن تسليمها الى مالكة لا يحول دون ذلك مادام أن هذا التسليم قد وقع بعد واقعة طلاق المميز لزوجته المميز عليها ولا يجوز أن ينتقل حق الزوجة الى شقة أخرى لأن حقها وفق الاحكام الواردة في القانون المذكور ينحصر في الشقة أو الدار التي كانت تسكن فيها ومطلقها قبل ايقاع طلاقها منها .

اعطى المشرع للزوجة المطلقة أو المفارقة بينها وبين زوجها حق المطالبة بحق السكنى وان كان الزوج مستأجراً للدار أو الشقة ( مسكن الزوجية ) قبل الطلاق أو التفريق وفي هذه الحالة تنتقل الحقوق والالتزامات المقررة في عقد الايجار اليها باستثناء الالتزام بتسديد بدل الايجار حيث يقع على عاتق الزوج وهذا ما استقر عليه قضاء محكمة التمييز الاتحادية لان حق الزوجة المطلقة في السكنى ينحصر في الدار أو الشقة التي كانت تسكن فيها مع زوجها قبل الطلاق أو التفريق ( سواء كانت مملوكة للزوج أو مستأجرة من قبله ) ولا يمكن أن ينتقل هذا الحق الى دار أو شقة أخرى فاذا عمد الزوج الى تسليم الدار أو الشقة من قبله الى مالكة أثناء نظر دعوى الطلاق أو التفريق فان ذلك لا يحول دون الحكم للزوجة بحق السكنى ولا يمكن الزام الزوج بتهيئة دار أو شقة أخرى للزوجة وبهذا الصدد قضت محكمة التمييز الاتحادية ان القرار المميز غير صحيح ومخالف لأحكام القانون إذ أن المحكمة الزمت المدعى باسكان المدعى





سكرتير التحرير

## كل عام... عام جديد

– كلما ينقضي عام ويأتي عام جديد يحتفل العالم كله بإحتفالات تختلف من شعب الى آخر ونقول عسى أن يكون هذا العام أفضل من السابق ونتمنى الأمن والسلام والخير ، لكن كيف يتحقق ذلك؟ هل يتحقق بالأمنيات والآمال؟ رغم كل ذلك وكل ما جرى ويجري في بلدي ، أملنا كبير بالله عز وجل أن يكون هذا العام مختلفا عن الاعوام السابقة لننفض غبار الذكريات المؤلمة والماضي الحزين ونعيش الحاضر ونفكر في المستقبل ليكون العراق آمنا ومستقرا ، لكن لا يتحقق هذا إلا بالفكر والعمل الجاد المخلص والتخطيط وتضافر الجهود من الفرد الى المجتمع والدولة والحكومة من أجل دحر الإرهاب وبناء الوطن وهذا البلد العزيز لا يخلو من المخلصين والرجال الأمناء .

– الإنتخابات القادمة على مسافة زمنية قريبة ، والبعض من النائمين على أسيرة الدورة الماضية والتي قبلها يطمحون من جديد للفوز بدورة أخرى وذلك لما قدموه من خدمات جليلة لهذا الوطن ومنها عدم حضورهم الجلسات وقضاء وقتهم في دول الجوار وأمريكا وبريطانيا وغيرهما ويتابعون جلسات البرلمان عبر الأنترنت ، ومنهم خدم العراق بطائفته والتحق بأعداء البلد ، لكن من يغير هؤلاء ويأتي بغيرهم؟ أكيد أنه الإصبع البنفسجي ، ومن يريد الخير لهذا البلد الصابر فعليه أن يشارك في الإنتخابات ويختار الأبناء المخلصين والكفاءات العلمية لا أن يدير ظهره للعملية الإنتخابية فيقفز المفسدون والمجننون من دول إقليمية وهم أعداء العراق وشعبه ونتمنى أن يكون العام الجديد عام التغيير والخلاص من المفسدين .

– في أحد أيام هذا الشتاء كنت في شارع المتنبي ، وبينما كنت أتجول والبرد يقرص قدمي فأسرع في المشي من جانب الى آخر إلى أن إستقرت قدمي في إحدى المكتبات ، فجلست قليلا لكن لا أمل في السدف فليس هناك مدفأة والمكان مفتوح الباب ، فخرجت الى الشارع ورحت أجمع بعض الكتب المطلوبة مني لجهة معينة فناديت أحد العمال الذين يحملون الكتب بالعربة بأجر ، فمشيت أنا وهو ليوصلني الى الشارع قرب تمثال الرصافي ، وعندما وصلنا همس في أذني قائلا: هل تذهب الى الإنتخابات القادمة؟ قلت نعم ، فقال أنا لا أذهب ، فقلت له لماذا؟ فقال: لا أذهب وأنا بهذا الحال وأشار الى نفسه وأخذ عربته وأقفل راجعا وهو يردد بنبرة حزينة: موطني..... موطني.





## كان الفراعنة يقدمونه كهدايا للمعابد

### الكمون

## يسكن آلام المعدة والروماتيزم ويقطع نزيف الأنف

41

فيه قطع النزيف من الأنف وكذلك إذا أدخلت منه قطعة مبللة في الأنف". وقال جالنيوس "الكمون يفتت الحصى ويزيل المغص وانتفاخ المعدة والبول الدموي ويستخدم الكمون مع الزيت كدهان الخصية المتورمة". يقول ابن سينا: الماهية: الكمون أصناف كثيرة منها كرماني أسود ومنها فارسي أصفر ومنها شامي ومنها نبطي والفارسي أقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع برّي وبستاني. والبرّي أشد حراقة، ومن البرّي يشبه بزره بزر السوسن. قال ديسقوريدوس: البستاني طيب الطعم وخاصة الكرماني وبعده المصري وقد ينبت في بلاد كثيرة له قضيبي طوله شبر وورقة أربعة أو خمسة دقاق مشقق كورق الشاهترج وله رؤوس صغار ومن الكمون ما يسمى كومينون أغريون أي الكمون البري ينبت كثيرا بمدينة خلقيدرون وهو نبات له ساق طوله شبر دقيق عليه أربع ورقات أو خمسة مشققة وعلى طرفه سوسن صغار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة

القديمة التي كانت تزرعه بكثرة على ضفاف النيل وقد عرف الفراعنة خاصية الكمون في التحليل والترويق والتنظيف فكانوا يقدمونه كهدايا للمعابد. وجاء الكمون في البرديات القديمة في أكثر من ٦٠ وصفة علاجية. وقد جاء الكمون في البرديات الفرعونية كوصفات علاجية لأكثر من ٦٠ حالة مرضية وجاء فعلى الكمون في بردية ابنز لعلاج حالات الحمى والسدودة الشريطية وعسر الهضم والمغص المعوي وطارد للرياح وضد كثرة الطمث. كما صنع المصريون من الكمون دهانا مسكنا لآلام المعدة ووجاع الروماتيزم والمفاصل ونزلات البرد ولشفاء الحروق وضد حالات الجرب واستخدموا الكمون أيضا من الخارج لغير القروح والجروح ذات الرائحة الكريهة وبخاخات موضعية لخراج الفتق والحروق. وقد قال الطبيب الأغريقي ديكور ريدس "الكمون فيه قوة مسخنة يطرد الرياح ويحللها وفيه قبض وتجفيف ويستخدم مع الزيت مع العسل لشفاء الجروح وإذا سحق الكمون بالخل واشتم

نبات عشبي حولي يبلغ ارتفاعه حوالي ٥٠ سم وله ساق مجوف وأوراق خيطية تشبه إلى حد ما أوراق السنوت. الأزهار تتجمع في نهاية الأفرع على هيئة مظلة بلون أصفر وعند النضج تكون الثمار مستطيلة شبه مسطحة مخططة بخطوط ذات لون بني غامق. لها رائحة عطرية الجزء المستخدم من النبات الثمار التي تعرف عند كثير من الناس بالبذور. وهو نبات معروف من العائلة الخيمية، يتميز برائحة نفاذة، وهو من التوابل المشهورة. ويطلق علي الكمون اسماء أخرى مثل سنوت وشبث يعرف الكمون علمياً باسم *cuminum* من الفصيلة المظلية.

الموطن الأصلي للكمون:

الموطن الأصلي للكمون مصر وتركستان ولكنه يزرع اليوم في مختلف مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط وفي إيران والباكستان والهند والصين وفي جنوب الولايات المتحدة الأمريكية.

الطب القديم والكمون: عرف الكمون في مصر



فيبستانيه ، فبري الفارسي فيبستانيه ، وأردوه البستاني الأبيض ، ويغش بالكراويا ويُعرف بطيب رائحته واستطالة حبه وتبقى قوته سبع سنين ، وهو حار يابس الجيد في آخر الثالثة والأبيض في الأولى قوي - التلطيف حتى إن اللحم المطبوخ به يلطف إلى الغاية ، ويحل الرياح مطلقاً ولو طلاء بزيت المطبوخ فيه ويطرد البرد ويحل الأورام ويدفع السموم وسوء الهضم والتخم وعسر النفس والمغص الشديد شرباً بالماء والخل - واحتقاناً بالزيت ، وأجود ما يُضمد مع الباقلاء أو الشعير ويدبر ما عدا الطمث فيقطعه فرزجة بالزيت ويحلل - الدم المحبوس ضماً ، وشهوة الطين ونحوه أكلاً ، ويقطر في قروح العين والجرب المحكوك ، ومع بياض البيض يمنع الرمـد الحار وصفارة البارد لصوقاً وإن مزج بالزعرور وتغرغر بطبخه سكن وجع الأسنان والنزلات (مجبـر) ويجلو البشرة مع الغسولات وعصارتـه للبصر والسبل والظفرة بملح والطرفة وحده .

خواصه :

أن المولود إذا دُهن بمطبوخة لم يتولد عليه القمل وأن أكله يصفر اللون ، وقد تواتر أنه - ينمو إذا مشيت فيه النساء وأنه يروي إذا وعد بالماء كذا قال من يزرعه ، وهو يضر الرئة وتصلحه الكثيراء ، ويبدل كل نوع منه بالآخر وبسـدل كله الكراويا وبزر الكراث والأبيض منه قد يُسمى النبطي ومتى قيد بالحيشي فالأسود ، وبالأرمني فالكراويا ، والحلوفالأنيسون وقديراًبالأسودمنه الشونيز .

ماذا قال الطب الحديث عن الكمون؟ أثبتت الدراسات الحديثـة أن الكمون مضاد جيد للميكروبات . كما أتضح أن الكمون لديه القدرة على احتفاظه بالمواد الفعالة سبع سنوات وهو منبه ممتاز للمعدة وطارـد للآريـاح . وهناك استعمالات داخلية وأخرى خارجية كما يلي:

الاستعمالات الداخلية: لحالات المغص وسوء الهضم وانتفاخ المعدة وكثرة الطمث والديدان المعوية وحالات البرد يستخدم ملء ملعقة صغيرة من مسحوق الكمون مع ملء كوب ماء مغلي ويترك المزيج لينقع لمدة عشر دقائق ثم يصفى ويشرب بمعدل كوب في الصباح وآخر في المساء . لحالات التشنجات العصبية وضعف الشهية للطعام يستعمل مغلياً مكوناً من ملعقة صغيرة من مسحوق الكمون في لتر ماء أو يمزج مسحوق الكمون بمعدل جرام واحد إلى مقدار ملعقة كبيرة عسل نحل . لعلاج وتسكين الآلام الروماتيزمية . يستخدم زيت

فيها ثمر وفي الثمر شيء كالقشر أو النخالة يحيط بالبزر . وبزره أشد حرافة من البستاني وينبت على تلـول وجنس آخر من الكمون البري شبيه بالبستاني ويخرج فيه من الجانبين علق صغار شبيهة بالقرون مرتفعة فيها بزر شبيه بالشونيز وبزره إذا شرب كان نافعاً من نهش الهوام . الاختيار: الكرمانى أقوى من الفارسي والفارسي أقوى من غيره . الطبع: حار في الثانية يابس في الثالثة . الخواص: فيه قوة مسخنة يطرد الرياح ويحل وفيه تقطيع وتجفيف وفيه قبض فيما يقال . الزينة: إذا غسل الوجه بمائه جعله صافي وكذلك أخذه واستعماله بقدر فإن استكثر من تناوله صفر اللون . الأورام والبثور: يستعمل بغيروطي وزيت ودقيق باقلا على أورام الأنثيين بل مع الزيت أو مع زيت وعسل . الجراح والقروح: يدمل الجراحات وخصوصاً البري الذي يشبه بزره بزر السوسن إذا حسيـت به الجراحات جداً . أعضاء الرأس: إذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك إن ادخلت منه فتيلة أعضاء العين: قد يوضع ويخلط بزيت ويقطر على الظفرة وعلى كهوية الدم تحت العين فينفع وإذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل المكشوفة والظفرة منع اللصق . وعصارة البري تجلو البصر وتجلب الدمعة ويسمى باليونانية قابيوس أي الدخان ويجلب الدمعة كما يفعل الدخان وهو يقع أيضاً في كاويات النتف لشعر العين فلاينبت .

أعضاء النفس: إذا سقي بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس . أعضاء النفـس: يستعمل بالزيت على ورم الخصية وربما استعمل بغيروطي وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلا ويفتت الحصة خصوصاً البري وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ . وعصارة البري المسحوقة بماء العسل تطلق الطبيعة . وقال روفس: الكمون النبطي يسهل البطن وأما الكرمانى فليس يطلق بل يعقل وحشيش البري يحدر مراراً في البول . السموم: يسمى بالشراب لنهش الهوام وخصوصاً البري الذي يشبه بزره السوسن .

ويقول عنه الأنطاكي: كمون : يُسمى ( السنوت وبالـيونانية كرمينون والفارسية زيرة ، وهو إما أسود وهو الكرمانى ويُسمى الباسيلقون يعني الدواء الملوكي ، أو الفارسي وهو الأصفر أو كمون العادة وهو الأبيض وكله إما بستاني يُزرع أو بري ينبت بنفسه وهو كالرازيانج لكنه أقصر وورقه مستدير وبزره في أكاليل كالشبت وأجود الكل بري الكرمانى

الكمون بمعدل ١٠ انقط على أي مشروب ساخن يتناوله المريض عقب الإفطار والعشاء .

إستعمالات الكمون: يستعمل لشفاء الجروح والقروح يستخدم مزيج مكون من الزيت والعسل مع مسحوق الكمون لدهان الأماكن المصابة . لشفاء أورام الخصيتين : يستعمل دهاناً موضعياً مكوناً مسحوق الكمون زيت زيتون دقيق . لعلاج الجرب والحكة : يستعمل الكمون مع الملح دهاناً موضعياً . لايقاف نزيف الأنف : يستعمل فتيلة من القطن مشبعة بمسحوق الكمون مع الزيت وتوضع بداخل الأنف . لإزالة بقع الوجه والحصول على بشرة صافية: يستخدم ماء الكمون غسولاً ثلاث مرات للوجه يومياً .

وقد صنع مؤخرأ في فرنسا مشروب تحت مسمى كوميل يساعد على إزالة عسر الهضم وفاتح للشهية ويفيد في حالات التشنج والروماتيزم والحروق والجرب . كما يضاف الكمون إلى بعض الأطعمة لأعطائها طعماً طيباً . ويضاف زيت الكمون إلى الحلويات لتعطيرها كما يستعمل زيت الكمون في صنع العطورات ، كما يستعمل في صنع الخبز والكعك والمخللات ويضاف إلى كثير من الأكلات وبخاصة الأكلات الشرقية القديمة ، وفي هولندا يدخل في صنع الجبن وفي ألمانيا يضاف إلى الفطائر والخبز لتعطيرها . هل يتداخل الكمون مع الأدوية العشبية أو غير العشبية وهل له أضرار جانبية؟ نعم يتداخل الكمون مع الأدوية المنومة مثل الباربيتورات أما الأضرار الجانبية فهي غير موجودة ، إذا التزم المتعاطي بالجرعات المحددة ولم يتعدها .

● الخالصة



## من أشهر الأمراض الفتاكة التي ازدهت البشرية

الى اسهال مائي شديد (يشبه ماء الرز) جفاف حاد مع ضعف عام شديد ثم الصدمة فالوفاة على الأغلب .

الوقاية والعلاج  
نقوم بالوقاية من خلال تجنب شرب مياه غير معقمة او مياه ملوثة او مشكوك بها ، عند انتشار الوباء يجب التلقيح الآني للمنطقة الموبوءة . وتجنب الانتقال الى المناطق الموبوءة .

اما العلاج فيكون  
اولاً: تعويض السوائل المفقودة للمحافظة على التوازن الايوني ومنع الجفاف  
ثانياً: اعطاء مضادات مثل التتراسايكلين Tetracycline مما يؤدي الى تقليل اعراض المرض وذلك عن طريق تقليل اعداد البكتريا  
نسبة الوفيات تتراوح بين ١٥-٥ ٪ في المناطق المستوطن بها المرض Endemic مثل الهند وبنغلادش وفي اسيا .

### التمنيع

عن طريق اعطاء اللقاحات وتكون على نوعين:  
١. Killed vaccine للقاح بالبكتريا المقتولة وقتل البكتريا يتم باستعمال الحرارة لخلايا Biotype (Eltor & Classical) ول Serotype (Ogawa & Inaba) ويعطي مناعة لمدة ٦.٣ اشهر .

٢. Attenuated vaccine يؤخذ عن طريق الفم وهو عبارة عن خلايا Vibrio cholera يحتوي طفرة تستطيع ان تكون الوحدة B من السم ولا تستطيع ان تكون الوحدة A الفعالة . اي تصنيع سم غير كامل حيث ان الوحدة B تحفز على تكوين الاجسام المضادة (antibodies) ضد السم الكامل .

العوامل البيئية المؤثرة على انتاج سم الكوليرا Cholera toxin

١. تنمية البكتريا في درجة حرارة ٣٠ م  
٢. التهوية الجيدة مع أس هيدروجيني قاعدي قليلاً الى متعادل (٧,٨-٧)

٣. تغذية الوسط بأحماض امينية لزيادة الانتاج مثل asparagine و serine .

٤. ينتج السم في طور ال mid log phase  
٥. اضافة ايونات المغنيسيوم والحديد والفوسفات تحفز الانتاج كما ان وجود Co<sup>2+</sup> له دور كبير في تحفيز انتاج بعض السلالات مثل Eltor

بنسبة ٦٠٪ ويمكن تقليصها الى ١٠٪ في حالة اعطاء سوائيل الكتروليتية مغذية عن طريق الوريد .

تم تنقية السم عام ١٩٦٠ من قبل العالم Finkelstein وجماعته حيث تمت دراسة إمراضية مرض الكوليرا على المستوى الجزيئي هذا السم عبارة عن بروتين وزنه الجزيئي حوالي ٨٤٠٠٠ دالتون وان جينات السموم المعوية للكوليرا توجد على الكروموسوم وليس على البلازميد .

السم يتألف من جزئين الجزء A ذو وزن جزيئي يقدر ب ٢٨٠٠٠ دالتون والجزء B ذو وزن جزيئي ٥٦٠٠٠ دالتون ان وحدة الجزء B تتألف من خمسة اجزاء بروتينية صغيرة ذات وزن جزيئي ١١٠٠٠ دالتون لكل وحدة اما الجزء A فيتكون من جزئين احدهما ذا وزن جزيئي ٢٣٠٠٠ دالتون والاخرى ٥٠٠٠ دالتون والتي يطلق عليها A<sub>1</sub> و A<sub>2</sub> على التوالي .

ان وحدة الجزء A تتكون من جزيئة متعددة الببتيدات المفردة والتي تتلصق (تكرس) بفعل الانزيمات المحللة للبروتينات الى الاجزاء A<sub>1</sub> و A<sub>2</sub> والاجزاء الخمسة لوحدة الجزء B للسم تكون تركيباً خماسياً ثابتاً ومستقراً لذا فان تفاعلات الوحدات الجزيئية لهذا الجزء B مع بعضها تكون متساوية .

ان الوحدة A هي المكون المسؤول عن تنشيط انزيم Adenylcyclase في الطبقة الطلائية للقناة الهضمية والجزيئة B مسؤولة عن ربط السم ككل وعلى المستوى الجزيئي بغشاء الخلية من خلال المستقبل .

### عمل السم

هو تحفيز تحول ATP الى CAMP (Cyclic adenosine monophosphate) . ان تركيز او زيادة CAMP يسبب فقدان ال Chloride والبيكاربونات لا يونات لاعضوية من الطبقة الطلائية المبطنه للأمعاء الى تجويف الامعاء ومنع انتقال الصوديوم Na<sup>+</sup> الى الدم وهذا التغيير في التوازن الايوني يؤدي الى افراز كميات هائلة من الماء الى تجويف الامعاء واحداث اسهال مع احداث حامضية الدم (acidosis) .

ان فعل السم لا يكون بأحداثه تأثير سمي مباشر بل نتيجة تأثيره المفرط على عملية فسلجية نوعية متخصصة حيث ان اي خلل فيها يؤدي الى حدوث حالة مرضية شديدة لذلك فان بعض العلماء لديهم تحفظ حول اعتبار هذا السم سماً حقيقياً .

### اعراض المرض

تشمل الغثيان ، آلام في البطن مع قيء اضافة

تفرز الكوليرا سموها من قبل بكتريا Vibrio Cholera (ضمانات الكوليرا) وهي بكتريا سالبة لصبغة كرام . منحنية الشكل ، قصيرة ، متحركة تضم نمطين :

١. النوع التقليدي Classical

٢. الطور Eltor

وقسمها بعض الباحثين الى :

١. Typical

٢. Atypical او تقسم الى :

- O-Agglutinable

- Non-Agglutinable

ان البكتريا التي تنتج السم (الذيغان) والتي تكون ممرضة وضاربة هي من النوع الاول O-Aggl. Typical بحيث تحدث بشكل كوليرا مستوطنة او كوليرا وبائية .

تتطلب الإصابة بمرض الكوليرا دخول جرعة كبيرة جداً من البكتريا ( اكثر من ١٠ اس ٨ خلية / مل ) عن طريق الفم لان هذه البكتريا حساسة لحوامض المعدة . تنتقل خلايا البكتريا من المعدة الى الامعاء حيث تلتصق بالجزء الاعلى منها وتبدأ بإنتاج السم (Cholera toxin) وهو عبارة عن بروتين غير مستقر حرارياً مسؤول بشكل مباشر عن الاسهال الحاصل نتيجة المرض .

كانت الكوليرا مستوطنة في الهند وبنغلاديش إلا انها انتشرت الى اجزاء اخرى من العالم ولها تأثيرات مدمرة وقد عرفت بكتريا الكوليرا منذ سنة ١٨٥٤ من قبل الباحث Pacini على انها المسبب للمرض وقد تمكن العالم روبرت كوخ من عزلها سنة ١٨٨٣ .

بكتريا الكوليرا تفضل الوسط القاعدي (٦,٩-٦,٤ PH) ولذا فهي لا تعيش في المعدة وانما تعيش في الامعاء نتيجة افرازات الصفراء القلوية حيث تقاوم الملوحة الى حد ٧٪ لذا توجد في مياه البحر .

### مرض الكوليرا

يصاب الانسان بالكوليرا نتيجة تناوله الماء والغذاء الملوث بـ (ضمانات الكوليرا) من براز الاشخاص الهالكين . تناول الجرثومة يؤدي الى تكاثرها في القناة الهضمية وبعد (٢-٥) ايام تظهر الاعراض المتمثلة بالغثيان ، القيء ، الاسهال الحاد مع غصص في البطن . ان فقدان السوائل من القناة الهضمية على شكل براز مائي يشبه ماء الرز بمقدار (٢٠) لتر يومياً يؤدي الى الجفاف وتنتج عنه الصدمة وبالتالي الوفاة وعند عدم استخدام العلاج يؤدي الى الوفاة

زينب عبد الزهرة حسين

بكلوريوسبولوجي



## شهداء قبضة الهدى عنوان لبطولة شعب

(لو كان إصبعي بعثياً لقطعته) جملة أطلقها الشهيد الشيخ (عارف البصري) ظلت تدوي لتعبر زمانها لأزمنة أخرى امتدت حتى إنهيار حكم البعث المقبور في نيسان (٢٠٠٣)، هذه المقولة لواحد من أبطال القضية التي أطلق عليها (قبضة الهدى) حيث كان معه مجموعة من الرجال الابطال الذين حفروا أسمائهم في سفر الخلود والشهادة إضافة للشيخ الشهيد عارف البصري كان هناك الشهداء حسين جلوخان ونوري طعمة وعماد الدين الطباطبائي وعز الدين القبانجي، كان هؤلاء الشهداء يحملون من العلم والإيمان الشيء الذي يبهز الناظرين والسامعين فبالإضافة للتعليم الأكاديمي الذي حصلوا عليه كان للعلم الديني الذي وصلوا لمراتب عليا فيه، وكانوا أنواراً ساطعة في الساحة الدينية والسياسية والعلمية في العراق في فترة كان فيها الوطن بأمس الحاجة لهم ليسوا كأشخاص فقط ولكن لأفكارهم التي قادوا بها الشباب في فترة هي الأشد سوءاً مرت على وطننا حيث سادت الأفكار الغريبة عن تقاليدنا وعاداتنا، وكان يوم (٥) كانون الأول عام (١٩٧٤) يوم اهتزت له أرض العراق، فقد صعد الشهداء الخمسة على أعواد المشانق التي خجلت وفرحت في نفس الوقت لأنها حملت الأجساد الطاهرة والأرواح التي يملؤها الإيمان بعدالة قضيتها ويبقى شهر كانون الأول يحمل البطولة في بطون أيامه وبعد اثنين وعشرين عاماً أي في (١٦) كانون الأول عام ١٩٩٦ إنبرت مجموعة أخرى مكونة من (خمس إبطال) لتطال من خلالهم يد العدالة (المقبور عدي صدام حسين) في منطقة المنصور وفي شارع الأميرات مركز قوة النظام حيث مقر (المخابرات) لتصب جام غضب الشعب العراقي بجسد الطاغية الصغير وتجعله أضحوكة للعراقيين ومحل نكاتهم وتندرهم من خلال رشقات رصاص الشباب الأبطال الذي أقعدته كسيحاً، وإنها إرادة الله ان تجعل من هذا الشهر شهر الرجال الابطال، نعم هذه العملية هي امتداد لقبضة الهدى وعمليات أخرى كثيرة، نالت من النظام المباد وجعلته يتخبط في أفعاله الو حشية. رحم الله شهداء قبضة الهدى والشهداء الابطال الذين نفذوا محاولة اغتيال المقبور عدي.

● مدير التحرير



## الشعب، مسؤولية من؟

نتفق جميعاً، وأكاد أجزم أن لا يشذ أحد عن اتفاقنا، بأننا جميعاً وطوال يومنا (خاصة في هذه المرحلة) نخضع لضغوطات وهواجس كثيرة وكبيرة، لكننا، نتفق أيضاً على أنها تعجز أن تجعلنا ننسى مسؤوليتنا تجاه عوائلنا.

أنا شخصياً، لا يكاد يمر بي يوم أكون فيه في حل من تأثير تلك الضغوطات والتي يتجلى تأثيرها عليّ بأن أخرج للعمل صباحاً أكون مرة ناسياً قلبي الذي لم يفارقني أبداً حتى أنني غالباً ما أنام به، ومرة أكون ناسياً لجهاز الموبايل الذي دائماً ما أصطحبه معي حتى إلى الحمام خوفاً من أن يؤخذ عليّ الإهمال في الرد عليه، أو أكون قد نسيت نظارتي الطبية التي أغدو بدونها أمياً لا أقرأ ولا أكتب، أقول أنني أذهب للعمل ناسياً اصطحاب مقتنياتي المهمة تلك تحت ضغط المشاكل ومتطلبات الحياة التي ما عاد أحداً يطيقها، لكني لا أنسى وأنا أعيش تحت وطأة تلك الضغوطات ما كانت ريعتي في البيت قد طلبته مني، سواء كانت الزوجة أو أحد أبنائي، وحتى دون أن يطلبوا مني شيئاً فانا أدرك مسبقاً مسؤوليتي تجاههم، ولا أسمح لنفسني أن أتججج بشدة تلك الضغوطات لأعود للبيت بيد فارغة لا تحمل حقوق ريعتي.

لست أباً مثالياً، فأحياناً تتأخر ريعتي في البيت عن طلب أشياء تدرك مسبقاً أنها خارج إمكانياتي.

وبالتأكيد، فحين يكون حجم ريعتي بمستوى سكان ناحية أو قضاء أو محافظة أو دولة، فإن حجم الضغوطات سوف يتزايد، وبالتأكيد فإن حجم إمكانياتي سوف يتزايد أيضاً وحينها لا يحق لي أن أتججج بحجم الضغوطات كوني أتربع على ميزانية لا تترك عذراً لحر أو نزيه، وكوني قبلها لم أكن قد تجرأت على استخدام ذلك العذر أمام مطالب عائلتي.

الآن وقد اتفقنا على عبوديتنا لمطالب عوائلنا، وقبلها تأكد لدينا أن شعورنا بالمسؤولية له وجود لدى الجميع، فلماذا إذن؟ حين تكون المسؤولية حيال شعب لا نجد من يشعر بها؟ لماذا نعجز عن كبح فيض شعورنا بالحب والمسؤولية حين ننوشت عوائلنا، بينما يتصاغر ذلك الشعور حين تكون الرعية بمستوى شعب؟

لماذا نصبح عبيداً لذاتنا حين تجعلنا أصوات الشعب أسياداً عليهم، بينما هم يعيشون وهماً أنهم جعلونا خدمة لهم؟

لماذا ننقص دور الأنبياء بين عوائلنا، بينما نغدو صورة من صور الشيطان حين نعتلي منصب؟

ما سر المنصب؟

ألا يتذكر أصحابه، أو الذين إغتصبوه أن الله متواضع؟

ثم ما بالهم يختارون مناصب أكبر من أحجامهم ليغدو أدائهم مرتبكاً؟ وما الفرق بين مسؤولية الفرد حيال عائلته ومسؤولية المسؤول في الدولة حيال شعبه؟

لا أدري؟ كوني ممن يعيشون وهماً بأن له خدم!!

المفارقة، ونحن مقبلون على الانتخابات البرلمانية الجديدة، بدأ المرشحون وخاصة المخضرمين منهم يطالبون الشعب لمنحهم أصواتهم، على الرغم من إدراكهم أن الشعب كان ومنذ عشر سنين يصرخ أمام منطقتهم الملونة بأعلى صوته دون أن يسمعه!! ولا أدري كيف يجراؤون اليوم على طلب صوته؟؟

● رعد علوان الصكر

## الشهيدة السعيدة نعيمة عباس علي الخفاجي

ولدت الشهيدة السعيدة نعيمة عباس الخفاجي (أم فوان) في محافظة النجف الأشرف / ناحية المشخاب ، وهي من عائلة معروفة تلقب بآل عباس تزوجت من المرحوم عبد علي شلاش أبو غنيم وأنجبت منه ٥ بنات و٣ أولاد ، ومنهم ولدها الشهيد السعيد خوام أبو غنيم ، توفي زوجها في وقت مبكر وذلك عام ١٩٧٣ فتحمّلت أصعب الظروف في سبيل إعالة أسرته ..الفقر ، والفاقة ، والظلم الذي عانتته الشهيدة نعيمة وأطفالها خلال تلك السنوات زادها بغضاً وكرهاً لنظام البعث المقبور ..

، والحاجة أم نجم ، وغيرهن من النساء المؤمنات ، على التحرك ودعم الشهيدة بنت الهدى في حركتها لاطلاق سراح السيد الشهيد ، وبعدها قام المجرمون باعتقال الشهيدة بنت الهدى تلتها عمليات اعتقال لطلبة السيد الشهيد وانصاره وكذلك المقربات من الشهيدة بنت الهدى رحمها الله .. فاعتقلت العلوية ملوك الرفيعي ، واستطاعت الحاجة أم نجم أن تذهب إلى مدينة الحلة خوفاً من بطش جلاوة النظام القبوري ، وكانت على اتصال مع الشهيدة نعيمة فأبلغتها بضرورة الخروج من النجف .. وحينها كانت الشهيدة نعيمة تردد دعائها اليومي (اللهم ارزقني الشفاعة والشهادة) .. وفي ليلة من ليالي البعث الموحشة هاجم جلاوة النظام البعثي منزل الشهيدة عند الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ، وطارقوا الباب بشدة ، وعندما خرجت البنت الصغرى للشهيدة ارتعبت وخافت من القادمين ، فطلبوا منها أن تستدعي لهم أمها ، وإذا بالشهيدة السعيدة رحمها الله تخرج اليهم شامخة ، متأثرة بإزار الشهادة ، وهي مؤمنة بأنها لا ترجع إلى عيالها بعد هذه الليلة ، أخذت تقبل ابنتها الصغيرة وتبعث بسلام إلى أولادها لأنهم كانوا في الجيش ... عبق الشهادة أبى إلا أن تتنفسه أم فوان ، إذ تعرضت لشتى صنوف التعذيب ، ثم حكم عليها بالإعدام ، لتسمو روحها إلى بارئها تشكو إليه جرائم حثالات البعث بحق أنصار الحسين عليه السلام ، فسلام عليها في عليين ، مع الحسين وآله الطاهرين ، صلوات الله عليهم أجمعين ..



لا ننسى شيء من هذه الشعائر الحسينية .. كان الموكب يقيم مجالسه في المقبرة ، وكان الخطيب حينها الشهيد السعيد السيد جواد شير ، وكانت الشهيدة تقف خارجاً ، لمراقبة الاوضاع خوفاً من ألام النظام .. في عام ١٩٧٩ التحقت الشهيدة بركب المجاهدات السائرات على خطى السيد الشهيد محمد باقر الصدر وأخته العلوية الشهيدة بنت الهدى ، فكان جمع من المؤمنات الرساليات ، يجتمعن هناك ، ويأخذن بالتخطيط لايجاد افضل الاساليب لمواجهة الانحراف والهجمة البعثية الشرسة على مفاهيم الامة ومعتقداتها ، وبعد اعتقال السيد الشهيد الصدر بدأت مرحلة جديدة من الجهاد ، إذ عملت هي ورفيقاتها أمثال العلوية ملوك الرفيعي

ولكنها لم تيأس ، إذ حصلت على عمل في مصرف الرافدين ، وبدأت تعيل أسرته لأنها كانت تعرف جيداً أنّ (الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله) فكيف إذا كانت امرأة مكسورة الجناح .. وعلى الرغم من تلك الظروف الصعبة ، لم تبخل الشهيدة السعيدة بواجبها المقدس في إعلاء كلمة الله ومقاومة النظام الظالم الجاثم على رقاب العراقيين ، فكانت تقيم مجالس الامام الحسين عليه السلام في منزلها في النجف الأشرف في شارع الطوسي ، لكي تستلهم من نهجه عليه السلام ومن صلابة اخته الحوراء زينب عليها السلام ، معاني الصمود والصبر والشجاعة .. لقد كانت دائمة الحث لأبنائها على التمسك بنهج الامام الحسين عليه السلام وسيرته ، وتشجعهم على احياء الشعائر الحسينية خصوصاً شعائر يوم عاشوراء وشعائر يوم الاربعين والسير مشياً على الاقدام لزيارته عليه السلام ، فالزيارة مشياً في ذلك الوقت كانت من الشعائر التي (حرمها) البعث القبوري .. كانت رحمها الله تقول لأولادها وأصدقائهم : اذهبوا إلى الحسين وزوروه واحيوا ذكره ، فان منعوكم أو قتلوكم فهي شهادة في رحاب الحسين عليه السلام وهي شهادة في سبيل الله .. وفي إحدى السنوات كانت لا تملك شيئاً من المال لتغطية نفقات موكب شباب الامام علي عليه السلام الذي اسسته الشهيدة عام ١٩٧٣ ولا زال مستمراً لحد الان ، فقامت بأخذ بعض أواني المنزل والفراش إلى السوق وباعتها لكي توفر المال اللازم . وكانت تقول حينها ، (لكي



# لنرفع أيدينا تحية لجيشنا الباسل

السادس من كانون الثاني من كل عام يعد واحداً من أروع أيام العراق الحديث يوم قدم العراقيون للعراق إنجازاً رائعاً خالداً مشرقاً تمثل بأصطفاف أول فوج من العسكر حمل اسم الامام موسى الكاظم (ع) معلناً انه اللبنة الاولى لولادة واحداً من أشهر وابرز جيوش المنطقة الذي كتب أبنائوه على لوحة شرف التاريخ عبارة (نحن أبناء العراق حماة العراق وسور العراق) وامتدت أيادي أول عسكر عراقي لتقسم باللهو بشرف العراق وشرفهم أن يكونوا الدرع الذي يصون أرض العراق وكرامة العراق .

ومنذ ذلك اليوم بدأت يد المحتل الاجنبي تنحسر عن تلاعبها بأمن وسيادة الوطن العراقي الحبيب وبدأ الغيارى من أبنائه يرفدون النواة الاولى للجيش وينتشرون على عموم ارضه يتحدون من تسول له نفسه المساس بكرامة أسد التاريخ عراق الرفادين .

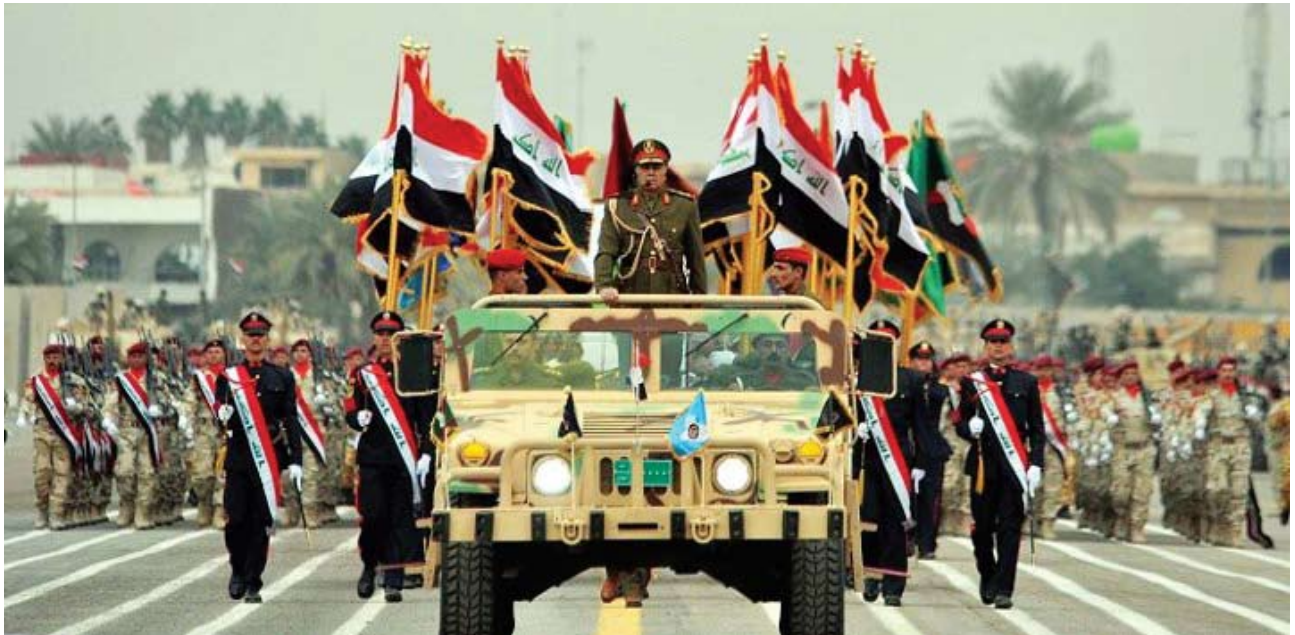
منذ المراحل الاولى لتأسيسه كان للجيش أثر حميد بارز في حماية العراق والمساهمة في الدفاع عن مواقع خارج حدود العراق وفلسطين من أبرز ما كتب التاريخ فيها لجيش العراق سطور مجد خالد وهكذا في مواقع أخرى ، وهكذا أستم هذا الفتى الشجاع بالنمو ليكون عملاقاً مهيباً يحسب له حساب الحضور في سوح المنازلة والفخار ، لكن في زمن الدكتاتورية الغاشمة رَجَّ هذا العملاق في حروب لامبرر لها أوهت من عضده وجعلته يتلملل عن أداء واجبه الأساس في حماية الوطن والدفاع عنه حيث أبعد عن هذا الأداء المقدس وراح يخوض معارك وحروب مصطنعة إصطنعتها مغامرات شخص دكتاتوري لا يملك أي تصور للنهج العسكري ومع هذا نصب نفسه قائداً عسكرياً وهذا ما حدث في أيام النظام البعثي المباد يوم أهين جيش العراق الباسل الأبي لمرات عديدة في حروب غير متكافئة إضافة الى تقديم قاداته وضباطه وجنوده الميامين الى ساحات الاعدامات الجماعية وزجهم في السجون والزنازين واهانتهم تحت سياط التعذيب بأيدي الصبيان والمجرمين وحوش دواثر الامن والمخابرات حتى وصل هذا العملاق الى حالة من الذل والاسى يرثى لها .

اذن فلا بد من إعادة هبة وكرامة جيشنا الباسل ورسم مساحة تواجهه على ارض العراق بكل تضاريسها وان يكون هو الحارس الاول لحدود عراقنا الابي ولا حارس غيره بعد الله تعالى ، وان يُبعد عن التوجيهات والمضاربات والميول السياسية والحزبية والطائفية وان يكون كما نريده درعاً وسوراً للوطن بأسلوب العسكري المحترف لمهنة القدير بالأداء لهذه المهنة لنرفع أيدينا تحية لسور الوطن... وتحية لقاداته وضباطه ومراتبه في يوم تأسيسه الأغر .



رئيس التحرير

faheem\_dk46@yahoo.com



# علي الغربي

## التسمية

سمي علي الغربي بسبب وجود مرقد أحد العلويين المدعو علي بن محمد من نسل زيد بن علي، وبحسب الروايات انه قائد ثورة الزنج التي قام بها هذا العلوي على الخلافة العباسية حيث انه جند العبيد للقيام بثورة عارمة على الأوضاع التعيسة التي كان يعيشها العبيد في ولاية البصرة. وكانت ولاية البصرة تشمل كل مايمتد بين واسط والخليج العربي من قرى ومدن صغيرة، وعلى ضفتي دجله والفرات، واستطاع هذا العلوي ان يهزم العباسيين في أكثر من معركة وقد سيطر على كل ولاية البصرة والأهواز.

### موقع المدينة وبيوتها

تقع مدينة علي الغربي على نهر دجله وفي اقرب نقطة لدجلة من الحدود الإيرانية، وهي نقطة وسط بين الكوت والعمارة، يقسمها نهر دجلة إلى قسمين، القسم الشرقي ويطلق عليه اسم الجانب الايسر والقسم الغربي ويطلق عليه الجانب الايمن. ان الجانب الايسر صغيراً وفيه بيوت غير منتظمة لان الشارع الرئيسي (بغداد-بصرة) كان سابقاً حداً فاصلاً لأنطلاق وتطور هذا الجانب، علماً ان معظم المباني الحكومية الرئيسية تقع في هذا الجانب مثلاً القانمقامية، دائرة التجنيد، دائرة النفوس، دائرة الزراعة والري والمستشفى العام والمكتبه العامه والبلدية... اما الجانب الايمن فيقسم إلى محلتين، الفخريه والقلعه والحد الفاصل بينهما السوق الرئيسي للمدينة، الذي يقسمها إلى هذين الجانبين، اما الفخريه فتقع على يمين السوق عندما تنظر اليه من

نهر دجله والقلعه تقع على جانبه الايسر. وكانت الفخريه سابقاً مكتظه بالسكان وتوجد فيها ازقة ضيقة وأغلبها غير مبلطة، والمجاري تجري في وسط الشارع حيث تصب في آخر المدينة أو غربها مكونه مستنقعات مائياً تكثر فيه الحشرات والقصب والروائح الكريهة. وبعد مرحلة التهجير القسري للشيعة والذي كان بثلاث مراحل أولها سنة ١٩٦٨ وسنة ١٩٧٢ وسنة ١٩٧٩-١٩٨٠ وكان التهجير الأخير اعنفها واشملها حيث هجرت عوائل بليالي باردة، وتركت بيوتها وأغراضها وعلى الرغم من انها بسيطة ولكنها غالية عندهم. اما بيوتها فالقريبة من السوق مبنية بالطابوق والاراضي ومبلطة بالآجر (الفرشي)، وتعود لتجار المدينة وموظفيها، اما البيوت الأخرى فهي مبنية من الطين (اللبن) وعلى الرغم من ذلك فان داخلها مرتب ونظيف وجميل... وترى ازقتها الضيقة المرتبة، يلعب فيها

الأطفال كافة اللعب الموسمية، وفي هذا الجانب أيضاً توجد محكمة علي الغربي كبنائية مميزة، ونادي الموظفين وبيت القانمقام وبيت القاضي، ومشروع الماء والكهرباء والبيطرة ومدرستان ابتدائية هي مدرسة علي الغربي للبنين تأسست سنة ١٩٢٧ م ومدرسة الحسنية في جانب القلعة وكانت توجد بينهما منافسات شديدة وخاصة بلعبة الطائرة حيث يتم التسقيط السنوي وتشاهد عند بدأ اللعبة الهتافات المشجعه. وشمال المدينة يوجد جسرهما القديم يؤدي اليه شارعان مبلطان نوعاً ما وفي وسطهما بيوت القاضي والقانمقام والنادي. هذا الجسر له شجون واحزان، حيث أدى بحياة الكثير من الناس عندما لاتستطيع السيارات صعود الجسر لأرتفاعه عند انخفاض منسوب المياه صيفاً. كما ويؤدي بحياة الكثير من الحيوانات عندما تعبره ربيعاً متوجهة إلى الجزيرة عند الحدود الإيرانية لغرض الرعي حيث الربيع بجماله وابداعه في هذه المنطقة. وشمال الجسر يوجد مقام للسيد يوسف حيث يوجد له مزار بسيط يزوره الناس ويقع في منطقة الطابو العائيد لبيت كريض البلوي، وقبالة السيد يوسف وعلى نهر دجله كانت توجد غابة طبيعية من الغرب الكثيف وفي وسط النهر أيضاً توجد جزيرة صغيرة كلها غروب وعلى ضفاف نهر دجلة صيفاً تكثر زراعة الرقي واللوبياء كما وتوجد جنوب علي الغربي (المدينة) ومقابيل مرقد الامام غابة أخرى طبيعية ولكنها أكثر ترتيباً حيث تؤمها سابقاً العوائل والسفرات والسياحة في نهر دجلة واخذ الغداء صيفاً، ولكن هذه الغابات الطبيعية الآن لا يوجد لها الا اثر، حيث باعتها الدولة سنة ١٩٧٢ للفحامة...



وقطعتها وحولتها فحما وباعت اشجارها للأهالي. اما الغابة الأخرى الجنوبية عملتها وحدة عسكرية ابان الحرب العراقية الإيرانية، المطلوب من دائرة الزراعة في علي الغربي اعادة هذه الغابات بزراعة الكالبتوس أو الأثل أو اشجار أخرى واعادة جمالية هذه المنطقة. إضافة إلى هاتين الغابتين يوجد بستان نخيل مقابل بيت القائمقام القديم عانديته كانت تعود للحاج حسين حاج خضر، وهو ليس من اهالي علي الغربي ولكنه سكن فيها واشترى الاراضي والاملاك من اليهود الذين كانوا يسكنون القضاء ويعملون في التجارة حتى عام ١٩٤٨ حيث هاجروا جميعا إلى فلسطين. والان لانرى من هذه الغابات الطبيعية الجميلة الا اثرا بسيطا، اما بيوت علي الغربي القديمة فلا ترى لها اثرا لا نخله وسط ظل أو شجرة نبق وسط تلال صغيره كانت سابقا بيوت طينية. وعلى الغربي الحديثة الآن في مايسمى الحي العسكري، على الرغم من عدم الاهتمام بها من حيث الشوارع المبلطة والمجاري ولكن الابنية مبنية من الطابوق والاسمنت ومرتببة بشكل جيد وأفضل وهناك بعض الاهالي في علي الغربي القديمة اعادوا بناء بيوتهم بشكل مميز وجيد، وقسم منهم يحاول بناء البيوت القديمه، ولكن الأغلبه يفضلون البناء في مناطق مفتوحة.

#### كيف ومتى تم بناء علي الغربي

تأسس قضاء علي الغربي سنة ١٨٦٥ م واول من بنى بيتا فيه هو كريز بن خلف بن رحمن بن دويج بن بخيت بن عبد الأمير البلوي وهو بذلك يكون قد تأسس قبل مدينة العمارة والتي تأسست سنة ١٨٦٩-١٨٧٠م، ولاتنشأ المدن اعتباطا بل هناك أسباب موجبة تجعل وجود المدينة حتمية، فالقبائل المحيطة بالمدينة مثلا بيت قمندار أحد شيوخ بني لام له قرية وموجودة لحد الآن، وبيت جوي اللام له قرية السعدية قرب علي الشرقي لحد الآن ويسمى القصر، وبيت فعيل النصيراوي لهم قريتهم وهي موجودة لحد الآن وهي الكيسون والغلية، وبيت أبو ريشه لهم قريتهم، والذهيبات قرب مرقد الامام. ان هناك قرى متناثرة تحتاج إلى مدينة لغرض التسوق، وكما هو معروف فان المدينة تحتاج إلى سوق من عدة محلات ومنشآت أخرى. هكذا نشأت علي الغربي من بعض البيوت التي تم بناؤها وهؤلاء اكيد ليسوا من قبائل وعشائر القرى المحيطة لان كل واحد منهم له اقاربه واعمامه في هذه

القرية واول من انشأ دار سكن في القضاء كما ذكرنا هو كريز بن خلف بن رحمن ابن دويج البلوي في منطقة الفخريه وبالذات في بيت اقامه الآن أحد احفاده بشير أبو كرار. وبعد أن بنيت البيوت في جانب الفخريه بنى الشيخ عرار قلعة في الجانب الاخر وسميت القلعة، ثم توالى الناس في بناء بيوتهم في هذه المنطقة العامة التي لاتضم قبيلة أحد أو عشيرة واحدة وانما خليط من قوميات واديان مختلفة، ثم بعد ذلك جاء اليهود بخبرتهم واسسوا الدكاكين وسوقا واخذوا يشغلون بالتجارة وشراء الاراضي الزراعية. وكان يسكن داخل المدينة قبيلتان هما البلوي ولهم شارع يسمى باسمهم (شارع البلوية) وقبيلة الجادرية، وتوجد أيضا قبائل وعشائر أخرى ولكني ذكرت العشائر الأكثر عددا داخل القضاء كمدينة.

#### اهمية علي الغربي الاقتصادية

ان هذه المدينة حالها حال كل مدن الجنوب، زراعية بالدرجة الأولى حيث يتم زراعة المحاصيل السنوية من الحنطة والشعير شتاء، ولكني ارى ان هذه الزراعة لاتفي بالقدر اللازم حتى لتلبية حاجات قضاء صغير كقضاء علي الغربي، وذلك لجملة امور منها عدم استخدام الدورات الزراعية، عدم معرفة الفلاح بالانتاج الواسع واستخدام الماكينة الزراعية، واستخدام البذور المهجنة والاسمدة الكيماوية. بل ان الفلاح يزرع على قدره وقدرة حيواناته، وهناك تبرير وهو ان الإقطاع قبل ثورة تموز سنة ١٩٥٨ كان يضغط على الفلاح فيكون الإنتاج كثيرا، وكان القضاء يصدر الحنطة والشعير في زمن الإقطاع حيث كانت المراكب ترسو في نهر دجلة وتحمل الحبوب إلى البصرة. اما الآن فان إنتاجية الدونم الواحد قليلة جدا وغير اقتصادية للأسباب التي ذكرت وحبذا ان تكون هناك شركات تأخذ على عاتقها تسوية الاراضي وغسل الملوحة واستخدام المكائن وطريقة الري بالرش وحماية المزروعات من مواشي واغنام الفلاحين، اما الزراعة الصيفية فهي زراعة ناجحة نوعا ما، لأن الفلاح يزرع الاراضي الشاسعة بالرقى ويصدر الكثير منه إلى البصرة وبغداد، وفي الخريف تزرع اراضي شاسعة أيضا بالخيار والبطيخ ويكون محصول الخيار هو الناتج الاقتصادي فقط لغزارة إنتاجه وكثرة تصديره، حيث يعمل سوق خاص ب محصول الخيار ويحصل الفلاح على مردود اقتصادي جيد منه، بالإضافة إلى

وجود مراعي جيدة للمواشي والغنام بجانب اراضي المحصول. كما ويصدر القضاء النوع الفاخر والجيد من الدهن المحلي المسمى بـ (الدهن الحر) إلى بغداد والمحافظات الأخرى. وفي السنوات الأخيرة ونتيجة لقلّة المياه في دجلة وانخفاض منسوبها واعتماد الزراعة على الوسطة التي ترفع المياه من دجلة إلى مسافة ليست قليلة واعتمادها على الكهرباء ولعدم توفرها ادت كل هذه الأسباب إلى قلّة الإنتاج الزراعي وهبوطها إلى مستويات دنيا، والفلاح العراقي لايحتاج إلى أسباب لأنه هو جملة أسباب ومسببات. اما إنتاج القضاء من اللحوم والاصواف والجلود وتصدير المواشي فهو جانب آخر من الجوانب الاقتصادية المهمة، فالقضاء يصدر الأغنام إلى بغداد والمحافظات الأخرى. وكذلك ينتج القضاء كميات من الألبان والقيمر الذي يستخرج من حليب الجاموس الذي يربى في القسم الجنوبي من الضفة اليسرى قرب قرية علي نور علي، ثم انتقلت شمال المدينة في الجانب الايمن في منطقة الطابو. هل يوجد في قضاء علي الغرب ذلك الذهب الأسود؟ هذا السؤال راودني كثيرا، مامعنى ان يوجد النفط في واسط، وفي البوزركان ومجنون والبصرة، ولايوجد في قضاء علي الغربي؟ ولكني اتذكر ان شركة ارامكو الفرنسية اجرت تنقيبات في السبعينيات من القرن الماضي حيث كنا نسمع تفجيرات لمعرفة وجود هذا الزيت، ويقال ان هناك صبات كونكريتية عليها كتابات، وان الشركة اكتشفت النفط وهو موجود ضمن الاحتياطي، أرجو من الله ان يكتشف ذلك الزيت في القضاء، حيث ان ذلك يوفر فرص عمل وطلب شركات وتطور هائل حيث تعمل محطات الكهرباء ومعامل التصفية ويعمل الشباب في كل ذلك ويتطور القضاء اقتصاديا. ومنطقة الجزيرة القريبة من الحدود الإيرانية يوجد فيها غزلان وطائر القبيج وتكون هذه المنطقة محمية ومنطقة رعي وسياحة ولايسمح لكل من هب ودب بالصيد العشوائي فيها. ويتذكر اهلها ايام الحصاد وحركة الناس والأغنام والأبقار والمواشي وعمل البيادر الدائرية (البيدر هو ترتيب سيقان الحنطة أو الشعير على شكل دائري وهذه عادة بابلية قديمة) وان حركة الناس والحيوانات تمثل الحياة لفترة سكن ليلية بعد يوم نهارى متعب.

● إعداد/ الخالدون



# أشعر الهاشميين وسليل الشجرة النبوية

## الشريف الرضي

**الشريف الرضي: هو السيّد أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) .**  
**وأُمّه السيّدة فاطمة بنت الحسين بن أبي محمد الحسن الأطروش بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام).**

### ولادته ونشأته:

وُلد السيّد الشريف الرضي في عام ( ٣٥٩ هـ ) بمدينة بغداد ، ونشأ في أحضان أبوين جليلين بتربية ايمانية صحيحة ممزوجة بمحبة اهل البيت (عليهم السلام) . وتعلم في صغره العلوم العربية والبلاغة والأدب ، والفقه والكلام ، والتفسير والحديث ، على يد مشاهير علماء بغداد .

شعره: نظم الشريف الرضي الشعر وعمره عشر سنوات ، وأجاد في ذلك ، كما أنّه نظم في جميع فنون الشعر ، فهو اشعر الهاشميين الذين هم افصح العرب العرباء ، فرع الشجرة النبوية ، التي اصلها ثابت وفرعها في السماء ، اعظم شاعر تنسم هواء العراق ، واشعر القرشيين . يمتاز شعر الشريف الرضي بأنّه مطبوع بطابع البلاغة والبداعة والبراعة وعذوبة الألفاظ التي تأخذ بمجامع القلوب ، بالإضافة إلى المميّزات الأخرى التي لا نكاد نجدها في شعر غيره . ومما امتاز به شعر السيّد الشريف الرضي أنّه كان نقياً من كل ما يتعاطاه الشعراء من الغزل المشين ، والهجاء المقذع ، والتلون بالمدح تارة والذم تارة أخرى . والشريف الرضي هو شاعر متمرد على عصره ودهره ، على مكانه وزمانه ، على اصدقائه واعدائه ، على مجتمعه وناسه ، فهو ثائر في فخره ومدحه ، في رثائه وغزله ، وذلك واضح في كل قصيدة من قصائد ديوانه ، ولا ريب ان التحولات والمنعطفات الخطيرة التي شهدتها القرن الرابع الهجري - عصر الشريف الرضي - مدعاة الى التمرد والثورة لدى كل مؤمن حريص على امته ودينه كالشريف

41

الرضي سليل الدوحة النبوية الشريفة . لقد كان الشريف الرضي ثائر من طراز خاص ، وكانت ثورته هي ثورة الشعر بل ثورة الفكر والكلمة الهادفة المقاتلة التي ربما بلغ مداها ابعد من مدى السيف . ولم يكن الرفض والثورة جديدا على الشريف الرضي بل ثمرة شجرة تمتد جذورها الى زمن الرسول (صلى الله عليه وآله) الذي أوصى بولاية الامام علي (عليه السلام) على المسلمين إلا ان المنحرفين عن دين الله إستاثروا بها ظلما وعدوانا ، ومن ثم استمرار ذلك السلب لحق اهل البيت (سلام الله عليهم) حتى عصر الشريف الرضي مرورا بالعهد الاموي بالاضافة الى المعاناة التي عاشها البيت العلوي حيث القتل والتشريد والمطاردة المستمرة لكل محبي اهل البيت (سلام الله عليهم) فالشريف الرضي لا ينسى واقعة الطف وما لاقاه جده الامام الحسين (سلام الله عليه ) فهو يتذكر دائماً تلك الواقعة الاليمة مشفوعا بالشكوى الى جده الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله ) حيث يقول:

يارسول الله لو عاينتهم \*\*\* وهم ما بين قتلى وسبا

لرأت عينك منهم منظرا \*\*\* للحشى شجوا وللعين قذى  
 انه البطل الثائر الذي لا يهدأ ولا يفتر فمقعده ظهور الشذقيات ومركبه متون اللاحقيات ، إلا ان العذر عنده غدر القوم الذين سيخذلونه كما خذلوا من قبل جده ، بل غدر الاقارب والاصحاب حيث يقول :

تجاذبني يد الايام نفسي \*\* يوشك ان يكون لها الغلاب

وتغدر بي الاقارب والاداني \*\*\* فلا عجب اذا عز الصحاب  
 نهضت وقد قعدن بي الليالي \*\* فلا خيل أعن ولا ركاب  
 مكانته العلمية:

كان السيّد الشريف الرضي فقيهاً متبحراً ، ومتكلماً حازقاً ، ومفسراً لكتاب الله ، وحديث رسوله ( صلى الله عليه وآله ) ، وأديباً بارعاً متميزاً . وأخفت المكانة العلمية لأخيه السيّد المرتضى شيئاً من مكانته العلمية ، كما أخفت مكانته الشعرية شيئاً من مكانة أخيه الشعرية .

ولهذا قال بعض العلماء : لولا الرضي لكان المرتضى أشعر الناس ، ولولا المرتضى لكان الرضي أعلم الناس . وحديث فخار بن معد العلوي الموسوي: أنّ الشيخ المفيد (قدس سره) رأى في منامه كأن فاطمة الزهراء ( عليها السلام ) دخلت إليه وهو في مسجده بالكرخ ، ومعها ولداها الحسن والحسين ( عليهما السلام ) صغيرين ، فسلمتهما إليه ، وقالت له : علمهما الفقه ، فانتبه متعجباً من ذلك ، فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا ، دخلت إليه المسجد فاطمة بنت الناصر ، وحولها جواريتها ومن بين يديها ابناها محمد الرضي وعلي المرتضى صغيرين ، فقام إليهما وسلم . فقالت : أيها الشيخ ، هذان ولداي قد أحضرتهما إليك لتعلمهما الفقه ، فبكى الشيخ المفيد ، وقص عليها المنام ، وتولى تعليمهما ، وأنعم الله تعالى عليهما ، وفتح لهما من أبواب العلوم والفنائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا ، وهو باق ما

بقي الدهر .

من أساتذته :

- أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان النحوي ، المعروف بالسيراقي .. أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي النحوي . - أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني .. أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري .. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي .. أبو يحيى عبد الرحيم بن محمد ، المعروف بابن نباتة .. أبو عبد الله محمد بن النعمان البغدادي ، المعروف بالشيخ المفيد .. أبو الحسن علي بن عيسى الربيعي النحوي البغدادي .. أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد الشافعي المعتزلي .. أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي .. أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني .

من تلامذته :- الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي .. الشيخ جعفر بن محمد الدوريسي .. الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الحلواني . - القاضي أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامة ..



السيد أبو زيد عبد الله بن علي كيايكي .. أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي .. أبو منصور محمد بن أبي نصر

محمد العكبري .. القاضي السيد أبو الحسن علي بن بندار بن محمد الهاشمي .. أبو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي .

من مؤلفاته :جمع نهج البلاغة .. مجازات الآثار النبوية .. تلخيص البيان عن مجازات القرآن .. خصائص الأئمة .. حقائق التأويل في متشابه التنزيل .. معاني القرآن الحسن من شعر الحسين .. الزيادات في شعر ابن الحجاج .. الزيادات في شعر أبي تمام .. أخبار قضاة بغداد .. انشراح الصدر في مختارات من الشعر .. ديوان شعر .

وفاته :

توفي السيد الشريف الرضي (قدس سره) في السادس من المحرم ٤٠٦ هـ ، ودفن في داره الكائنة في محلة الكرخ ببغداد . وذكر كثير من المؤلفين نقل جثمانه إلى كربلاء المقدسة بعد دفنه في داره بالكرك ، فدفن عند أبيه أبي أحمد الحسين بن موسى ، ويظهر من التاريخ أن قبره كان في القرون الوسطى مشهوراً معروفاً في الحائر المقدس .

وَأَقُولُ لَوْ ذَهَبَ الْمَقَالُ بِدَائِي  
لَوْ كَانَ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ عَزَائِي  
أَوْيَ إِلَى اكْرَوْمَتِي وَحِيَاثِي  
وَسْتَرْتَهَا مَتَجَمِّلاً بِرَدَائِي  
بِتَمَلُّلِي لَقَدْ اشْتَقَى أَعْدَائِي  
لَوْ كَانَ يَرْجِعُ مَيْتَ بِفِدَاءِ  
لِتَكْدُسَتْ عَصَبُ وَرَاءَ لَوَائِي  
ظَلُّ الرَّمَاكِ لِكُلِّ يَوْمٍ لِقَاءِ  
كَلَّوْا الْعِيُونَ بِإِثْمِ الظَّلْمَاءِ  
صَمَّ الْجَلَامِدُ فِي غَدِيرِ الْمَاءِ  
وَعَمَامُ قَسْطَلَةٍ وَوَيْلُ دِمَاءِ  
وَنَسِيتُ فِيكَ تَعَزُّزِي وَابَائِي  
مِمَّا عَرَانِي مِنْ جَوَى الْبِرْحَاءِ  
تَمَمَّنْهَا بِتَنْقَسِ الصُّعْدَاءِ  
مَلَكْتُ عَلَيَّ جَلَادَتِي وَغَنَائِي  
فِي قَلْبِ أَمَالِي وَعَكْسُ رَجَائِي  
مِمَّا أَلَمَ، فَكُنْتُ أَنْتَ فِدَائِي  
صَعِبُ فَكَيْفَ تَفَرِّقُ الْقُرْبَاءِ  
لِلْمَنْعِ آوْنَةُ وَلِلْأَعْطَاءِ  
تَلَقَّاكَ تَنْكَرُهَا مِنَ الْبَغْضَاءِ  
يُبْلِي الرِّشَاءَ تَطَاوُحُ الْأَرْجَاءِ  
قَضَى اللُّغُوبُ وَجَدَ فِي الْأَسْرَاءِ  
وَطَرَحَتْ مُثْقَلَةً مِنَ الْأَعْبَاءِ  
وَقِيَامُ طَوْلِ اللَّيْلَةِ اللَّيْلَاءِ  
رَغْدُ الْجَنَانِ بِعَيْشَةِ خَشْنَاءِ

ابكيك لو نقع الغليل بكائي  
وأعود بالصبر الجميل تعزيا  
طوراً تكاثرني الدموع وتارة  
كم عبرة موتهها باناملي  
ابدي التجلد للعدو ولو درى  
ما كنت اذخر في فداك رغبة  
لو كان يدفع ذا الحمام بقوة  
بمدربين على القراع تفيأوا  
قوم إذا مرهوا بأغباب السرى  
يمشون في خلق الذروع كأنهم  
ببروق ادراع ورعد صوارم  
فأرقت فيك تماسكي وتجملي  
وصنعت ما تلم الوقار صنيعه  
كم زفرة ضعفت فصارت انة  
لهفان أنزو في حبال كربة  
وجرى الزمان على عوائد كيده  
قد كنت أمل أن أكون لك الفدا  
وتفرق البعداء بعد موثة  
وخلائق الدنيا خلائق مؤسس  
طوراً تبادل الصفاء وتارة  
وتداول الأيام يبلينا كما  
وكان طول العمر روحة زاكب  
أنصبت عيشك عفة وزهادة  
بصيام يوم القيظ تلهب شمس  
ما كان يوماً بالغبين من اشترى

# لماذا لا يقع العنكبوت في شبابه الخاصة؟؟



41

**للإجابة على هذا السؤال يجب أن نتفحص أولا معجزة هندسة نسيج العنكبوت . فمن ناحية متانة الخيوط تعتبر الخصلات الحريرية التي تكون النسيج أقوى من الفولاذ ، ولا يفوقها قوة سوى الكوارتز المصهور ، ويتمدد الخيط الى خمسة أضعاف طوله قبل أن ينقطع .**

رائعة من الخطوط المتناسقة التي تظهر بشكل بهي جدا تحت أشعة الفجر الأولى . وأنثى العنكبوت هي التي تقوم بمهمة بناء النسيج . وتستخدم ضغط بطنها ، لتدفع الخيوط الحرارية خارج الغدد الست الموجودة في بطنها ، وتقوم بربط طرف الخيط الأول ، المعروف باسم الجسر ، بساق عشبة ما ، أو ورقة شجر . ثم تهبط الى الأرض مع الخصلة ، وهي مستمرة بعملية الحياكة ، ثم تنزل الى الأرض وتصعد إلى

ثلاثة . وهذه المغازل طبيعية موجودة أسفل البطن . ويوجد قرب كل مغزل فتحات غدة صغيرة تخرج منها المادة التي تكون الخيوط الحريرية ، وهي مادة تتشكل في غدد العنكبوت . واثناء هندسة النسيج ، يقوم العنكبوت بجمع الخيوط الثلاثة معا لتكوين خصلة قوية ومتينة تغزل العناكب التي تعيش خارج المنزل نوع من النسيج معروف باسم (الفلك) نسبة الى شكله الدائري ، وهو قطعة هندسية

في الواقع ، فإن هذا الخيط الصغير الذي يظهر أمام العين المجردة مصنوع بالطريقة نفسها التي يصنع بها كابل الفحم ، حيث يتكون من خيوط عدة متناهية في الصغر ملتفة حول بعضها ، وقد يبلغ سمك الخيط الواحد منها ( ١ ) من مليون من الإنش . ومواد الصنع شائعة جدا ، حيث يوجد في هكتار واحد من أحد المقاطعات البريطانية مثلا ، أكثر من مليوني وربع عنكبوت . ولكل عنكبوت مغازل خاصة ، عادة يبلغ عددها



# تناول الموز يعادل ممارسة الرياضة لمدة 90 دقيقة



أثبت بحث علمي بأن موزتان فقط يمكنهما أن يزودان طاقة كافية للقيام بتمرين رياضي لمدة ٩٠ دقيقة، ولكن الطاقة ليست هي كل ما يقدمه الموز، فالموز يمنحنا النشاط والصحة، ويساعدنا على التغلب على عدد كبير من الأمراض لذلك يجب إضافته دائماً. وأكد الباحثون أن تناول الموز قبل وخلال الدورة الشهرية، يعمل على تنظيم مستويات الجلوكوز في الدم، الأمر الذي يحسن المزاج و يمدك فيتامين "ب٦" ويهدئ الألم. ويحتوي الموز على مستويات عالية من الحديد، كما يقوم بتحفيز إنتاج الهيموجلوبين في الدم وكذلك يساعد على علاج فقر الدم.

41

## لماذا لا يمتزج الزيت مع الماء؟

الكثير منا يعلم أن الزيت و الماء لا يمتزجان نهائياً و لكن القليل فقط من يعرف لماذا لا يحدث هذا التمازج و هذا الموضوع سيوضح لكم لماذا لا يحدث و كيف يمكن أن يحدث . ببساطة شديدة عندما تضع الزيت فوق الماء فإن الزيت يطفو على الماء و لا يمتزج معه و هذه الحالة تسمى " القطبية " . جزيئات الماء هي جزيئات قطبية لأن ذرة الأكسجين لها شحنة سالبة جزئياً و ذرات الهيدروجين لها شحنة موجبة . بالنسبة الى جزيئات الزيت فإنها ليست قطبية لأنها تحتوى على ذرات الكربون و الهيدروجين ليست قطبية لأن لها نفس الشحنة الموجبة عند كل نهاياتها و تختلط الجزيئات القطبية معاً لأن النهايات الموجبة و السالبة تتجاذب و كذلك فإن الجزيئات اللاقطبية تتجاذب معاً و لكن ليس بنفس القوة . فإذا خلطت مادتان قطبية و لا قطبية فإن قوة التجاذب المتبادلة بين الجزيئات القطبية تمنع دخول الجزيئات اللاقطبية بينهما فتظل المادتان منفصلتان لماذا يتجمع الزيت فى السطح بينما الماء فى الأسفل و لماذا لا يحدث العكس ؟ ببساطة شديدة لأن الزيت كثافته أقل من كثافة الماء ، فالماء كثافته ١ بينما الزيت كثافته أقل من ١ . هناك حالة واحدة فقط يمكن فيها أن يمتزج الماء و الزيت مع بعضهم ، و هو بأضافة بعض الصابون مع الزيت و الماء فيحدث أمتزاج بين الزيت و الماء و الصابون و هو ما يسمى بالتصبن لسبب : هو أن الصابون يحتوى على جزيئات نهايتين مختلفتين ، نهاية قطبية و نهاية لا قطبية ، و بالتالى يمتزج الزيت مع النهاية اللاقطبية بينما يمتزج الماء مع النهاية القطبية و بذلك يمتزج الثلاثة معاً

نقطة أخرى مرتفعة ، لتسحب الخيط بقوة ، وتربطه في مكانه جيداً باستخدام مادة لاصقة تخرج من إحدى غددنا أيضاً . فتقوم أولاً بتهيئة خصلة ، بشكل أفقي دائماً ، ثم تسقط خيطين حريرين في كل طرف من أطراف الخيط الأول ، وذلك لتكوين جسور أخرى أقل ارتفاعاً من الأولى والتي ستصبح أساساً شبكة العمل . ثم تقوم بغزل خيوط عدة داخل شبكة العمل هذه ، على أن تلتقي الخيوط جميعاً في الوسط . وهنا يأتي العمل الذكي ، حيث تقوم بوضع المادة اللاصقة على الخيوط الخارجية من الشبكة فقط ، وعندما تنتهي كليا من صنع الشبكة تكمل عملية وضع الغراء في الداخل وعلى بعض المقاطع فقط بحيث تترك مكاناً لها لتتحرك عليه بسهولة .

بعد إنجاز الشبكة ، تقوم العنكبوت بصنع عش صغير لها بالجوار ، وعادة ما تقوم بلف ورقة شجر وتضع لنفسها بالداخل سريراً مريحاً من الحرير . لأنها بالطبع قد تنتظر طويلاً قبل وصول ضحيتها الأولى . وأخيراً تقوم بوصل خيط انذار بين عشاها والنسيج ، كي تشعر بأي اهتزاز قد يحدث على النسيج نتيجة سقوط أي حشرة عليه . وعند حدوث هذا الاهتزاز تسرع الى وسط النسيج لتعرف الشيء الذي ستتعامل معه . وبسبب الضعف الحاد في الرؤية عندها ستعتمد العنكبوتة على حواسها الأخرى لتحديد صفات الفريسة . فإذا كانت ضخمة ومميّنة تطلق سراحها من بعيد ، أما إذا كانت كبيرة ولا تؤكل ، كاليعسوب ، فستلفها بخيوط الحرير من بعيد أيضاً ، باستخدام عضو متخصص آخر ، هو الغدة العنقودية الشكل . تجهد الحشرة الفريسة نفسها بمحاولة التخلص من الشرك ، بعد ذلك تبدأ العنكبوتة بالتقدم نحوها عبر الخيوط الآمنة التي تركتها لنفسها دون مادة لاصقة ، وإذا صدف أن أخطأت مرة ووضعت أرجلها على المادة اللاصقة فإن جسمها سيفرز مادة كالزيت تعمل كمحلل كيميائي للغراء ، يساعدها على التحرر من جديد .

قد لا تحب العناكب ، لكن حين تفكر بقدرتها على تدمير الحشرات وتنظيف الأماكن الزراعية منها ، فلن تقلل من شأنها وقيمتها بعد اليوم .

الخالدون

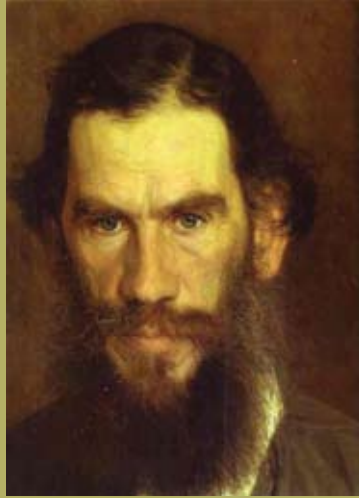
## أقوال المشاهير

### السير وينستون تشرشل



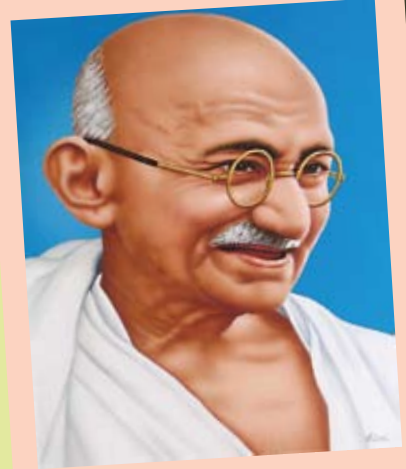
يرى المتشائم الصعوبة في كل فرصة، أما المتفائل فيرى الفرصة في كل صعوبة.

### ليو تولستوي



أقوى المحاربين هما الوقت والصبر.

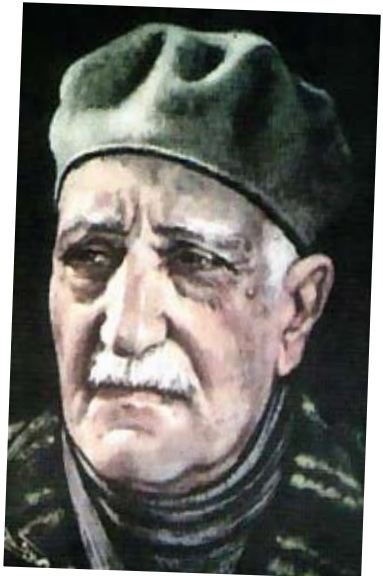
### المهاتما غاندي



أولاً يتجاهلونك، ثم يسخرون منك، ثم يقاتلونك، ثم تفوز انت.

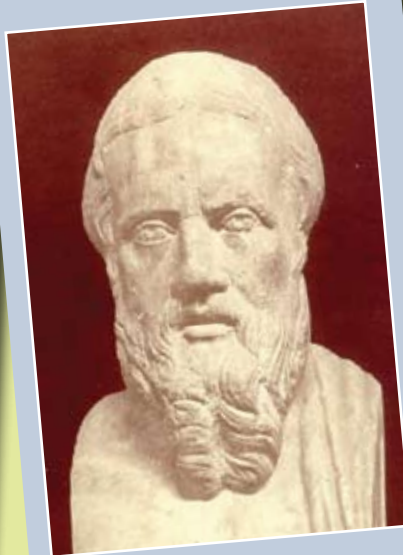
41

### العقاد



من غربل الناس نخلوه.

### هيرو دوت



أن يحسدك الناس أفضل من أن يشفقوا عليك.

### مصطفى لطفي المنفلوطي



رفيق السوء مثل البعوض لا تحس به إلا بعد اللسع





مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك

## اللحم بالباذنجان والكاري



### المقادير

ثمرة باذنجان

واحدة

كوب زيت

بصلة كبيرة مقطعة شرائح

ملعقة كبيرة كاري

ورقتان من أوراق الليمون

٣٠٠ غرام شرائح لحم غنم

ملعقتان كبيرتان صويا صوص حسب الرغبة

كوب أوراق سبانخ مقطعة

ملح وفلفل أسود

طريقة التحضير والطهي

اغسلي الباذنجان جيدا وقشريه ثم قطعيه شرائح.

انثري عليه كمية من الملح واتركيه لمدة ٣٠

دقيقة.

أحضري قدرا، سخني فيه الزيت ثم

ضعي شرائح الباذنجان.

وقلبيها على

### الجانبيين

لمدة دقيقتين

حتى يصبح لونها ذهبيا.

أضيفي شرائح

البصل والملح

والفلفل الأسود،

اللحم، الكاري، أوراق

الليمون وقلبيها جيدا

لمدة دقيقة واحدة.

أضيفي القليل من الماء اتركه

حتى يغلي ثم أضيفي أوراق السبانخ.

اتركيها على النار لمدة ١٠ دقائق ثم ارفعيها من على

النار.

ضعي الباذنجان في طبق التقديم ويقدم

ساخنا مع الأرز.

41

## ساندويتش مميز لطفلك في المدرسة

زمن التحضير : ٥ دقائق

المقادير

توست

طماطم

شريحة جبنة

قطعة لانشون

زيتون أسود

جبنة ابيض

زيتون أخضر

طريقة التحضير

ضعي التوست وفوقه الجبنة الشيدر

والجبنة الأبيض للرأس والزيتون للعين

واللانشون للجسم والقدم من الزيتون

وفي اليد طماطم ويقدم لطفلك .



## سلطة البطاطا والحمص



## المقادير

- ٦ حبات بطاطا
- ٥ قطع ثوم
- نصف كوب خل
- حمص مسلوق
- ملح
- بهارات
- بقودنس مفروم ناعم
- زيت للقلي
- بصل مقطع شرائح رقيقة
- الطريقة

شرائح حسب الشكل طوليا  
بأشكال مختلفة .

٢ . يضاف الملح والبهار  
والخل وتخلط جيدا .

٣ . تترك قليلا ثم تصفى  
وتقلي في الزيت ، تترك على  
النار حتى تحمر جيدا ثم توضع  
على ورق لامتصاص الزيت الزائد .

٤ . يقلى البصل حتى يحمر .

٥ . يدق الثوم جيدا ويضاف الى البطاطا  
ثم يضاف الحمص والبقودنس والبصل  
وتخلط المقادير وتقدم ساخنة أو  
باردة .

١ . تقشر البطاطا  
و تبشر

ساندويشات الطاقة  
لطلاب المدارس

## المقادير:

- ٤ بيضات
- ملعقة زبدة
- خبز فرنسي
- ٨ تمرات عجوة
- ملح وفلفل
- طريقة التحضير
- يتم تقطيع العجوة بعد نزع  
النوى إلى قطع صغيرة
- نحمرها بالزبدة
- لمدة ثلاث
- دقائق
- نوزع العجوة على الزبدة  
ونهرسها
- نضيف البيض المخفوق مع  
إضافة الملح والفلفل
- ونتركها على النار مع التقليب  
المستمر حتى تمام نضج البيض
- نحضر الخبز الفرنسي ونحشيه  
بالبيض والتمر
- وبالصحة والعافية وسنة دراسية  
ممتعة .

# كيف تساعد طفلك على النطق

**الطفل هو اللبنة الأولى لبناء إنسان الغد المتطور وصناعة قادة المستقبل ، فإذا ما أعددناه بالتربية الاجتماعية الصحيحة ، ووفرنا له قنوات الثقافة وسخرنا له بعض الجهد الإعلامي أعددنا جيلاً قوياً مثقفاً طموحاً قادراً على العطاء الإبداعي السليم عطاء العمل والخير والحب**



أن ينتبه طفلك للأصوات المحيطة به :  
 - وجه انتباه الطفل إلى الأصوات المختلفة مثل صوت جرس الباب ، دعه يضغط على الجرس بنفسه xxأجلس الطفل بجانبك وقم بتشغيل لعبة تصدر صوتاً مع حركة ، وجه انتباه الطفل إلى اللعبة ثم أوقف الصوت ، كرر التمرين عدة مرات  
 - أن يبتسم لأفراد أسرته عند مشاهدتهم:  
 - اجلس أمام الطفل وجهها لوجه ، ابتسم له ، دعه يفهم بحركة يديك وبكلمات محبة أنك سوف تكافئه عندما يبتسم لك  
 - إلعب مع الطفل أمام مرآة وشجعه على النظر إلى صورته وكافئه بعد ذلك ، المكافئة قد تكون مديحاً أو ملامسة أو حتى أطعمة يحبها طفلك  
 - أن يخرج أصواتاً كلامية بسيطة- امسك لعبة طائفة وارفعها إلى فوق وقلي صوت ( ووووو ) بنغم طويل مختلف ودعه يلاحظ حركة الفم وخصوصاً الشفاه عند إخراج هذه الأصوات بوضع إصبعه على فمك  
 - أن يصدر الطفل مقطعاً صوتياً مكون من صوتين:

41

- أن يستجيب لأسمه عند مناداته:  
 - قم بإخفاء شيء تعرف أن الطفل يحبه ( مثل تحت الطاولة ) ناده بإسمه عدة مرات ، ثم أعطه هذا الشيء  
 - ناد أخوته أمامه واطلب منهم أن يستجيبوا بحركة أو صوت أو كلمة معينة ثم ناده بإسمه عدة مرات  
 - أن يقلد الطفل حركات وأفعال تقوم بها:  
 - استعمل الألعاب وقلد أفعالاً تحدث بشكل يومي مثل :  
 تنظيف الأسنان أو النوم أو الأكل ( نطعم اللعبة - اللعبة تريد أن تنام - دعنا نطعم اللعبة)  
 - أن يفهم تعليمات بسيطة:  
 - أطلب منه أن يشير بإصبعه إلى أفراد الأسرة ، -ساعده على ذلك- يمكن إحضار

ألبوم صور يحتوي على صور العائلة ، ضع إصبعك على صورة مع تكرار الاسم ثم أطلب منه أن يشير إلى الصورة من بعدك عند الطلب منه: ( أرني أحمد ) أو ( أين أحمد )  
 - أن يستعمل كلمات بسيطة  
 - حول الأصوات التي يخرجها الطفل إلى كلمات بسيطة من مقطع واحد كإعطاء معنى لهذه الكلمات حتى وإن كانت غير موجودة في اللغة مثل الكلمات الخاصة بالأكل والشرب وعلاقته بالأم  
 - أن يستعمل كلمات بسيطة أعقد من المرحلة السابقة  
 - إذكر أسماء ألعاب وألعابى محبة للطفل ( مثل الفواكه ) وشجعه على تسمية هذه الأشياء مثل: ما هذه؟ هذه تفاحة  
 - أن يستعمل كلمتين في عبارة أو جملة

- علق لعبة محببة للطفل بخيط ، أنزلها ببطء مع إصدار مقاطع لفظية مثل ( توت توت )  
 - إلعب مع الطفل لعبة ( الغميمة ) وذلك بأن تغطي وجهه بقطعة قماش ثم إرفعها بسرعة مع إخراج مقاطع لفظية مثل : بيه بيه  
 - أن يستعمل إشارات وحركات معينة للإتصال:  
 - شجعه على عمل حركة النفي بحركة اليد : لا لا لا أو هز الرأس  
 - تقليد المصاحبة لكلمة باي باي \_ حركة اليد \_ ضع لعبة أمامه ثم حرك اليد مع حركة باي أو ضع لعبة متحركة أمامه مع تحريك اليد بإشارة تعال تعال





## واحدة

– من المهم أن يتدرب الطفل في هذه المرحلة على إستعمال الفعل – إبدأ بأفعال بسيطة مألوفة مثل (النوم – الأكل – اللعب)  
– إستعمل الصور ومجلات الأطفال بكثرة في هذه المرحلة  
– إطلب من الطفل أن يتعرف على الفعل ومن ثم وصف الصورة مثل (بطة في البيت)

## أشياء عن الطفل

الصغير يتذكر جيداً ١٠٪ مما يقرأ و ٢٠٪ مما يسمع و ٣٠٪ مما يشاهد  
أولاً : التلفزيون يمثل الصدارة بين وسائل الإتصال كالراديو ، والأفلام والتسجيلات الصوتية والمطبوعات المصورة والمقروءة ، وأكدت الدراسات أن نسبة تذكر الطفل لما سبق أن سمعه أو تعلمه في حياته تختلف باختلاف الحاسة أو الحواس التي وردت المعلومة من خلالها يتذكر ١٠٪ مما قرأه و ٢٠٪ مما سمعه و ٣٠٪ مما شاهده ، كما أن الوقت الذي يقضيه الطفل أمام التلفزيون يقتطع من الوقت الذي يتفاعل فيه مع والديه ورفاقه ، ومن الوقت الذي يقضيه في اللعب وفي إختبار سائر عناصر البيئة المحيطة به مما يقتضي إستغلال هذا الوقت في تنمية معلومات الطفل وتغذية تفكيره وإثراء لغته وتشجيع تمرين حواسه وعضلاته وتنمية ميوله ومواهبه وعاداته الحسنة

ثانياً في مجال أغنية الطفل : الخصائص المقترحة لأغنية الطفل المثلى من الناحية الموسيقية ومن حيث النغم والإيقاع ومن الناحية الفكرية دينياً وإجتماعياً ووطنياً فإن الأغنية تعتبر بالنسبة للطفل مصدر سرور كبير ، ويمكن الإستفادة منها في تدعيم تكوينه النفسي وأغنية الطفل يجب أن ترتبط وتناسب من حيث إيقاعاته وآلاتها وكلماتها مع المراحل المتطورة والمختلفة التي يمر بها الطفل في مراحل نموه النفسي

ثالثاً في مجال مجلة الطفل : يجب أن تكون المجلة بسيطة وسهلة الفهم وتعتمد على الصور اعتماداً أساسياً ، كذلك يجب أن تكون متميزة بالمرح والفرح خصوصاً وأن الطفل يميل بطبيعته للمرح الدائم فيجب أن تتسم روح المجلة بالمرح والفرح ، كما يجب أن تهتم بالحركة والحيوية لتزيد من حماس الطفل فالطفل يفضل صورة الحصان وهو يجري ويسابق عن صورة نفس الحصان

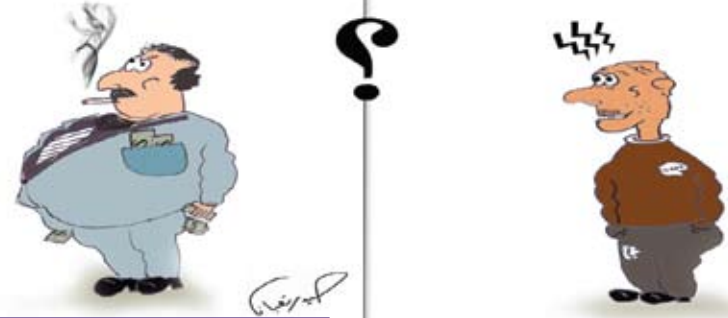
وهو ساكن ويأكل مثلاً  
يميل الطفل دائماً إلى الألوان الجذابة الجميلة الأساسية فقط ، فيجب تبسيط الأمور للطفل بحيث تكون الألوان أساسية محدودة وفي نفس الوقت جذابة وزاهية . يجب أن تهتم المجلة بالأسلوب المناسب لسن الطفل فمثلاً الأطفال من سن ٢ \_ ٤ يكتفي بالصور دون شرح ، ومن ٤ \_ ٦ تعرض له صور مع كلمات وجيزة للشرح رابعاً في مجال قصة الطفل : إذا كان الهدف الأول من قصص الأطفال هو الترويح عن الصغار وإدخال البهجة والسرور إلى قلوبهم بالإضافة إلى التنفيس عن رغباتهم المكبوتة وتحريرهم بعض الوقت من القيود الإجتماعية فلقصص الأطفال هدفاً ثقافياً وتربوياً فكثيراً ما يلجأ إليه المربون لنشر معلومة أو حدث علمي إن تنشئة الطفل وتربيته على الاعتزاز بالهوية وعلى الشعور بالإنتماء الحضاري والإنساني مع التشبع بثقافة التآخي والتسامح واحترام وحب الآخرين والإنتفاع على المجتمعات الأخرى ونبذ التعصب بجميع أشكاله الدينية والمذهبية والطائفية والعرقية هي مسؤولية الحاضنة الأولى للطفل أي الأسرة ومن ثم المدرسة والمجتمع بصورة عامة . ولتحقيق هذا الهدف ينبغي على الأسرة والمدرسة بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة التركيز على تكوين شخصية استقلالية معتزة بنفسها وصادقة وواثقة ومتواضعة وبعيدة عن التعصب بجميع أشكاله . ولكي ينشأ الطفل على الاستقلالية

ويعتاد الاعتماد على النفس ولا يصاب بأمراض الضعة والحسد والإزدراء والانتقام والتعصب ، يجب على الآباء والأمهات أن يهتموا بهذا الطفل اهتماماً بالغاً منذ الصغر فيحاولوا أن ينموا مقومات الشخصية عند طفلهم بالقدوة الحسنة . يجب عليهم أن يسلكوا معه بصورة يعتقد الطفل معها أنه ذو شخصية مستقلة وأنه عضو حقيقي في الأسرة منذ نعومة أظفاره . (إن ومن أسلم الطرق وأفضلها في تعزيز شخصية الطفل هي احترامه والامتناع عن تحقيره وإهانته) . وقد أشار علماء النفس إلى أهمية هذين الأمرين : احترام الطفل وعدم تحقيره . ومن هنا ينبغي على الوالدين احترام الطفل في الأسرة والاهتمام بشخصيته . وكلما التزم الأبوان باحترام طفلهمما توجه هو إلى الآخرين بالحب والاحترام كذلك . وإلا قد تنمو لديه نزعة الاحتقار لنفسه وللآخرين . فمثلاً يجب ألا يقوم الأبوان بتوبيخ الطفل على أفعاله والأسباب والحط من قدره بمناسبة وغير مناسبة . ومن الوسائل المعبرة عن الاحترام التحية والسلام . ينبغي على الآباء أن يردوا التحية إذا بادر إليها الطفل بكل احترام ولين ولطف وأن يعودوه على بدء السلام مع الآخرين وأن يبدأوه هو بالسلام ولذلك آثار نفسية عظيمة . فذلك يقوي صفة التواضع وينمي شخصيته المستقلة وتزيد من ثقته بنفسه . فقد كان الرسول (ص) يبدأ الأطفال بالسلام ويحترم شخصيتهم .

● الخالدون

بعد الانتخاب

قبل الانتخاب..



حجيه أقربلي ( الكف ) .. شوفيلي  
شراح أفقد .. ؟ !









## قطف من روائع اللغة



عزيزي القارئ الكريم :

لازلنا معك نتجول في بساطين اللغة لنمتعك بالذ القول واجمله وها نحن واياك ندخل بستان حرف الهاء وها هو يعرف نفسه قائلاً : انا حرف الهاء من حروف المعجم ومن حروف الزيادات وايضاً من حروف التنبيه ، فأنت تستطيع ان تقول : (هأنتم هؤلاء) وقد تكون كناية عن الغائب والغائبة فنقول : ضربه وضربها و(ها) مقصور للتقريب يقال : أين أنت فتقول (هأنذا والمرأة تقول هأنذه). على كل حال لا اريد الاطالة فلا بد من ان تسمع كلمات (الهاء) فيها اساس مثلاً يقال : (هَبْ) من نومه اذا استيقظ منه و(الهِبْ) اي الريح التي تثير الغبار وتقول (هَبْهَبْ) النجم أي تلاًلاً . و(الهِيجُ) الورم يكون في ضرع الناقة أما (المهيج) فهو ثقيل النفس و(الهبش) الجمع والكسب يقال هو (يَهْبِشُ) لعياله و(يَتَهَبَّشُ) فهو (هَبَّاشُ) أما (الهلل) فهو كثرة اللحم على الجسم و(الهباء) هو ما تراه من ضوء الشمس في البيت و(الهُتَفُ) هو الصوت فاذا قيل (هُتَفَ) به اي صاح به .

عزيزي القارئ الكريم:

لنستمع جيداً لما يقوله حرف (الهاء) عن المكانات من الكلام التي يكون فيها هو اساس : (هَجَمَ) على الشيء بغتة أي دخل

بشكل مفاجئ و (الهَجْمَةُ) شدة برد الشتاء وكذلك شدة حر الصيف و (الهَجَان) هو الأصل الكريم فيقال هذه امرأة (هجان) أي كريمة او من الخيار وكذلك يقال للرجل وللخيل وتأتي (الهَجَنَةُ) من الأم أما (الهَجَاء) فهو ضد المدح و(الهِجَاء) هجاء الحروف يقال (هَجَوْتُ) الحروف (هجواً) و (هجاءً) و(الهُدْبُ) هو ما نبت من الشعر على أشجار العين و (الهديلُ) هو الذكر من الحمام و(هدَلُ) الشيء اي أرخاه و(تهدلت) أغصان الشجر أي تدلت و (الهدى) الرشاد والدلالة و(الهادي) هو العنق و(الهدية) واحدة (الهدايا) أما (مُهَذَّبٌ) فهو الإنسان المطهر الأخلاق و(التهذيبُ) هو التنقية و(الهُذْرُ) هو (الهديان) ويقال أيضاً هذا رجل (مهذّر) اما (الهزيمة) هي السرعة في القراءة والكلام ، وفي الكلام يقال (هَرَأَ) اللحم اي أجاد إنضاجه و(الهِيفُ) يقال للبطن والخصر الضامرة ويقال هذه امرأة (هيفاء) اي امرأة ضامرة البطن والخصر ويقال للرجل (أهيف) وكذلك فرسٌ (أهيف) و (هِيَهَاتَ) كلمة تبعيد وهي مبنية على الفتح أما (الهَصْرُ) فهو الجذب قال الشاعر العربي المعروف (أمرئ القيس) :

هَصَرْتُ بفودي رأسها فتمايلت

علي هُضيم الكشح ريا المخلخل

ف (الهَصْرُ) هنا الجذب و (الهُضيم) هنا

أيضاً الضامر

ولنستأنس الآن بما قاله الحارث ابن الحلزة اليشكري وهو يمدح الملك عمرو ابن هند وما يعنيه في مدحه هذا :

أَسَدٌ فِي اللَّقَاءِ وَرَدٌ (هُمُوسٌ)

وَرَبِيعٌ إِنْ شَمَرَتْ غَبْرَاءُ

وَفَكَنَّا غُلَّ امْرِئِ الْقَيْسِ عَنْهُ

بَعْدَمَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَنَاءُ

وَمَعَ الْجَوْنِ جَوْنُ آلِ بَنِي الْأَوْسِ

عَنُودٌ كَأَنَّهَا دَفُوءُ

مَا جَزَعْنَا تَحْتَ الْعُجَاجَةِ إِذْ وَلَوْ

شَلَالًا وَإِذْ تَلَطَّى الصَّلَاءُ

وَأَقْدَنَاهُ رَبُّ غَسَّانَ بِالْمُنْذَرِ

كَرَّهًا إِذْ لَا تُكَالِ الدِّمَاءُ

وَأَتَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةِ أَمْلاك

كَزَامِ أَسْلَابِهِمْ أَغْلَاءُ

وَوَلَدْنَا عَمْرَو بْنَ أُمِّ أَنْاسِ

مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا أَتَانَا الْحَبَاءُ

مِثْلَهَا تُخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلْقَوْمِ

فَلَاةٌ مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ

كل ما في شعره مدحٌ للملك عمرو ابن هند ويعني بكلمة (هُمُوسٌ) من (الهمس) وهذا هو صوت الذم وجعل الاسد (هموساً) لانه يُسمع من رجليه في مشيه صوت وهذا تشبيهه (للملك بالأسد) .

## دمعة مسافرة

والنكد المريع  
أماه فأسقيني الحنين  
الموت يمشي فارعاً  
في شوارعنا يسير  
سيعفر الكافور في جسدي  
ويرش من ماء السدير  
تساقطي يادمعتي الحبلى  
وتيهي في بحار الحزن  
وإستبقي المصير  
ولو في الأنواء والشطآن من جرحي  
الكبير  
ياليت قلبي لم يكن .. كي لا أصير  
في عالم ( الدولار ) قد ضاع الضمير  
بشرية الغاب كل يدعي  
أسد ونمر وذئب  
يدعي أنني الأمير  
ياليت قلبي لم يكن  
كي لا أصير

تسافر دمعتي عبر الأثير  
كسحابة حمراء أتعبها المسير  
تلوذ في الأنواء تكلّي  
يمور في أحشائها غيث مطير  
يساقط حزنها آه ...  
تشف من روعي الأسى  
ومن قلبي  
تدور في الأحداق كالحجر الكسير  
ياليت قلبي لم يكن  
كي لا أصير  
فأنا الذي كنت من ماء وطين  
وبزغت من بحر الظلام لأرتدي ثوب  
الحرير  
أماه ما هذا الضجيج؟  
أماه ما هذا الأنين؟  
اني أرى الدمع من عينيك قد بلّ السريز  
أهكذا الدنيا تكون ... ؟  
الجوع والأه



صفاء الدين فاضل البلداوي

شقيق الشهيد عايد فاضل خلف



هناء عباس

ليالي الحب غادرت المساكن  
ولهيب صوت الحب في الاعماق ساكن  
هو الصمت المميت اذ حكينا  
هو الدمع الغزير لكل كائن  
هو جنة الوديان فينا  
هو الأمل السقيم لكل آت  
أيا جرح الزمان كفاك غداً  
فهل بقي الخير في دنياك بائن

## خرائط الروح أفق.... وذاكرة

طيريهاجرمع الأفق ويحفر  
البساتين على الذاكرة  
هب انه يستطيع خلع ريشه  
وربما الزغب  
لكن البساتين ظلت تطير  
.....  
هذا الشلال الذي ينزل  
إليك

يغتسل بقرابك  
وينفض رأسه مثل عصفورة مبللة  
ويصعد ثانية إلى قمة الروح  
.....

أشرق فان الأشياء لا تتحقق وجوداً  
إلا بتبلج نورك  
.....

أرى فيك جرحاً عميقاً  
وثمة أشياء

سأنام في الجرح  
حتى يندمل

واعرف لماذا؟ وكيف؟ ولم؟ ومتى؟ وهل؟  
إنها تتجسد على جغرافيا وجهك  
ذو الطقس المعتدل  
.....

سأحمل خرائطي وأغور في تضاريس روحك  
سأرفع سدود الإحباط  
وأزرعك على ضفتي  
.....



نسليم عبد الواحد

## قصة قصيرة

## براءة النفس

هما سجينتان اختلفت أنواع قيودهما فهذه مقيدة بقضبان من حديد وأسواراً منيعة حدثت من حركتها الجسدية ولكن نفسها تسبح في ملكوت الله... وتلك مقيدة بقيود الشيطان فأحكم قبضته عليها فجعلها لا ترى أبعد من أنفها...

شتان بين نقيضتان جمعهما الدهر على حين غره. فأصبحت سلمى الفتاة المتدينة المهدية في امتحان آخر وهي تراجع نفسها بأن تستمر في الدعوة إلى الله وتوجيه من حولها كسابق عهدها ام تكتفي بهذا القدر من الجهاد والتضحية وتجلس وتنتظر موتها في داخل السجن المظلم...

بينما هي كذلك استيقظت هدى وقالت:

هدى: ألم تنامي يا سلمى

سلمى: نعم نمت واستيقظت لصلاة الصبح

وتلاوة سور من القرآن الكريم

هدى: اه... ما هذه القيود. صلاة...

قرآن... الا يكفي قيد السجن

سلمى: وهل تعتقدين يا هدى أن الصلاة

قيد. والقرآن قيد كلا حبيبتي (إجابة سلمى

بلهفة على سؤال هدى وكأنها وجدت ثغره

تدخل منها علم هدى المظلم). فالصلاة

تحررنا من رق العبودية فنصبح أحرار.

هدى: أضحكتني يا سلمى أحرار!!! أقنعيني

حتى أصدقك

سلمى: حينما نصلي نتصل اتصالاً مباشراً

مع الله فتسبح روحنا في ملكوت الله عزه

وجل وتجرد أنفسنا عن كل ما يلوئها

من الخطايا والذنوب فتسقط كما تسقط

أوراق الشجر في الخريف.

هدى: هل يعقل يغفر الله الذنوب

بالصلاة!! هل تمحي هذه تلك.

سلمى: نعم ولم لا.

هدى: وهل يغفر لي الله. هل تعتقدين

لمثلي مكان في الجنة. نحن حرماناً من

الحياة الكريمة. وكذلك حرماناً من الجنة

سلمى: وهل سألت نفسك يوماً. لماذا

حياتنا هكذا

هدى: نعم لأننا فقراء والفقراء لا يدخلون

الجنة

سلمى: كلا الفقراء ملوك الجنة

هدى: - وكأنني اسمع هذا الكلام لأول مرة

يا سلمى.

سلمى (تقول في نفسها): - ليس ذنبك أنت

فقط. ولكن ذنب المجتمع الذي نعيش

فيه. صحيح من يستطيع أن يذكر هذه

الأمر. الإعلام أخرس ومسيس والأسرة

بين الجهل والخوف من السلطات. من

يوجهه إذن.

هدى: - سلمى ألا يصح عملي وتقربي إلى

الله إلا بالصلاة. أنا أدعو الله واتصل معه

اتصالاً مباشراً. فلا تكون الصلاة حينئذ إلا

حركات جسدية لا هدف فيها.

سلمى: إذا كانت هكذا لاتعد صلاة. وان

رجعت إلى حقيقة الأمر، فالصلاة عبارة

عن حركة جسدية لها معانٍ عبودية كثيرة

مع حضور نفسي وارتباط الله، فلا

تصح الصلاة بدون هذين الشرطين.

هدى: - ما الغاية منها. ما فائدتها.

إنا نستطيع إن ارتبط مع الله في مواقف

عديدة.

سلمى: - ولم ترتبطي يا هدى.

هدى: - لأن لدي ذنوب كثيرة عملتها وما

زلت أعملها فاستحي من الله.

سلمى: - إذا وصلنا يا هدى لأنك لو

كنت تصلين لما كنت ترتكبين الخطايا

والذنوب لأن الصلاة تنهى عن الفحشاء

والمنكر. اسمعي يا هدى كثيراً ما كنا

نجلس مع والدي نسمعه يحكي عما حدث

له وما شاهده من أمور سلبية لا تمت إلى

الدين بصلة فيخبرنا بعدم رضاه عن ذلك

ويقول لها عجباً أين تذهب صلاتنا وكيف

يقبلها الله منا إذا نرضى بذلك. الا تنهانا

صلاتنا عن الفحشاء والمنكر. وعن

النظرة المحرمة شرب الخمر والرشوة

والزنا والسرقة والتبرج.

تعجبت سلمى حينما رأت الدموع لأول

مرة في عين هدى.

سلمى: - عذراً هدى أزعتك بكلامي هذا.

هدى: - كلا... ولكن كل الذي ذكرته

من الفواحش هي سبب تعاستي وسبب

ما إنا فيه ولكن أقسم بالله يا سلمى لم

أكن اعرف إن هذه الأمور مرتبطة بديننا

وهو يحاربها ولم أعلم إن هناك طريقة

للخلاص منها. وكنت أتصور إننا

مسيرون ومقدراً لنا إن نعيش في هذا

الجانب المظلم ولا يحق لنا مغادرته.

فكنت ابذل كل شيء في سبيل البقاء.

سلمى: - إذن غادري هذا العالم المظلم

وتعالى معي لأرشدك طريق الصواب.

هدى: - وكيف السبيل لذلك؟

سلمى: - أولاً اغتسلي... غُسل التوبة.

هدى: - هذا محال فالיום هو دورك في

الغُسل يا سلمى واليوم جمعة، ولا يحق

الا لواحد من بيننا بالغسل.

سلمى: - سوف أعطيك دوري.

هدى: - يا الله هذه أول البشائر الإيمانية،

حصلنا على غسل إضافي.

سلمى: - كم مضى من الوقت وأنت هنا؟

هدى: - ثلاث سنين و نصف

سلمى: - إذن لا يضرك إن قمت بتجربة

الالتزام والطاعة لله لمدة شهر واحد

وخصوصاً ونحن في رجب الأصب.

هدى: - انتظري... هذا مصطلح جديد

اسمعه اليوم. ما هو رجب الأصب؟ هو

غير شهر رجب الذي اعرفه؟

سلمى: - كلا هو نفسه وإنما سمي الأصب

لأن الرحمة تصب فيه على العباد صباً.

والتوبة فيه مقبولة والدعاء فيه

مستجاب.

هدى: - صدقت لا يضرنني إن قمت بهذه

التجربة حتى وان كان على سبيل

التسلية.

سلمى: - هيا انهضي للغسل حتى نبدأ

مشوارنا في معرفة الله.

"في داخل نفسها فرحت هدى جداً فهي لم

تكن تتصور إن يغفر الله لها يوماً أو أن

تصبح مثل سلمى. لأنها كانت تنظر لها

أنها شيء لا يمكن لمثلها للوصول إليه"

"أما سلمى فقد وجدت الإجابة على السؤال

الذي كان يؤرقها. بأنه نعم استمري يا

بطلة في جهادك حتى وان كانت أيامك في

الحياة معدودة"

سلمى: - غسل التوبة والعافية إنشاء الله

يا هدى. وتقبل الله منك التوبة.

هدى: - أمين يا سلمى. ولكن هو شهر

واحد يا سلمى.

سلمى: - شهر واحد تسمعينني فيه



وتقلدني في حركاتي و تعبداتي .

هدى :- اولاً سأرتدي الحجاب مثلك .

سلمى :- عجباً \ كنت أتصور إنني سوف ابذل جهداً كبيراً لإقناعك فيه والله عجيب .

هدى :- كلا يا سلمى فأنت لا تعلمين كم كنت أتألم حين أسير في الشارع أو عند ركوب الحافلة \ وأرى واسمع كلام

الشباب من حولي كلام مبتذل ونظرات

حقيرة أتمنى أن اضربهم بنفس السكين الذي ضربت فيه زوج أمي .

سلمى :- على العكس تماماً انا حيث كنت احظى باحترام شديد من الجميع فكان

حجابي يقف دونهم سدا منيعاً وأدبي وديني يجبرهم على احترامي

هدى :- ها انا ذا عرفت فلسفة الحجاب

والصلاة ماذا بقي من الدين يا سلمى .

سلمى :- بقي أن أسأل إن كنت لا تمانعين ، لم قتلت زوج أمك؟ وكيف تزوجت أمك من إنسان كهذا .

## الحلقة الاولى

### آمال جواد الزبيدي

## قصة قصيرة

# الوشم والجلاد

مسرور . فقلت له : زائد الله سرورا فهل سيفرجون عنك ؟ قال لا ولكن حصلت على ابرة خياطة . فسألته : هل ستخيط بها ملابسك ؟ فضحك ثم اجابني : سأكتب على يدي (أمي الحبيبة) . أحب أمي كثيرا . أخرجها من جيبه وأشعل عود الثقاب وراح يضع سواد الإحترق على زنده وبدأ يضرب بالأبرة على زنده وفي كل وخزة يخرج معها قليل من الدم الى أن ألتفت الي وقال : لقد أكملت العملية وغدا سأريك ما كتبت . في اليوم التالي أراني يده مكتوب عليها ( أمي الحبيبة ) . وكان فخورا بهذا العمل وكأنه قد حقق حلما ينتظره منذ زمن .

عشنا في هذا المكان عدة أشهر ونحن على أحوال نفسه . استجواب مستمر ومضايقات وكلام تافه . في أحد الأيام وكان في الأيام الأولى من الصيف . . . صيف حزين تركل اضواء خطوات الحراس والجلادين . وأخذنا نرتدي الملابس الصيفية . . وكان صاحبي يرتدي قميصا بنصف أردان والوشم ظاهر على زنده أليسرى . . كنا في الساحة حيث الساعة التي يعطونها في السجن للمشي بين الزنازين . لمح أحد الحراس فصاح به : انت تعال . قال أنا ؟ قال أحرص : نعم أنت . فلما دنا منه سحبته من يده قائلا : ما هذا ؟ أجاب صاحبي : أمي الحبيبة . فضربه الحرس على وجهه وشم أمه شتما قدرا . فارتعد وقال بصوت عال : يا أخي أنا لم اكفر . حبي لأمي دفعني لعمل ذلك . . هل هذه جريمة ؟ سمع الحراس الباقون فهرعوا الى صاحبهم . . ماذا حصل ؟ ماذا به هذا الحقيير ؟ وبدون تردد انهالوا عليه بالضرب وهو يدافع عن نفسه وانسحب قسم منهم وادخل أنزلوا الى زنازينهم واستمر الباقون . . الى أن أوجعوه من الضرب ولم يستطع الصمود أمام ضربات الجلادين المتتالية وهي على كل مكان من جسمه فسقط على الأرض والأسد ينزف من أنفاه . . سحبوه الى غرفة المسؤول فأمرهم أن ينقلوه الى المستشفى . مرت الأيام . وقد انقطعت أخبار صاحبنا . الى أن جاء ذات يوم أحد هم ونحن على الغداء المعجون بالآلم . وأخبرنا بأن صاحبنا قد رحل الى العالم الآخر نتيجة لتلقيه ضربة على الرأس مما أدى الى نزيف في الدماغ سبب ذلك وفاته . . تركنا طعامنا أنا وأصحابي وانسابت الدموع ونحن يعتصرنا الألم والحزن ويسحق على أضلعنا ضحكات الجلادين اللذين راحوا يسخرون من تلك الدموع . ثم عدنا الى مكاننا بين تلك الأجدان المليئة بذكريات الفراق والموت ننتظر الخلاص .

في إحدى زوايا الغرفة النصف مظلمة . . جلست أتأمل المكان المليء بالأنفاس التي تخنق اللحظات . . ويرتسم على الجدران كآبة تقتل الأصوات بهدوء . . وتسيطر على القلوب المزدحمة فوق أشجار المساحة الصغيرة . . . باب واحد . . لا توجد شبابيك . الباب فيه فتحة صغيرة تغطيها مجموعة من القضبان السوداء وكأنها أفاع تنتصب بشكل قائم . قال احدهم : أتمنى أن أصبح عصفورا لأخرج من هذا المكان : فقال له صاحبه : حتى وأن أصبحت عصفورا فلا تستطيع الخروج . . فقال لماذا ؟ \_ أما ترى الفتحة لا تكفي لخروج إصبع والقضبان أحدها يلتصق بالآخر . فتتهدد وعاد إلى صمته . قال آخر : متى يارب متى ؟ وأنحدرت على خذه دمعة . . مسحها بأصبعه ونهض من مكانه وراح يشق طريقه نحو الى أن أستقر بجانب سلمى وسلم علي فرددت عليه السلام . . وهمس في اذني : منذ أسبوع وأنت لم تتفوه بكلمة ولم تشارك أحدا الحديث . . ما ألسر في ذلك ؟ أجبتة : لا سر في ذلك فأنا متعب وقد نلت من التعذيب ما تعرفه انت لأنك مررت وذقت بشاعته وقسوته . قال صحيح ولكن هل تسمح لي بالحديث معك ؟ قلت نعم . فقال : أنا اليوم



## قائد قوات حرس الحدود أعاد الحياة لنادي الحدود

### العميد جواد كاظم رهيف الدراجي

### مدير نادي الحدود الرياضي

يُعد نادي الحدود الرياضي الذي تأسس عام ١٩٧٦ أحد أبرز أندية المؤسسات في العراق لما يملكه من قاعدة واسعة لأكثر الألعاب ولديه فرق عديدة تتنافس على إحراز الألقاب والمراتب المتقدمة ولديها الكثير من المشاركات خارج العراق وفرقه بالمصارعة والجوجيستو وكرة السلة تهيمن على كافة البطولات ولأجل معرفة المزيد عن هذا النادي وفرقه المتميزة كان لمجلة (الخالدون) هذا الحوار مع العميد جواد كاظم رهيف الدراجي مدير النادي :



الحوار مع مدير نادي الحدود الرياضي

× ماهي الألعاب التي تمارس في النادي ؟  
تمارس في النادي عدة ألعاب وهي كرة القدم حيث يلعب الفريق ضمن أندية الدرجة الأولى وإن شاء الله وبجهود الجهاز التدريبي واللاعبين وبدعم المسؤولين على النادي مصممين على إحراز بطاقة التأهل للدوري الممتاز وكذلك هناك فريق لكرة القدم عسكري يشارك في دوري وزارة الداخلية وفريقنا بكرة السلة وهو من الفرق المتقدمة في الدوري السلوي وفرق الجوجيستو والكيك بوكسكنا أما فريق المصارعة في نادينا ممثل للعراق في البطولات الخارجية وحاز على بطولات ومراتب متقدمة على المستويين العربي والآسيوي ولدينا في ألعاب المصارعة والجوجيستو والكيك بوكسكنا على هذا المستويين الأنفين الذكر .

× هل تمت عملية إعادة تأهيل وتطوير مرافق النادي ؟

مثل ماتعرفون بعد سقوط نظام البعث البائد والظروف التي مر بها البلد من تدمير وتخريب وإستيلاء على ممتلكات الدولة والنادي من هذه الممتلكات حيث تم الإستيلاء على منشآته من قبل الأهالي

الروح إليه كونه يمثل أبناء العراق الغيارى حراس حدوده والساهاون على حمايتها كان النادي عبارة عن خربة ولم تسلم منه إلا ساحة كرة القدم حيث كان النادي لا يوجد فيه إلا هذه الساحة وغرفة واحدة وقمنا بتطوير وتأهيل

وبعد استلامنا له في (٢٧-٧-٢٠١٣) وخلال فترة ثلاثة أشهر وبتوجيه من قبل قائد قوات حرس الحدود الفريق الركن حسين العواوي الذي يتمتع بروح رياضية عالية ويكن كل الحب له حيث أمر بإعادة تأهيل مرافق ومنشآت النادي وإعادة





نادي الحدود الرياضي

× هل هناك تعاون بينكم وبين نادي

(الخالدون)؟

نحن على أتم الإستعداد لمد جسور التعاون مع نادي (الخالدون) في إقامة المباريات الودية والتدريبات المشتركة بين الناديين .

× ماذا تتمنون ؟

نتمنى أن يعم السلام في وطننا حتى تزدهر وتتقدم الرياضة

ونتمنى كذلك أن تنتهي مشكلة إتحاد كرة القدم وأن يصر إلى إنتخابات نزيهة ولا يهمننا من يفوز بمنصب رئيس الإتحاد المهم

والأهم أن يضع مصلحة الوطن والكرة العراقية فوق كل الاعتبارات .

× كلمة أخيرة ؟

أشد على أيديكم وأبارك لكم هذا المطبوع المبارك الذي يبرز مظلومية وشجاعة شهدائنا الأبرار الذين لولا دأئهم الزكية لم يكن هذا التحول الديمقراطي في هذا البلد وأتمنى لكل العاملين في مجلة ( الخالدون ) كل التوفيق والتقدم .

● حوار / كريم حنش

تصوير/ عبد الله خربيط

واحدة ؟

هذا الكلام صحيح حيث إن هذه الغرفة كانت تضم جميع لاعبي النادي وبعد تأهيله اصبح يحوي منازل وغرف وحمامات للاعبين

والمدربين والهيئة الإدارية وقاعات لمرافق الرياضيين الذين هم من المحافظات الأخرى أي من خارج بغداد وكذلك غرف الحرس بالإضافة إلى قاعتنا التي تضاهي القاعات الموجودة في الأندية الأخرى اقصد هنا قاعة المصارعة ، ؟ أريد أن أضيف إن فريق المصارعة كان يتدرب في نادي الصليخ والكاظمية وفريقي الكيك بوكسنك والجوجيستو على في البلديات .

× من أين يتلقى ناديتكم دعمه؟

النادي يتلقى دعمه المادي كلياً من قيادة قوات حرس الحدود

حيث أهلت منشآت النادي بالإضافة لمحافظة بغداد التي تقوم بتأهيل بعض المنشآت عن طريق فرش أرضية الساحات الرياضية لكن الثقل الأكبر يعود لقيادة الحدود ونحن بدورنا نتوجه بالشكر والإمتنان لها ولولا نفس القائد معنا لم نستطع أن نقوم بهذا العمل الذي نفتخرو ويفتخر به جميع منتسبي النادي .

هذه الساحة وأنشأنا ساحة أخرى لكرة الخماسي وقاعة مغلقة للمصارعة كانت مستولى عليها من قبل الأهالي وبعد تأهيلها وفرشها أصبحت تمارس عليها ألعاب المصارعة والجوجيستو والكيك بوكسنك أما بالنسبة لساحة كرة كنا نستأجر ساحات من الأندية وهذا يؤدي إلى إستنزاف ميزانية النادي وبعد تأهيل هذه الساحة أصبحت هذه الأموال التي كانت تصرف على إستأجارها في خزانة النادي حيث أصبح نادينا متكاملأ تقريباً عدى قاعة كرة السلة وأوعز اللواء حسين العوادي ببناء قاعة لهذه اللعبة حتى يصبح النادي متكاملأ ولانحتاد لتأجير ساحة لإقامة مباريات وتدريبات الفريق السلوي .

× هل هناك فكرة بإقامة ملعب لكرة القدم كما هو موجود في عدد من الأندية ؟

هذه الفكرة والنية موجودة لكنها مؤجلة في الوقت الحالي لكون إن الأرض التي يشغلها النادي هي ملك لوزارة المالية ولا يوجد باب لصرف الأموال لذا إشترينا مجموعة من (الكرفانات) كحل وقتي إلى أن نجد حلاً لمشكلة الأرض .

× سمعنا إن النادي كان عبارة عن غرفة



# مطنش يختار تشكيلته النهائية.. الأولمبي يشد الرحال إلى الدوحة تحضيراً لغرب آسيا

قياساً ببقية المجموعات الثلاث الأخرى حيث ضمت الأولى منتخبات عُمان وكوريا الجنوبية والأردن ومينامار، فيما جاءت في المجموعة الثانية منتخبات كوريا الشمالية والامارات وسوريا واليمن، والمجموعة الثالثة ضمت منتخبات استراليا واليابان وايران والكويت حيث ستلعب بطريقة الدوري من مرحلة واحدة يتأهل منها فريقان من كل مجموعة الى دور الثمانية حيث ستلعب بطريقة خروج المغلوب لتأهل منها اربعة منتخبات الى المربع الذهبي الذي ينتج منه منتخبان يلعبان في نهائي البطولة التي ستختتم يوم ٢٦ كانون الثاني المقبل.

واشار إلى أن المنتخب الأولمبي سيفتح المشوار بمواجهة المنتخب السعودي على ملعب نادي السيب يوم ١٢ كانون الثاني المقبل فيما سيلعب مباراته الثانية مع المنتخب الاوزبكي يوم ١٤ على الملعب ذاته، ويختتم مبارياته ضمن الدور الأول بمواجهة المنتخب الصيني يوم ١٦ على الملعب نفسه، معرباً عن ثقته بان يكون المنتخب الاولمبي أحد المنتخبين اللذين يتمكنان من التأهل الى دور الثمانية برغم قوة المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة التي أعدها العديد من المتابعين بأنها حديدية مقرونة ببقية المجاميع الثلاث الأخرى، موضحاً إن اتحاد الكرة المنحل يتطلع الى ان يحقق المنتخب الأولمبي نتائج متميزة في هذه البطولة التي يقيمها الاتحاد الآسيوي باللعبة للمرة الأولى للمنتخبات الأولمبية الآسيوية تحت ٢٢ عاماً من اجل توسيع قاعدة اللعبة في القارة الصفراء واعطائها اهمية كبيرة شأنها شأن البطولات الأخرى التي ينظمها على صعيد جميع الفئات لاسيما بعد أن عد أن النسخة الثانية التي تقام عام ٢٠١٥ تأهيلية لمنافسات كرة القدم في الألعاب الأولمبية الصيفية في البرازيل ٢٠١٦.

وكان المنتخب الاولمبي لكرة القدم قد تأهل الى النسخة الاولى من بطولة آسيا تحت ٢٢ بعد ان تصدر ترتيب منتخبات المجموعة الثانية في التصفيات التي ضمت الى جانبه منتخبات الامارات وعُمان ولبنان والهند وتركمانستان.

اجل رفع درجة اللياقة البدنية وزيادة درجة الانسجام سعيًا إلى اختيار التشكيلة الأساسية التي ستلعب مع البحرين وسلطنة عُمان. وأوضح صالح: «إننا ننتقل إلى تحقيق نتائج ايجابية التي تسهم في المنافسة على اللقب الذي أضاعه المنتخب الوطني في النسخة السابقة بعد خسارته امام المنتخب السوري في المباراة النهائية (١-٠) التي أقيمت في



الكويت برغم الإعداد الفقير الذي لم يرتق سوى إقامته وحدتين تدريبيتين في العاصمة بغداد، مشيراً إلى أن المباراة الأولى ضمن المجموعة الثانية بين منتخبي البحرين وعُمان التي ستقام يوم ٢٥ كانون الأول الحالي في افتتاح مشوار المجموعة الثانية ستعطي فكرة متكاملة عن نقاط القوة والضعف الموجودة لديهما للملاك التدريبي من اجل وضع اسلوب تكتيكي الذي ستتبعه التشكيلة الأساسية التي ستواجه المنتخب البحريني يوم ٢٨ على ملعب لخويا التي ستكون نقاطها الثلاث مفتاح التأهل الى المربع الذهبي من البطولة الذي ننشد منه بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية. ولفت حميد إلى أن بطولة غرب آسيا الثامنة ستكون بروفة نهائية لبطولة كأس أمم آسيا تحت ٢٢ عاماً التي تضيفها العاصمة العُمانية مسقط التي أوقعت الاولمبي في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات اوزبكستان والصين والسعودية تعد حديدية

بأشر منتخبنا الاولمبي لكرة القدم وحداته التدريبية أمس الأربعاء في العاصمة بغداد في إطار تحضيراته النهائية للمشاركة في النسخة الثامنة من بطولة غرب آسيا للرجال التي تحتضنها العاصمة القطرية الدوحة للفترة من ٢٥ كانون الاول الحالي ولغاية ٧ كانون الثاني المقبل لاسيما بعد أن أوقعتة القرعة في المجموعة الثانية الى جانب

منتخبي البحرين وعُمان. وقال مدرب حراس مرمى المنتخب الاولمبي لكرة القدم صالح حميد لـ (المدى): «إن ملعب الشعب الدولي احتضن في الساعة ٢:٣٠ من بعد ظهر أمس الوحدة التدريبية الأولى للقائمة النهائية للمنتخب الاولمبي التي أعلنها هادي مطنش والمكونة من ٢٤ لاعباً من الأندية المحلية هم: جلال حسن وعلي ياسين وصكر عجيل ومصطفى ناظم وعلي بهجت وعباس قاسم ووليد سالم وضرغام اسماعيل وعمار كاظم وسيف سلمان وسعد عبد الامير ومحمد احمد وأمجد كلف وهمام طارق واحمد فاضل ومهند عبد الرحيم وفرحان شكور ومروان حسين ومهدي كامل وعلي قاسم ومحمد جبار ارباط وجواد كاظم، مبيناً إن المنتخب الاولمبي سيغادر غداً الجمعة الى العاصمة القطرية الدوحة للدخول في معسكر تدريبي يستمر لغاية انطلاق المنافسات يتخلله إجراء وحدتين تدريبيتين في اليوم الواحد من

## الرياضة تنعى السياسة

ربما لأول مرة نسمع ويسمع أعزائنا القراء عن نعي متناقض وهو الذي حدث فعلاً عند رحيل رجل السلام والرياضة والسياسة ورجل القانون والمصالحة ورئيس قبيلة وحزب هو حزب المؤتمر الوطني قبل أن يكون رئيس دولة نيلسون مانديلا ، فخلال عقود كثيرة ظلت رحل الكثير من رؤساء وحكام دولاً عظمى في العالم وأجريت لهم مراسيم تشييع فخمة لم يجتمع في نعيهم المتناقضين مثلما اجتمعوا عند رحيل نيلسون مانديلا لقد نعى رجل المناهضة العنصرية أبرز مسؤولي والمع نجوم الرياضة في العالم وحصل هذا خلال إجتماع ممثلي المنتخبات المترشحة لمونديال البرازيل عام ٢٠١٤ وعددها إثنان وثلاثون منتخباً من مختلف بقاع العالم حيث أذرف هؤلاء المجتمعون الدموع على رحيل قديس المحبة ونبيذ العنصرية وأول زعيم دولة أفريقية إستضافت كأس العالم عام ٢٠١٠ مانديلا الذي توفي عن ٩٥ عاماً .

أسفرت أول إنتخابات متعددة الأعراق تجرى في جنوب أفريقيا عام ١٩٩٤ عن إنتصار لحزب المؤتمر الوطني الأفريقي وأصبح مانديلا في العاشر من أيار عام ١٩٩٤ أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا وذاق الملايين طعم الحرية لأول مرة . قبل بطولة العالم بالركبي التي جرت في جنوب أفريقيا عام ١٩٩٥ وفازت بها

حيث إلتقى بمسؤولي الرياضة ومدربي ولاعبي الفريق وسأل عن حضور بلاده في المنافسة على كأس البطولة فقالوا حضورنا معدومة فبدأ بالحضور إلى تدريبات المنتخب وأخذ بالعمل كعلاج نفسي وإنتصرمنتخب جنوب أفريقيا بكأس العالم حيث وحد هذا الإنتصار الأمة بأكملها .

عرف الراحل بولعه الشديد بالرياضة الفن النبيل الملاكمة ومارسها وهو في سن العاشرة من عمره وظهر آخر مرة في مناسبة كبرى على المسرح العالمي خلال نهائيات كأس العالم عام ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا والتي أقيمت للمرة الأولى على أرض أفريقية حين حضر المباراة النهائية في سويتو وأستقبل بحفاوة كبيرة وتصفيق حار من قبل ٩٠ ألف مشجع وهي حالة قد تكون نادرة وفريدة . ليمانديلا اقوال في الرياضة حيث قال إن للرياضة سلطة تغيير العالم وسلطة توحيد الناس وهي تخلق الأمل في مكان لا يوجد فيه إلا اليأس إنها أقوى من الحكومات في إسقاط الحكومات العنصرية .

نكست أعلام الدول المنظوية تحت لواء الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيورخ حداداً على فقدان هذه الشخصية الفذة وحذت اللجنة الدولية الأولمبية حذو الاتحاد الدولي لكرة القدم ونكست الأعلام وبذلك جمعت هذه الشخصية الفذة في محبتها المتناقضين الرياضة والسياسة .

● كريم حنش

## هكذا كان يكرم نظام البعث البائد الرياضيين

## النظام البائد يعدم نصف عدد لاعبي فريق كرة قدم

سمعنا وقرأنا عن أعتى الأنظمة الفاسدة وطواغيتها لكننا لم نسمع عن نظام دموي مثل نظام حزب البعث المباد وجلاذه المقبور صدام حيث كان هذا النظام المجرم يقتل يطارد ويشرذم ويحارب كفاءات أبناء شعبه في المجالات كافة العلمية والفنية والادبية عموماً والرياضية منها على وجه الخصوص وهذا الذي حصل فعلاً مع فريق الإنتصار الشعبي من محافظة ميسان حيث أعدم هذا النظام نصف عدد لاعبي الفريق كما هو مؤشر في هذه الصورة وهي دليلاً قاطعاً على وحشية ودموية هذا النظام حيث أعدم نصف عدد لاعبيه وتميز هذا الفريق عن أقرانه من الفرق الأخرى حيث ذكر بعد الإنتفاضة الشعبانية بأول عمود رياضي من قبل أحد المحسوبين ظلاماً وعدواناً على الصحافة والإعلام من أزالام النظام البائد وسمي هذا الموضوع ب ( غوغائي الحركة الرياضية ) وكان أول من نال الشهادة في هذا الفريق هو المدرب الأول له علي عام ١٩٨١ وأكمل مسيرة الشهداء بعده زملائه في الفريق بدءاً من مدربيهم احمد مكي السعد ونزولاً عند كابتن الفريق عماد فرحان وكل من علي غانم الملقب ( زيكو ) وحسن بارد وعلوان جاسم واحمد خلف وصباح عيسى ونجم جاسم وحسين محمد علوان والشهيد الحي محمد عيسى إضافة إلى إضطرار مجموعة أخرى للهجرة خارج البلد وفي مقدمتهم وفي مقدمتهم مخلص مكي وهادي موسى وخيون خنجر ومجموعة أخرى قد نالت نصيبها من من السجن والتعذيب والإضطهاد متمثلة بالأخوين محمود ومندوب مكي وآخرين كان لهم من التهميش وعقوبات مثل الطرد من الوظيفة مثل نهاد سلمان .

هل نرتجي خيراً من نظام فاشي و يعتقل لاعباً ونجماً من نجوم المنتخب الوطني من غرفة تبديل الملابس ويقوده إلى حبل المشنقة ؟ وهذا ما حصل فعلاً مع نجم منتخبنا الوطني وفريق آليات الشرطة بكرة القدم الشهيد ( بشار رشيد ) .

● الحرر

# تهميش التراث

من التناقض والحدود منة المنان- السيد محمد صادق الصدر (قدس سره) اما الثاني: الحديث النبوي المصدر التالي للتراث وللثقافة الدينية فهو شارح القرآن والمبين له والمفصل لما اجمل وفيه يتمثل التفسير النظري والتطبيق العملي لكتاب الله والسنة تشمل اقوال النبي (ص) وافعاله وتقريراته مواقفه في شتى الامور وكافة شؤون الدين والدنيا ولنقل من هذه الناحية العملية نجد الاسلام مجسما في حياة بشر وهو النبي محمد (ص) ونجد القرآن حيا على قدمين.

لقد كان نبينا خلقه القرآن ونموذجا حيا للفضائل والاخلاق التي دعا اليها القرآن فاذا كان الاسلام يدعو الى العدل ويجعله إحدى قيمه العليا ومبادئه الاساسية ويقاوم الظلم بكل صورة، فان حياة النبي (ص) مثال ناطق لتحقيق العدل في جميع المجالات، العدل مع الاعداء وكل ما يمكن من صور العدل بمظاهرة اذا كان لدينا مثل هذا المراكز الحيوية والمهمة لماذا لا يكون انطلاقنا من خلالها كي يتحقق فينا، العدل الالهي ونكون غير مصرين تجاه الامة بكل صورها وابعادها؟ فليكن هذا الامتداد العميق واقعا نستمد

منه سبل الحياة ونتمكن من اقامة امة لها نوااميسها واخلاقتها المستقلة عن تبعية الاخر الذي يريد ان يسلكنا من جذورنا وتراثنا القوي حتى يتمكن من فرض ارادته والنيل من كل ما هو روعي حتى لا يمدنا بالقوة وعزلنا عن مواصلة رسالتنا السماوية التي اقراها القرآن الكريم وثبتتها السنة النبوية واحكمها فكر انتمنا الاطهار البررة، والاقترب من الفكر الوضعي والتي لاتخدم سوى ميدعياها، ان تهيمش التراث وانكار ماضي الامة قضية يجب ان تدرس بموضوعية لمعالجة مواطن الخلل في ارباك واقعها.

وان مواجهة مثل تلك التحديات يتطلب عملية اختراق جديدة للتعامل مع التراث والواقع وقراءته قراءة ايدولوجية واعية وهذا يتطلب منا جهودا مضاعفة حتى نصل الى الغاية المطلوبة.

● عبد الحسين فرج

للدين ان كانت تلك هي منطلقاتنا ومقومات تراثنا فلماذا تخلينا وتنازلنا عنه؟ ان ممارسة التهميش بكل صورة جعل منا امة لاتعتمد على تراثها، فما لدينا من تراث- اذا ما احسن فهمه وتطبيقه- يجعلنا امة ترتقي أرقى درجات التقدم الحضاري ويضعنا في مصاف الامم الراقية فالتراث الاسلامي بكل فروعه (ديني- فلسفي- اقتصادي- اجتماعي- علمي) دعوة ومعرفة يقينية لاسطحية مضطربة يستند على مصادره الاصلية ومن



ينابيعه المصفاة بعيدا عن تحريف المغالين وتاويل الجاهلين ولا بد للانسان أن يقف على ارض صلبة من دراسة التراث والعلوم الاسلامية دراسة وعي وهضم فأولها: القرآن:

لشموليته الواعية وانه (أي القرآن) خطاب لا يخاطب العقل وحده أو القلب وحده بل يخاطب الكيان السياسي كله ويخاطب الذات الانسانية بكل مقوماتها يقول العقاد (يخاطب الاسلام العقل ولا يقتصر خطابه على الضمير او الوجدان وفي حكمه ان النظر بالعقل هو طريق الضمير الى الحقيقة وان التفكير باب من ابواب الهداية التي يتحقق بها الايمان)، (وما فرطنا من الكتاب من شيء) هو احتواء القرآن الكريم على كل علوم الكون ظاهر او باطنا ومن المعلوم ان الكون الذي نعرفه يحتوي على النقص كما يحتوي على الكمال وفيه الخير والشر والقليل والكثير فيمكن التمسك باطلاق تلك الاية الكريمة لإحتواء القرآن على كل ما في الكون بما فيه ما نحسبه

يعد التراث للامة نشاطا حيويا ومركزا من مركزاتها الحضارية ومنطلقا من منطلقاتها الفكرية والروحية لانضاج وتفعيل دورها على مر الزمن، إذا علينا الانشغال به أكثر من غيره وإحيائه واستثماره في إطار قراءة واعية كي نستلهم من محاوره الرئيسية المتعلقة بنظام إقامة علاقات فاعلة بالحضارات الاخرى، وحاضر العالم اليوم هو حاضر الغرب (امريكي- اوروبي) الذي يريد فرض نفسه كـ (ذات) للعصر كله، وللانسانية جمعاء

(كأساس) لكل مستقبل ممكن حيث ينظر الليبرالي العربي الى التراث العربي الاسلامي من الحاضر الذي يعيشه، أي ينظر اليه من منضومة مرجعية اوروبية فهو يرى فيه ما يراه الاوروبي (مصدر- نحن والتراث محمد عابد الجابري) فلو كانت نظرة الجيل العربي الذي يعتبر نفسه تقدما على حساب تراثه ويعيش بعصرنة لاتمت لماضيه بشيء تأكد لنا إستلاب الذات وهذا الاستلاب خطير، الذات لا بوصفها حاضرا وحسب بل ايضا وهذا هو الاخطر- بوصفها تاريخا وحضارة (المصدر نفسه) لماذا إذا نترك ذلك الامتداد الطبيعي ونتعيش على اخذ ما لا ينسجم وقاعدة الانطلاق التي

هذبت الشخصية العربية المسلمة لعصور مرت، إن عزل التراث عن الواقع الحالي بصورة تامة يجعلنا نتخبط مما يحدث ضياعا حقيقيا لكل صور الحياة يطمح لها الانسان متمثلة بالاستقرار ومواصلة نهجها المعرفي والعقائدي المرتكز على ماضي الامة (والمدقق في آيات القرآن الكريم يصل الى استنتاج مفاده ان الرغبة في الاقصاء والتهيمش للأفراد مردها طموح الانسان غير المنضبط بالقوانين الاجتماعية الالهية لذا فان الاسلام وضع سنة تاريخية تدفع باتجاه المحافظة على التعدد) مجلة مارك (د. خليل مخيف الربيعي) وهذا التهميش لم يطل الانسان فحسب بل طال التراث برمته، وانطلاقا من هذا نستطيع التواصل الى ان الإسلام لا يرغب في أن يجعل الدولة أسيرة خط واحد من الافكار والمعتقدات بل يمكن ان تتعدد الاديان والقوميات والاتجاهات داخل الدولة ولكن بشرط ان يكون الولاء في حالة الدولة للنظام السياسي وفي حالة الامة





## مصطلحات سياسية وقانونية

41

ومن أهم مظاهر المساندة الاجتماعية توفير التعليم والدخل والرعاية الصحية والتعاطف والهوية الاجتماعية. وهي أيضا المؤازرة والدعم والتعاطف والمعونة النفسية التي يحصل عليها الإنسان من البيئة التي يعيش فيها سواء كانت مؤازرة رسمية تقدم من خلال المؤسسات الاجتماعية أو غير رسمية يقدمها أفراد الأسرة والأقرباء والأصدقاء والمزلاء.

**التقبل:** مبدأ من مبادئ الخدمة الاجتماعية يقصد بها الإقرار والاعتراف من جانب الأخصائي الاجتماعي بقيمة الفرد (العميل) واحترام مظهره وفكره وسلوكه ومشاعره وتقديرها، ولا يعنى ذلك بالضرورة التغاضي عن أفعاله وسلوكياته غير السوية. ويعتبر التقبل أحد العناصر الأساسية في عملية المساعدة helping process وتكوين العلاقة المهنية في الخدمة الاجتماعية، كما يهدف التقبل إلى: ١- تخليص العميل من مشاعره السلبية كالخجل والشك والتردد والخوف وتجنب ما قد يترتب على ذلك من أساليب دفاعية مختلفة يمكن أن تؤثر على سير العملية العلاجية. ٢- تخفيف حدة التوترات الشديدة كالقلق أو الشعور بالنقص أو الاضطهاد أو الإحساس بالدونية، ويمكن للأخصائي الاجتماعي تطبيق هذا المبدأ من خلال إظهار استجابات معينة كالاحترام والتسامح وتقدير المشاعر وتجنب النقد وعدم التحامل أو التسرع في إصدار الأحكام.

● الخالدون

المهارات الأساسية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مهارة الإنصات والاستماع الواعي والهادف. -مهارة استخراج المعلومات وجمع الحقائق ذات الصلة بالمشكلة بهدف إعداد التاريخ الاجتماعي والقيام بعملية التشخيص وكتابة التقرير. (مهارة تكوين العلاقة المهنية مع العملاء والمحافظة عليها. -مهارة ملاحظة السلوك اللفظي وغير اللفظي. -مهارة استخدام طرق العلاج ونظريات الشخصية ومناهج التشخيص. -مهارة التحدث في الموضوعات العاطفية وتوفير الدعم والمعونة النفسية والتعاطف. -مهارة إشراك العملاء في الجهود العلاجية وكسب ثقتهم. -مهارة ابتكار الحلول لمواجهة حاجات العملاء وحل مشكلاتهم. -مهارة إقامة العلاقات مع زملاء المهنة وغيرهم من العاملين داخل المؤسسة وخارجها والاستفادة من تلك العلاقات لصالح العملاء. -مهارة التحدث والكتابة بوضوح، والقدرة على تعليم الآخرين والاستفادة منهم).

**التنشئة الاجتماعية:** هي العملية التي يتم بها نقل الأدوار والقيم والمهارات والمعلومات والمعايير الثقافية إلى الفرد عضو المجتمع، وهي إعداد الفرد منذ ولادته لأن يكون كائناً اجتماعياً وعضواً في مجتمع معين.

**المساندة الاجتماعية:** هي مجموع الأنشطة والعلاقات الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على توفير الدعم والمساندة للأشخاص الذين يواجهون ظروفًا وأوضاعًا اجتماعية صعبة،

**السلطة التنفيذية:** تتولى الهيئة التنفيذية مسؤولية تنفيذ القوانين التي تتخذها السلطة التشريعية وهي سلطة تنفيذية تستمد قوتها من ثقة الأفراد بها، ويعد رئيس السلطة التنفيذية الحاكم والمهيمن على سياستها العامة وممثلها في الخارج وتأتي سيطرتها على الأجهزة العسكرية والدبلوماسية والأمنية والمالية وتعمل على تنفيذ القانون وفرض النظام وإدارة الشؤون العسكرية.

**السلطة القضائية:** هي الفصل في منازعات الأفراد وتطبيق القانون وحماية حرية الفرد وحقوقه من استبداد الحكومة والقيام بالمراجعة القضائية والحكم على دستورية القوانين والأنظمة.

**الانتخابات:** هي وسيلة عملية يتم بواسطتها اختيار الأشخاص الذين سيعهد إليهم بإتخاذ القرارات ورسم السياسة العامة في الدولة بأسلوب الديمقراطية الحديثة المنظم لعملية اختيار الحكام من قبل الشعب.

**المهارة:** هي البراعة في استخدام اليدى والمعارف والمواهب والموارد وجميع الخصائص الشخصية المميزة، والمهارة في الخدمة الاجتماعية هي القدرة على تطبيق أو استخدام المعارف النظرية في التعامل مع القضايا والظواهر والمشكلات الشخصية والاجتماعية التي تواجه العملاء، وقد حدد الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين

# العنف ضد المرأة

العنف ضد المرأة أو العنف ضد النساء هو مصطلح يستخدم بشكل عام للإشارة إلى أي أفعال عنيفة تمارس بشكل متعمد كدافع رئيسي. فيما عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة "العنف ضد النساء" بأنه "أي اعتداء ضد المرأة مبني على أساس الجنس، والذي يتسبب بأحداث إيذاء أو ألم جسدي، جنسي أو نفسي للمرأة، ويشمل أيضاً التهديد بهذا الاعتداء أو الضغط أو الحرمان التعسفي". ١٩٩٣ بأن "هذا العنف قد يرتكبه مهاجمون من كلا الجنسين أو أعضاء في الأسرة أو العائلة أو حتى الدولة ذاتها. وتعمل حكومات ومنظمات حول العالم من أجل مكافحة العنف ضد النساء وذلك عبر مجموعة مختلفة من البرامج منها قرار أممي ينص على اتخاذ يوم ٢٥ نوفمبر من كل عام كيوم عالمي للقضاء على العنف ضد النساء

41

## لمحات تاريخية

يعتقد بعض الخبراء أن تاريخ العنف ضد المرأة يرتبط بتاريخ النساء حين كان يتم اعتبارهن كتابع أو ملكية للرجال، فيما لعب الجنس (Gender) دوراً في تكريس خنوع النساء للرجال وحتى لنساء أخريات. في سنوات ١٨٧٠ أوقفت محاكم الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بقانون عام كان ينص بأن للزوج "حق في معاقبة زوجته المخطئة". [٤] وفي المملكة المتحدة كان هناك حق تقليدي للزوج في الحاق أذى جسدي "معتدل" للزوجة بدعوى "الحفاظ على أدائها لمهامها"، تم إلغاء هذا القانون العام ١٨٩١

## أثر العنف في المجتمع

ذكرت تقارير منظمة الصحة العالمية بأن العنف ضد النساء يعتبر عبئاً لا مبرر له على نظم الرعاية الصحية حيث يبدو أن النساء اللائي يعانين من العنف يحتجن إلى خدمات رعاية صحية بكلفة أعلى بكثير مقارنة بالنساء اللائي لم يتعرضن للعنف. كما ربطت عدة دراسات بين سوء معاملة النساء والمستوى العنف دولياً حيث أظهرت هذه الدراسات أن أفضل تنبؤ للعنف على الصعيد الدولي يرتبط بمدى سوء معاملة المرأة في المجتمع ونجد هناك أرقام سجلت في العنف ضد المرأة في الكثير من الدول: - ففي فرنسا، ٩٥٪ من ضحايا العنف هن من النساء، ٥١٪ منهن نتيجة تعرضهن للضرب من قبل أزواجهن أو أصدقائهن. في كندا، ٦٠٪ من الرجال يمارسون العنف، ٦٦٪ تتعرض العائلة كلها للعنف. في الهند، ٨ نساء من

بين كل ١٠ نساء هن ضحايا للعنف، سواء العنف الأسري أو القتل في البيرو، ٧٠٪ من الجرائم المسجلة لدى الشرطة هي لنساء تعرضن للضرب من قبل أزواجهن. أن زهاء ٦٠٪ من النساء التركيات فوق سن الخامسة عشرة تعرضن للعنف أو الضرب أو الإهانة أو الإذلال، على أيدي رجال من داخل أسرهن، سواء من الزوج أو الخطيب أو الصديق أو الأب أو والد الزوج) وأشارت الدراسة إلى أن (٥٠٪) من النسبة الأنفة يتعرضن للضرب بشكل مستمر، وأن (٤٠٪) منهن يرجعن السبب في ذلك لظروف اقتصادية وتناول الكحوليات وأن (٢٥٪) فقط من أولئك النساء اللاتي يتعرضن للضرب يقمن بالرد على العنف بعنف مماثل، في حين أن (١٠٪) فقط منهن يتركن المنزل احتجاجاً على العنف الذي يتعرضن له. .) والغريب: (أن (٧٠٪) من هؤلاء السيدات اللاتي يتعرضن للضرب لا يحبذن الطلاق حفاظاً على مستقبل الأولاد، في حين أن (١٥٪) فقط منهن لا يطلبن الطلاق بسبب جبهن لأزواجهن). - وفي الولايات المتحدة: يعتبر الضرب والعنف الجسدي السبب الرئيسي في الإصابات البليغة للنساء

## نتائج العنف

إن من أهم النتائج المدمرة لتبني العنف ضد المرأة: - تدمير آدمية المرأة وإنسانيتها. - فقدان الثقة بالنفس والقدرات الذاتية للمرأة كإنسانة. - التدهور العام في الدور والوظيفة الاجتماعية والوطنية. - عدم الشعور بالأمان اللازم للحياة والإبداع. - عدم القدرة على

تربية الأطفال وتنشئتهم بشكل تربوي سليم. - التدهور الصحي الذي قد يصل إلى حد الإعاقة الدائمة. - بغض الرجل من قبل المرأة مما يولد تازماً في بناء الحياة الواجب نهوضها على تعاونهما المشترك. - كره الزواج وفشل المؤسسة الزوجية بالتبع من خلال تفشي حالات الطلاق والتفكك الأسري، وهذا مما ينعكس سلبياً على الأطفال من خلال: - التدهور الصحي للطفل. - الحرمان من النوم وفقدان التركيز. - الخوف، الغضب، عدم الثقة بالنفس، القلق. - عدم احترام الذات. - فقدان الإحساس بالطفولة. - الاكتئاب، الإحباط، العزلة، فقدان الأصدقاء، ضعف الاتصال الحميمي بالأسرة. - آثار سلوكية مدمرة من قبيل استسهال العدوان وتبني العنف ضد الآخر، تقبل الإساءة في المدرسة أو الشارع، بناء شخصية مهزوزة في التعامل مع الآخرين، التغيب عن المدرسة، نمو قابلية الانحراف.

## حقائق وأرقام

- تتعرض أكثر من ٧٠ في المائة من النساء للعنف في حياتها. - يتعرض ما بين ٥٠٠.٠٠٠ إلى ٢ مليون من الأشخاص سنوياً للإتجار بهم، ويمثل ذلك في عدة صور منها البغاء والسخرة والرق والعبودية. تمثل النساء والفتيات نحو ٨٠ في المائة من الضحايا المسجلة. - وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ١٣٠ مليون فتاة وامرأة - على القيد الحياة اليوم - قد تعرضت لتشويه أعضائها التناسلية (فيما يُعرف بالختان)، ولا سيما في أفريقيا وبعض دول الشرق الأوسط. - تبلغ تكلفة



والإحسان إليها، فهي تريد أن تشعر أنها محبوبة ولها موقع الإسهاد في حياة الزوج. - أن تشعر بالحماية والأمن في ظل زوج خلوق مُتدبّن يكرمها ولا يهينها، غيور عليها، صائن لها عَمّا يُشِينها أو يُسيء إليها. - أن تجد في الزوج الشخص المُقدّر لعطاياها وإنجازاتها وألطفها السخية المجانية، وأن يُقدّر لها جهودها المبذولة لإسهاد الأسرة. - التعاون معها فيما هي مُخيرة بعمله أو عدم عمله من شؤون المنزل، ومُشاطرتها في أعباء التربية والمسؤولية الأسرية. - إعطاؤها أوقات للراحة والإستجمام من عناء العمل المنزلي والعناية بالأولاد، أو إعفاؤها من بعض الإلتزامات في بعض الأوقات والأيام والمناسبات. - عدم

جرح مشاعرهما وأحاسيسهما بالنقد غير المسؤول، وغير الراعي لآتعايها، ويمكن أن تُقدّم الملاحظات على طبق من لطف ومحبة وعلى انفراد. - منحها الفرصة للقيام بأعمالها الإجتماعية كزيارة الأهل والأقرباء والصديقات. - إعطاؤها المجال الكافي لتعليم وتربية وتثقيف نفسها لتطوير كفاءتها، وتحسين أدائها، ولممارسة هوايتها وموهبتها وإشباع رغباتها. - الإخلاص والوفاء لها، ومُقاابلة إخلاصها ووفائها بأكبر منه. - توفير إحتياجاتها من السكن والطعام واللباس حتى ولو كانت ثرية موسرة. - وطالما كانت أعمالها للبيت والأسرة تطوعية، فلا يصحّ قسرها أو إجبارها على عمل هو ليس من ضمن تكاليفها ومسؤولياتها، كخدمة أفراد خارج نطاق العائلة إلا برضاها. - مُشاركتها في القرارات الأسرية والمنزلية والحياتية العامة، لأنها طرف وشريك أساس في المسؤولية وفي التربية وفي الإهتمام بالمستقبل. - نفحها بالهدايا المادية والمعنوية إكراماً لها وتطييباً لخطرها وإسهاداً لقلبها، ومكافأة رمزية على جهودها، وقد تكون كلمة طيبة مُعبّرة أجمل من كثير من الهدايا. - مُسامحتها على انفعالاتها بحكم عاطفيتها ورهافتها، فقد يصدر عنها في حالات الثورة النفسية ما لا يجب أن تؤاخذ عليه، ولا يجوز مُقاابلة إساءتها إلا بالإحسان والتسامح والرفق، والتدرّج في علاج غضبها وانفعالها وتمزّدها بما علّم الله تعالى الزوج كيفية التعامل مع هذه الحالات.

وفي الأمثال (الهندية): "نحصل على السعادة الحقيقية، عندما نستطيع منحها للآخرين"

#### ● دراسات إجتماعية

خصوصية لأحد على الآخر ولا تمييز لجنس على جنس، ويؤكد القرآن الكريم هذا المعنى في العديد من آياته والتي منها قوله تعالى «فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض»، والله تعالى حينما يذكر مناقب الصالحين من عباده يساوي بين الرجال والنساء فيقول تعالى «إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما» الآية ٣٥ سورة الأحزاب، فأى تفريق هنا؟ والإسلام أكد في هذه الآيات أنه لا تفريق مطلقا بين الذكر والأنثى «والنساء شقائق الرجال» صدق الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم، إذ يقول «استوصوا بالنساء خيرا»، والإسلام وضع آدابا للتعامل بأن المرأة جزء من الإنسان نفسه. لقد كرم الإسلام المرأة فقد راعى خصائصها والفرق بينها وبين الرجل فشرّع القوانين التي تجعلها مكرمة في موقعها والرجل مكرما في موقعه، وجعل بينهما مودة ورحمة واحتراما متبادلا يؤدي الى تقاسم المسؤولية بينهما طوال استمرار العلاقة التي تربطهما ايا كانت هذه العلاقة في نطاق الشرع.

#### الإحسان إلى (الزوجة):

يُسَوِّحُ برنامُج الإحسان إلى الزوجة من وصايا الرفق والرحمة بها، وكلّ زوج يمكن أن يتفنّن في إسهاد زوجته بألوان من الإحسان قد نذكر بعضها وقد نجد عند الكثيرين ما هو أجمل وأكثر تأثيراً منها: - تأمين الجانب العاطفي للزوجة لكن أساسي في إسهادها

خدمات الرعاية الطبية والصحية المباشرة لعلاج الحالات الناجمة عن عنف الشريك - سواء كان زوجاً أم لا - للمرأة نحو ٥,٨ مليار دولار سنوياً. في حين تبلغ خسائر الإنتاج نحو ١,٨ مليار دولار سنوياً. لماذا يُحتفل بيوم مناهضة العنف ضد المرأة دولياً؟

- العنف ضد المرأة هو انتهاك لحقوق الإنسان. - ينجم العنف ضد المرأة عن التمييز ضد المرأة قانونياً وعملياً وكذلك عن استمرار نهج اللامساواة بين الجنسين. - من الآثار السلبية للعنف ضد المرأة إعاقة التقدم في العديد من المجالات مثال القضاء على الفقر ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والسلام والأمن. - العنف ضد المرأة والفتيات ليس بالأمر الذي لا يمكن تجنبه... فمكافحته أمر ممكن وحتمي. - يبقى العنف ضد المرأة وباءً عالمياً. وتعاني أكثر من ٧٠ في المائة من النساء من العنف في حياتهن

#### الإسلام والعنف ضد المرأة

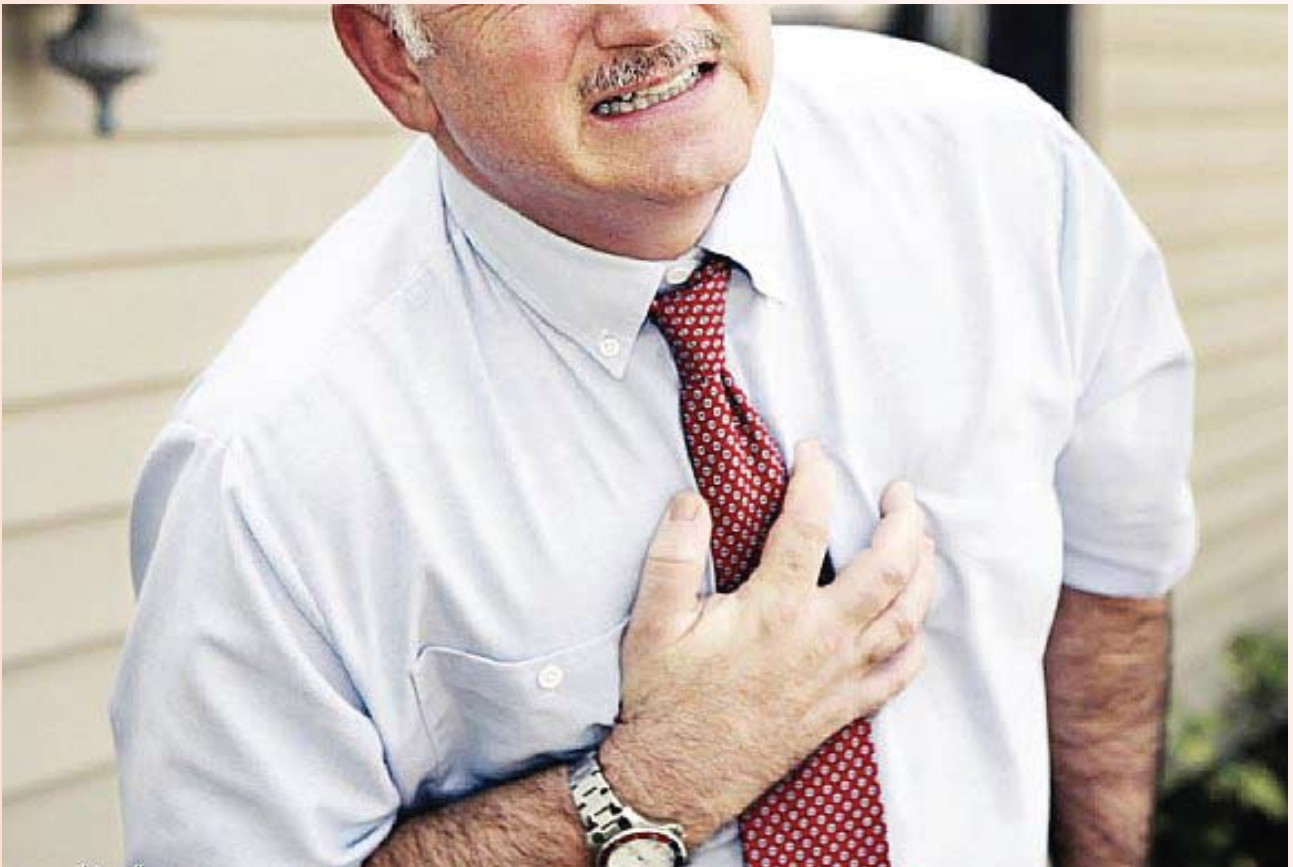
أكد علماء الدين أن العنف يمثل انتهاكا للقيم الثقافية والدينية بجانب كونه في الأصل انتهاكا للحقوق الإنسانية للمرأة، وأن النساء على امتداد العالم يعانين من العنف الواقع عليهن، بغض النظر عن العرق، أو الجنسية، أو الدين، أو السن، أو الطبقة الاجتماعية اللاتي ينتمين إليها. وحذر علماء الدين من الانسياق وراء الفتاوى الدينية المثيرة للجدل التي تركز وتبيح العنف ضد المرأة، مؤكدين أن القرآن ساوى بين المرأة والرجل، وأن تلك الجرائم بعيدة كل البعد عن مبادئ الدين. الإسلام ينظر للمرأة على أنها كالرجل تماما، وغاية ما هنالك من تفريق إنما هو توزيع أدوار لا يعنى





## تسبب من عرقلة إمداد القلب بالأوكسجين الذبحة الصدرية

أكثر حدوثاً في الرجال منها في النساء وهي عرضاً وليس مرضاً



41

هو ألم حاد بالصدر يتسبب عن عرقلة امداد القلب بالأوكسجين ومعظم الذين يعانون الذبحة الصدرية يسهل عليهم ان يميزوا هذه الحالة عن الآم الصدر الاخرى .مثل التي تتسبب من سوء الهضم او التخثر التاجي . إذ إن الألم في هذه الحالة يكون ذا طبيعة لا يخطئ المريض استبانتها وهي توصف عادة بأنها احساس بالشد والثقل والاختناق .

وكلمة الذبحة تستخدم طبياً لوصف مثل هذا الألم حينما يحدث في أي جزء كان من الجسم . ولكن نظراً إلى أن الصدر هو إلى حد بعيد أكثر المواضع إصابة بهذا الألم فإن كلمة الذبحة إذا ما استعملت على جديتها تنصرف عادة إلى الذبحة الصدرية .

والألم في هذه الحالة يتركز غالباً على الجانب الأيسر مبتدئاً تحت عظم الصدر (القصص الصدري) بالضبط ويتوسع أحياناً إلى العنق والحلقوم . والفك الأسفل ثم ينحدر إلى اليسرى . وفي أحيان نادرة إلى المعدة والظهر أو ينحاز إلى الجانب الأيمن من الصدر .

والذبحة الصدرية أكثر حدوثاً في الرجال منها في النساء . وفي كبار السن منها في صغارها . وهي ليست في ذاتها مرضاً بل عرضاً لأمراض منطوية تحتها تعرقل إمداد القلب بالأكسجين .

أسبابها :

وسببها المباشر غالباً هو تضيق أو اعتياق الأوعية الدموية التي تحمل الدم إلى عضلة القلب ويتعجل الألم بضروب النشاط التي

تلقى جهداً إضافياً على القلب وهو يأتي في أغلب الأحيان بالتدريب الرياضي المجهد للقلب . ولا سيما ما كان منه في العراء أو المساحات المفتوحة التي يكون فيها الجو بارد . أو عقب وجبة ثقيلة . وقد يستحضر أو ينشط أيضاً بسبب الانفعال العاطفي سواء حزناً أو فرحاً . ويقول تعالى (وَأَلَّا تَفْرَحَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْفَرِحِينَ) صدق الله العلي العظيم . أو من غناء لهضم وجبة ثقيلة أو بنشاط يلقي على القلب بجهد خاص (كالجماع مع الحركة الترددية للذكر الجامع) .

وتحدث النوبات أحياناً ليلاً . ومثل هذه النوبات تسمى ب(الذبحة الليلية) ويضن أنها تحدث من أثر الاحلام المزجة أو الكوابيس وقلماً يطول الألم أكثر من ١٥ دقيقة وعادة ما يستغرق أقل من ذلك وهو ينفرج عادة عند الجلوس أو الثبات بدون حركة وذلك لتخفيف الضغط على القلب بالحركة والعمل .

#### الوقاية:

الذبحة الصدرية نذير بأن القلب يرضخ تحت وطأة جهد كبير وأنه بحاجة إلى التفريغ

عنه قبل أن يبلى بتلف . والشخص الذي يعاني الذبحة الصدرية يجب أن يضع نفسه تحت إشراف ذوي الاختصاص من الأطباء أو العشابين البارعين بعلاج مثل هذه الحالات ويستشيرهم في حالة حدوث أي ألم يحدث له في صدره وإذا ما قرر المختص بأنها ذبحة صدرية كان من مهمته أن يحاول التصريح عن السبب الذي ينطوي تحتها وأن يتولاه بالعلاج اللازم وفي الوقت نفسه ينبغي للمريض أن يحاول وقاية نفسه من النوبات بتجنب المواقف التي تسببها ومن أجل ذلك يجب عليه أن يركز على أكثر الأحوال والمواقف التي تتسبب في أحداث النوبات وأن ينظم حياته على النحو الذي يتيح له أن يتفادها . وعليه أن يجتنب ما يتعبه وما يثير تهيجه والا يمارس من التدريبات الرياضية ما يجهد أكثر مما ينبغي له . وبالطبع عليه أن يكون معه بصفة مستمرة الدواء الذي يكون قد وصفه له الطبيب الاختصاص لتفريغ النوبة عند حدوثها .

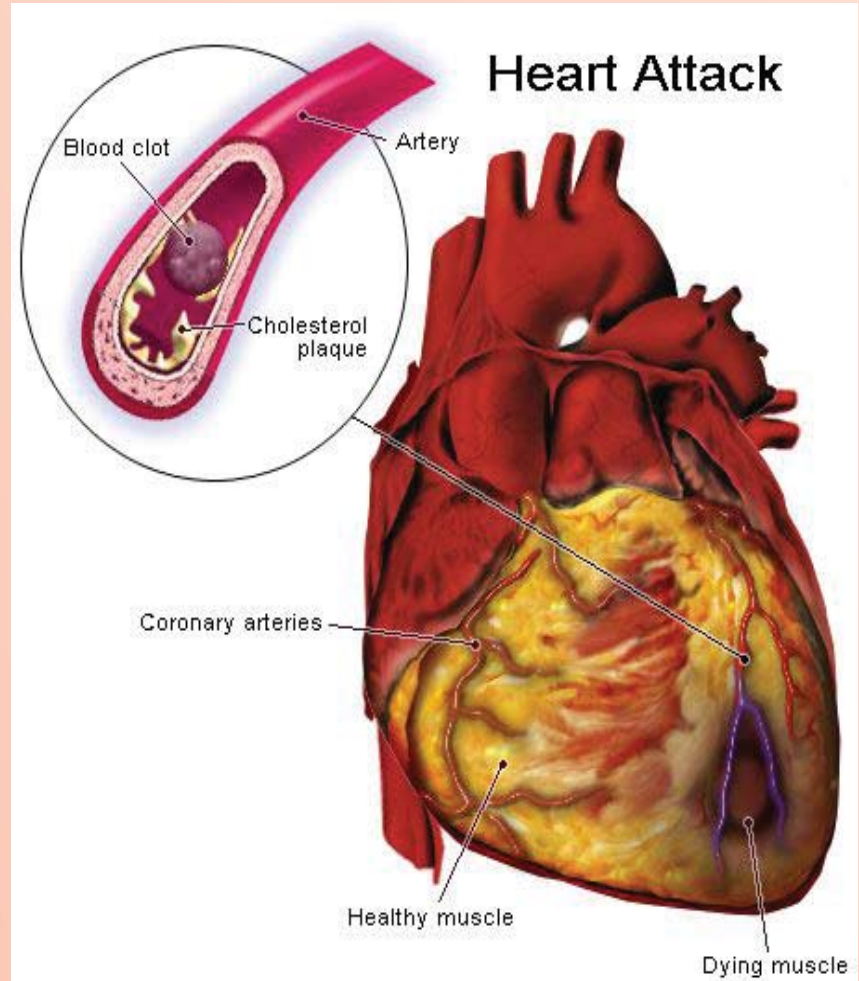
#### طرق العلاج:

(١) شرب الأعشاب التي تقوي القلب وتفرجه مثل (القرنفل ، وبذر الریحان ، والفلل الأسود ، والزنجبيل)

(٢) شرب نقيع الإخيليا ذات الالف ورقة على الريق يومياً (يأخذ من النبات المجفف بمقدار ملعقة اكل وتوضع في قرح ثم يسكب عليها الماء المغلي ويترك لمدة عشرة دقائق ثم يصفى الشراب وتغصم النبات ويشرب)

(٣) إخيليا ذات الالف ورقة مع زنجبيل ٢٠ غم مع لسان الحمل السناني ٢٠ غم وزعرور مجفف ٣٠ غم . يطحن الجميع ويأخذ منه ملعقتين ونصف طعام مع ثلاثة أقداح ونصف يغلى على نار هادئة ثم يصفى ويشرب قرح واحد قبل كل وجبة طعام برقع ساعة الاستمرار على هذا العلاج مده من ١٥ يوم إلى ٢٠ يوم .

(٤) حشيشة الوز ٣٥ غم مع زهره العطاس ٢٥ غم مع القرنفل ٢٥ غم مع الزنجبيل ٢٠ غم لسان الحمل ٢٠ غم قريص ١٠ غم سذاب ٥ غم . يطحن الجميع ويأخذ منه ملعقتين طعام ونصف إلى ثلاثة أقداح ونصف ماء يغلى على النار ويترك لحد البرود ثم يصفى ويشرب قرح واحد قبل كل وجبة طعام .



● خبير الاعشاب

موسى عمران الزبيدي

# دوالي الساقين (الأوردة الدواليية)

## مقدمة وتعريف بالمرض:-

هي اوردة منتفخة ممتدة بها عقد تظهر في الساقين بصفة خاصة وتنتج من ركود مجرى الدم أو ذبذبته مع ضعف جدار الاوردة الدموية، وتحدث الاوردة الدواليية غالبا في الاشخاص الذين يضطرون الى الوقوف او الجلوس بغير حركة لمدة طويلة، وقد يتسبب في الاناث من الحمل ايضا خصوصا في اشهر الحمل الاخيرة ومن المحتمل ان يكون للوراثة نصيب في ظهور الاوردة الدواليية.

### الاسباب:-

ان الدم يجري من الساقين الى القلب صاعدا في الاوردة في اتجاه مضاد للجاذبية الارضية ، ويدفع الدم في هذا الاتجاه نتيجة ذلك العضلات للأوردة. ولمنع رجوع الدم في الاتجاه العكسي تحتوي الاوردة على صمامات وضعت على مسافات متقاربة وتعمل مزدوجة. فإذا جرى الدم في الاتجاه الصحيح نحو القلب فتحت صمامات الاوردة وتحرك الدم في حرية تامة ، أما اذا جرى في اتجاه عكسي أغلقت الصمامات لتمنع حركة الدم في هذا الاتجاه .

ويؤدي الوقوف لمدة طويلة أو الجلوس

بغير حركة عبئا ثقيلا على الاوردة ، وبغير تدليك العضلات يميل الدم الى الرجوع او الارتداد ، ولما كان الوريد الأجوف السفلي ، وهو وريد البطن الكبير الذي يحمل الدم من الساقين الى القلب ، عديم الصمامات فإن وزن العمود الدموي الذي فيه يزيد الضغط على اوردة الساقين عندما يتخذ الجسم وضع الوقوف .

وثقل الدم بضغطه المستمر على الصمامات الوريدية المقفلة يسبب تمدد جدران الاوردة ويفقدها مرونتها الطبيعية ، فلا يحكم إقفال الصمامات نتيجة لذلك ، واذا فقد عدد من الصمامات قدرته على العمل تجمع الدم في

الاوردة وانتفخت تدريجيا فزاد توسعها . وعند حمل الانثى على الاوردة الواردة من الساقين . وبذلك يعوق جريان الدم فيها فيزيد الضغط العكسي في الاوردة الدواليية .

### الاعراض:-

تظهر الاوردة الدواليية تدريجيا في العادة ، وقد يحس المريض تعباً في الساقين ، وتقلصات في المساء وألماً مستمرا لا ينقطع وتورما بالكعبين في نهاية عمله اليومي .

ولما كانت هذه الاعراض يسببها الكثير من الامراض . كان لزاما على طبيب الاعشاب بيان تشخيصها الصحيح ، اما اذا ظهرت الاوردة الدواليية بوضوح انقطع الشك في سبب الاعراض . واذا ترك الامر بغير علاج فإنه ينتشر هذا المرض ، كما يحدث غالبا وتتغلظ جدران الاوردة الدواليية وتصبح سهلة اللمس ويشعر المريض بأوجاع صامتة واخزة .

### العلاج الطبي الحديث:-

يقتصر علاج الحالات البسيطة على الراحة لفترات متقطعة يوميا ، على ان يضطجع المريض منبطحا في استرخاء . رافعا قدميه فوق مستوى الجسم قليلا ، وتساعد حمامات الماء الدافئ للقدمين والتمارين الرياضية على تنشيط تيار الدم . ولا بد من تغيير نظام الحياة اليومي لزيادة الحركة وتغيير وضع الجسم فالسير على الاقدام ولو لفترة بسيطة منشط الدورة الدموية التي تترك من الجلوس او الوقوف في وضع ثابت .

وتساعد الجوارب المقواة بنسيج مرن(الرباط الضاغط) في دعم اوردة الساقين أما الجوارب الشديدة المرونة فيجب

## Varicose Veins





استخدامها تحت اشراف طبي تخصصي وإلا كانت خطراً، حيث انها قد توقف الاندفاع السوي للدم. ويجب على المرأة الحامل مراعاة هذه الاحتياطات المذكورة انفا لتجنب ظهور الاوردة الدوالي.

طرق علاج الاوردة الدوالي (دوالي الساقين) بالأعشاب والنباتات والزيوت الطبية:-

#### (١) (زيت الخروع):-

على كل من يحمل قدميه أعباء شديدة سواء بالسير لمسافات طويلة او الوقوف لمدة ليست بالقصيرة - عليه ان يدلكه جيداً في المساء قبل النوم (بزيت الخروع) ثم يلبس جوراباً متسعاً نسبياً وينام حتى الصباح وذلك بمعدل مرتين او ثلاث مرات اسبوعياً وقد يزداد هذا العدد من المرات حسب الضرورة او الاحتياج لمزيد من العلاج. وعندئذ يشعر المريض بالراحة والمقدرة على الاستمرار على المشي او الوقوف.

المقصود بالجوارب هنا، الجوارب العادية المتسعة نسبياً وذلك حتى لا يبلل زيت الخروع المستعمل الفراش اثناء النوم ليلاً.

#### (٢) لسان الحمل السناني:-

إن لسان الحمل السناني يحمل هرمونا جراحيا يجعله مفيداً جداً في معالجة التهاب الدوالي، ويتم ذلك بغسل الاوراق الغضة جيداً ثم تهرس وتوضع فوق موضع الاصابة فتسكن الالم والحرقان في دوالي الساقين، ويمكن شربه مغلي بمقدار ملعقة صغيرة في كوب من الماء، بواقع مرة واحدة بعد الوجبة الغذائية.

#### (٣) الملفوف:-

وهو عبارة عن نبات صغير الحجم في بلاد الشام يشبه الكرنب ولكنه اصغر منه حجماً ويعرف في السوق باسم (كرنب مستورد) يأخذ بعض اوراق الملفوف الخارجية وتنزع منها اضلاعها وتلين هذه الاوراق بدرجة نشاب العجين (الشيك) والذي يستخدم في فرد العجين او بدرجة قنينة زجاجية في حالة عدم توفر نشاب العجين، وذلك فوق الاوراق المنزوعة الاضلاع، وتوضع حوالي ثلاث طبقات من الملفوف الذي امكن تليينه وتوضع فوق دوالي الساقين وتثبت بقطعة من القماش وتترك لتأخذ مفعولها لمدة ٣-٤ ساعات، وينفذ هذا الاسلوب العلاجي بعد العشاء وحتى ميعاد الخلود الى النوم ليلاً. ويكرر حسب استئصواب المريض الى ان تتحسن حالته او تزول.

#### (٤) كيس الراعي:-

تؤخذ كمية محدودة اي ما يعادل قبضة يد من عشبة كيس الراعي الطازجة وتهرس هرساً ناعماً، وتوضع العشبة المهروسة على دوالي الساقين، ثم تثبت هذه الاعشاب المهروسة على الساقين بواسطة قطعة قماش محكمة بضغط مناسب وبسيط مع تثبيتها، وتترك لتأخذ مفعولها لمدة ساعة تقريباً ثم يصير استبدالها بأخرى وهكذا.

#### (٥) الطين الطبي:-

تؤخذ كمية مناسبة من الطين الطبي والذي يباع في الصيدليات ويعجن عجنًا جيداً بالماء وبحيث يكتسب لزوجة المرهم ثم يوضع هذا المعجون على قطعة مناسبة من

القماش او الشاش المزدوج ويوضع على مكان الدوالي بحيث يكون سمك طبقة الطين الطبي في سماكة الاصبع، وتترك هذه اللبخة لتأخذ مفعولها لمدة لا تقل عن ساعة، وتجري هذه العملية ليلاً قبل النوم ويمكن تكرارها الى ان يزول الالم.

#### (٦) شاي الاعشاب:-

يستعمل شاي الاعشاب وذلك بأخذ ملعقة شاي من كل من الاعشاب الاتية: (اخيليا ام الالف ورقية) - (خبيزة طازجة) - (نعناع) - (اوراق الطرخوش)، ثم يغمر الجميع في كوب زجاجي ويصب عليه الماء المغلي فوراً، ويغطي ويترك لينقع لمدة خمس دقائق، ثم يصفى المغلي ويشرب كوب واحد قبل كل وجبة غذائية مباشرة.

#### (٧) خل عادي او خل التفاح:-

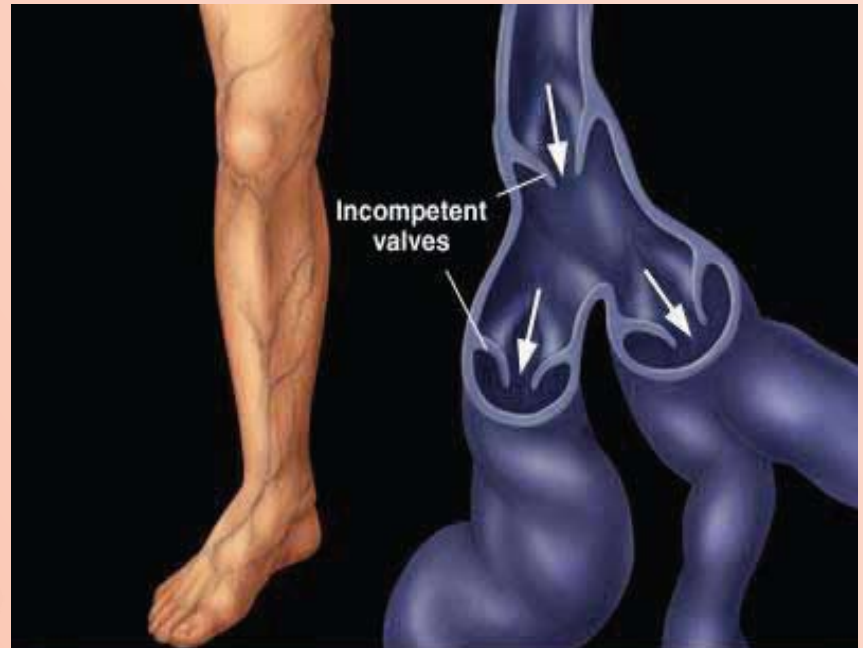
يستخدم المريض الخل العادي او خل التفاح دهاناً، وذلك بصب قليل منها في قبضة اليد المبسوطة وتلك به الاوردة الدوالي الممتدة في الساق دلكاً خفيفاً وبدون عنف وذلك مرة في الصباح واخرى في المساء يومياً. وبعد شهر من اجراء هذا العلاج يلاحظ ضهور واختفاء هذه الاوردة والآمها على حد سواء، كما اوصي باستعمال (الخل) من الداخل وذلك بشرب ملعقتين محلولتين في كوب ماء مرتين يومياً فقط بعد وجبتين غذائيتين.

#### (٨) عسل النحل:-

لعلاج جميع الدوالي وتقرحاتها يستعمل عسل النحل الطبيعي كدهان للدوالي ثلاث مرات يومياً مع المساج برفق وحسبان، وايضاً تناول ملعقة كبيرة من العسل بعد كل وجبة غذائية الى ان يحدث التحسن المطلوب وذلك في حدود شهر واحد او اكثر.

#### (٩) البصل مع السنفوطن:-

توضع لبخة البصل المبشور مع حجم من السنفوطن والذي يكثر على ضفاف الترع والانهار والذي يعرفه الفلاحون المصريون جيداً بعد فرمها وهي طازجة ويضمد مكان الدوالي بها في الصباح وحتى المساء يومياً لمدة اسبوع او اكثر فانه غاية في الفائدة. وينبت السنفوطن ايضاً بشكل فروع مستطيلة شبه ابرية بجوار جسور السكك الحديدية وحولها وبجوار الترع والمصارف التي تحاذيها.





## عَمَّتْكُمْ (النَّخْلَةُ) قَسِيمَةُ الْإِنْسَانِ وَمَعِينٌ لَا يَنْضَبُ

41

( أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ) ، قالها الرسول الأكرم صلى الله عليه واله وسلم ، وقوله ، وهو الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ، دليل على تكريمه للنخلة التي تتمتع بصفات وقابليات لا تحملها غيرها من التي سُخِّرَتْ لخدمة الإنسان ، فبعيداً عن التطور بكل أشكاله وبعيداً عن الصناعات المختلفة والتلوث البيئي ، فإن عالم النخيل يملأ تاريخنا مجداً وجمالاً . حيث أرتبط أسم العراق بالنخيل قبل أن يرتبط بأي شيء آخر فلا نطف يعادل النخيل ولا قحط مع النخيل ؛ وسمي العراق بلاد السواد نسبة إلى نخيله ، وقيل أن النخلة خلقت مع آدم عليه السلام ولذلك سماها النبي (ص) بالعمة (عمة بني آدم) وهذا التشبيه رائع جداً حيث أنها تشبه آدم في الخلق ، والتشبيه هنا معنوياً و مادياً ، حيث يقول ابن وحشية الحيري عن النخلة ( تشبه الإنسان من حيث إستقامتها وطولها ، وامتياز فعالها عن إنائها ، واختصاصها باللقاح الظاهر للعيان ، ولو قطع رأسها هلكت ، ولطعمها رائحة المني ، ولها غلاف كالشمسية التي يكون فيها الولد ، والجمار الذي في رأسها لو أصابه آفة هلكت النخلة لا محالة فهو بمنزلة المخ في الإنسان إذا أصابته آفة ، ولو قطع

منها سفعه لا يرجع بدلها فهو كعضو الإنسان . . . . . والنخلة هي الشجرة الوحيدة التي يستخدم كل أجزائها بدون استثناء : ثمارها ، نواها ، ليفها ، جذعها ، سفعها ، جريدها وجميع أجزائها الأخرى كلها ذات فوائد عظيمة لا تنافسها فيها أي شجرة أخرى ، ولعل النخلة تتميز كذلك عن سواها من الشجر بسهولة وتيسر زراعتها واستنباتها وتحملها للظروف المناخية القاسية وعمرها المديد . وهي بدون شك ملكة جمال أشجار الزينة في المدن العربية والعالمية .

### النخلة في التاريخ القديم :

لا يزال الأصل الذي انحدر منه النخل غير معروف ، والأقوال كثيرة في ذلك ، ولكنهم يتفقون جميعاً بأن النخلة شجرة مباركة معطاء وثمرها غذاء كامل وعلاج . ويدعي العالم الإيطالي : اودورادو بكارى ( Odarado Beccay ) الذي يعتبر حجة في دراسة العائلة النخيلية من النبات - أن موطن النخل الأصلي هو الخليج العربي ، وقد بنى دليله على ذلك بقوله : ( هناك جنس من النخل لا ينتعش نموه إلا في المناطق شبه الاستوائية حيث تندر الأمطار وتتطلب جذوره وفرة الرطوبة ويقاوم الملوحة لحد بعيد ) . فلا تتوفر هذه الصفات إلا في المنطقة الكائنة غرب الهند وجنوب إيران ، أو

في الساحل العربي للخليج العربي . أما المناطق الأخرى فهي : وادي الرافدين ، ووادي النيل ، ومناطق مختلفة من المعمورة . ففي بابل مثلاً كانت هذه الشجرة المقدسة تزين ردهات المعابد الداخلية ، ومداخل المدن ، وعروش ذوي التيجان ، فإله النخل كان يظهر على هيئة امرأة ينتشر على أكتافها السعف كالأجنحة . حتى أن شريعة حمورابي قننت عدداً من موادها لحماية زراعة النخل وتعهده : فالمادة (٥٩) من شريعة حمورابي تنص على تغريم من يقطع نخلة واحدة بنصف من الفضة (أي نحو نصف درهم) ولابد أن تكون هذه الغرامة باهظة في ذلك العهد ، كما وجدت المواد (٦٠ / ٦٤ / ٦٥) وكلها خاصة بتنظيم زراعة وبيع وشراء وتلقيح النخيل . من كل ما ورد نلمس منه أهمية النخل العظيمة لدى الأمم القديمة ، فالأمثلة كثيرة ومواقعها من المعمورة مختلفة . كما كان البابليون يستفيدون من التمر ونخله فوائد كثيرة . وفي القصيدة البابلية في العهد الفارسي تعدد لفوائد النخل إذ أحصيت في ٣٦٥ فائدة . وقد ذكر "سترابو" أهمية النخل للعراق القديم بقوله : ( تجهزهم النخلة بجميع حاجاتهم عدا الحبوب ) . كما تصف المصادر المسمارية أصنافاً كثيرة من التمر تتجاوز السبعين صنفاً .



كما أنها تذكر أصنافاً بأسماء مواضعها مثل : تمر تلمون ( يرجح أن تكون البحرين ) ، وتمر مجان ( أي عمان ) ، وتمر ملوفا ، وقد ذكر بلني ( pliny ٤٩ ) صنفاً من أصناف التمر . كما أدخل البابليون والآشوريون التمر في بعض الوصفات الطبية حتى إن البابليون يحضرون شراباً من نسغ النخلة يسمى شراب الحياة ( النسغ بضم النون وتسكين السين المهملة - ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت ) .

لا شك أن نخيل التمر كانت مغروسة بمصر في عصور ما قبل التاريخ ، فقد عثر الدكتور ( رين هارت Dr. Rein Hardt ) في مقبرة بجهة الرزيقات قرب ارمنت على مومياء من عصر ما قبل التاريخ ملفوفة في حصير من سعف النخل . . . كما عثر على نخلة صغيرة كاملة بإحدى مقابر سفارة حول مومياء من عصر الأسرة الأولى ( حوالي ٣٢٠٠ ق . م . ) . وهذا يوضح أهمية شجر النخل .

القواسم مشتركة بين الإنسان والنخلة :

النخلة شبيهة بالإنسان فقد جاء في مجلة العربي - العدد ٢٦٨ ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - مارس ١٩٨١ ص ٧٤ : يقول كمال الدين القاهري صاحب كتاب النبات والحيوان : إن النخلة تشبه الإنسان بالآتي : إن لها ذات جذع منتصب ، وهي جنسين ذكر وأنثى ، وإذا قطع رأسها ماتت

وإذا تعرض قلبها لصدمة قوية هلكت ، وإذا قطع سعفها لا تستطيع تعويضه من محله كما لا يستطيع الإنسان تعويض مفصله ، والنخلة مغطاة بالليف الشبيه بشعر الجسم في الإنسان ، مع العلم أن عدد الصبغات الوراثية ( الكروموسومات ) ٤٩ ( ٧×٧ ) في النخلة والإنسان . النخلة في القرآن الكريم : وردت كلمة نخيل في القرآن الكريم ٧ مرات حصراً في الآيات التالية :

( فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب ) المؤمنين ١٩ ، ( ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ) النحل ١١

( ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً ) النحل ٢٧ ، ( وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب ) يس ٣٤

( أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيراً ) الإسراء ٩١ ، ( أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها البقرة ٢٦٦ ، ( وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان ) الرعد ٤ .

النخلة والتمر في الحديث الشريف :

لقد أوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم بالنخلة وحثنا على إكramها والعناية بها وأكل ثمرها والتداوي به أحياناً ، ولكون الأحاديث التي ذكرت كلمة النخلة ومشتقاتها تربو على الثلاثمائة حديث إرتأينا أن نورد لكم بعض الأحاديث كأمثلة لذلك : ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه واله وسلم ( من تصبغ بسبع تمرات وفي لفظ من تمر العالية لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ) زاد

المعاد ، وروي عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم أنه قال :

( إن التمر يذهب الداء ولا داء فيه ) ، وروي البخاري في كتاب العقيقة ج ٧ / ص ١٠٨ عن أبي موسى رض قال : ( ولد لي غلام فأتيته به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمر ودعا له بالبركة ودفعه إلي ) ، وعن سلمة بنت قيس قالت : ( قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أطعموا نسائكم في نفاسهن التمر فإنه من كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها حليماً فإنه كان طعام مريم حين ولدت ، ولو علم الله طعاماً خيراً من التمر لأطعمها إياه ) .

**رواية غريبة في تسمية النخل :**

جاء في كتاب شجرة العذراء ، تأليف توفيق الفكيكي ص ١٣ : ( رواية غريبة في تسمية النخيل : روى العلامة الجليل السيد نعمة الله الجزائري ( رح ) في الأنوار النعمانية : إن الله أمر الملائكة فوضعوا التراب الذي خلق منه آدم في المنخل ونخلوه ، فلما كان لباباً صافياً أخذ طينة آدم ( ع ) وما بقي في المنخل خلق الله منه النخلة وبه سميت لأنها خلقت من تراب بدن آدم وهي ( العجوة ) . وكان آدم يأنس بها في الجنة ولما هبط إلى الأرض استوحش بمفارقتها وطلب من الله سبحانه وتعالى أن ينزل له النخلة فأُنزل لها وغرسها في الأرض ، ولما قربت وفاته أوصى إلى ولده أن يضع معه في قبره جريدة منها فصارت سنة إلى زمان عيسى ( ع ) ثم اندرست في زمان لفترة فأحيها النبي صلى الله عليه وسلم . وقال : إنها ترفع عذاب القبر ما دامت خضراء ، وقد روى الجمهور عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للأَنْصار : خضروا صاحبكم فما أقل المخضرين يوم القيامة . وقالوا : وما التخضير ؟ قال صلى الله عليه وسلم : جريدة خضراء توضع من أصل اليدين إلى أصل الترقوة .

**أقوال بعض الشعراء :**

لا تكاد تحصى الأبيات الشعرية التي خلدت هذه الشجرة المعطاء يقول يزيد بن عمرو الطائي :

أصاب الغليل عبرتي فأسأله

وعاد احتمام ليلتي فأطالها

لا من رأى قومي كأن رجالهم

نخيل أتاها عاضدُ فأمالها

ويقول المعري :

شربنا ماء دجله خير ماء

وزرنا أشرف الشجر النخيل

ونرى الأمير الأندلسي عبد الرحمن الداخل صقر قريش يبث أحزانه إلى النخلة اليتيمة التي يراها في الأندلس حيث يصف حالها مرهفاً حيث قال :

تبدت لنا وسط الرصافة نخلة

تناثت بأرض الغرب عن بلد

النخيل

فقلت شبيهي بالغرب والنوى

وطول أغترابي عن بني وأهلي

نشأت بأرض أنت فيها غريبة

فمثلك في الأقصاء والنتأى مثلي

ولربما أشهر بيت يكرره الناس حتى زمننا الحاضر وينصح المرء بالتشبه بالنخيل :

كن كالنخيل شامخاً عن الحفارات يرمى بالحجر فيرمي أطيب الثمرات

**نخلة تمر فوائدها وتركيبها :**

حبا الله سبحانه وتعالى العراق بثروات هائلة لا تقدر بثمن منها ثروة نخيل التمر ولقد لعبت شجرة نخلة التمر ومنتجاتها دوراً بالغ الأهمية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والدينية للأجيال المتعاقبة في الوطن العربي عموماً والقطر العراقي بصورة خاصة وذلك لأنها من أهم المصادر الغذائية والمعيشية للاف العوائل الفلاحية الممتهنة زراعة نخلة التمر وإنتاج ثمارها ، فضلاً عن آلاف أخرى في مختلف القطاعات الاقتصادية ( الصناعية - الحرفية - التجارية . . . . . ) التي تستفيد من عمليات تسويق ثمار نخلة التمر ومنتجاتها ولا سيما في إنشاء أداء وظائف النقل والتخزين والتصنيع والتعبئة والتغليف . . . الخ .

**أصناف التمور العراقية :**

يذكر المرحوم عبد الجبار البكر في كتابه نخلة التمر إن عدد أصناف التمور في العالم يتجاوز الألفين صنفاً ففي العراق يوجد نحو ٦٠٠ صنف وفي إيران ٤٠٠ صنفاً وفي ليبيا ٤٠٠ صنفاً وفي مختلف أقطار شبه الجزيرة العربية أكثر من ٤٠٠ صنفاً ولو أُضيف إلى ذلك ما موجود في مختلف أقطار القارة الأفريقية عدا ليبيا لتعدى ذلك الألفين صنف .

إن كل منطقة من مناطق زراعة النخيل تختص بأصناف معينة من التمور غير إن بعض الأصناف انتقلت من منطقة إلى أخرى مع الزمن أما بأسمائها الأصلية ( البرحي العراقي ) : والذي يمتاز بخصوصية اتجاه قلب النخلة إلى قبلة السجود وإن جريد سعفها إذا غُلي في الماء يصبح لونه احمر فإن كما ذكره لنا احد المزارعين المختصين بهذا النوع .

لا بد من اتخاذ خطوات جدية من قبل وزارة الزراعة أو بالأحرى جميع العراقيين فهي للفلاح مورد مادي وللصالح العام مورد اقتصادي لا يستهان به وللفنان لوحة جمالية لا تكرر ولوزارة الكهرباء طاقة متجددة وصديقة للبيئة كما اثبتت الدراسات الحديثة للطاقة المتجددة ، فالعراق موطن النخيل الأصلي ومن الدول العربية المصدرة لإنتاج التمور ، فمن باب أولى إن يتخذ العراق خطوات جدية مماثلة في التوجه نحو مصادر الطاقة الحيوية من النخيل . إن هذه الشجرة المباركة تدعونا لاستثمار مواردها الطبيعية الهائلة والحفاظ عليها من خلال مشاريع اقتصادية تخدم العراق العزيز .

● عبدالله الدراجي



## حتى نلتقي

- قطع الطرقات والأزقة بالخيم والسرادق في مجالس الفرح والعزاء ظاهرة متخلفة وغير إنسانية، لأنها ملك الدولة وحق لعموم الناس، وليس من حق فرد أن يقطعها وفق مزاجه كمن يقطع الماء أو الكهرباء من المحطة الرئيسية، فهل يجوز له؟.. والمؤلم أنهم يرفعون صوت قارئ التعزية أو المغني وفرقته بمكبرات الصوت من دون مراعاة لحقوق الناس وصحتهم، وما هو ذنب المريض الساكن في المنطقة؟ وكلنا نقرأ أو نسمع القول الشريف (الجار ثم الجار ثم الدار).. لابد أن تتحلى الحكومات المحلية بجرأة كافية في منع ذلك.

- التدخين في بيوت الناس عند زيارتهم وداخل غرف مغلقة لابد من محاربته بقوة، ولابد أن يتحلى الرجل المضيف بجرأة كبيرة ليقول للضيف: تفضل ورث جكارتك في باحة البيت أو حديقته وكمل (زقنبوتك) ثم ارجع للغرفة.. والمؤلم جداً أن الرجل ينفث في الليل فقط عشرين سيكارة في غرفة النوم وفيها كل أطفاله ويدعي أنهم فلذات أكباد، لكن سكاثره أهم وأولى من صحة عائلته.. إنه (مجرم) في حق أطفاله وأمراته.

- بما أن الموبايل متوفر حتى عند العجائز لرخس سعره والاتصال بكلمتين لا يكلف كثيراً فمن الضروري لمن يرغب بزيارة بيت صديق أو قريب أن يتصل به قبل ساعة على الأقل احتراماً لمشاعر الناس وصحتهم وظروفهم العائلية.. مؤلم جداً حين يقضي الضيف خمس ساعات عند صديقه بحجة أنه جاء ليسلم عليه ويسأل عن صحته، فكم ساعة يقضيها لو جاء (خطاب)؟.

- المريض يموت مرات عدة من كثرة الزوار وطول مكثهم عنده وهم ينفثون دخان سكاثرهم بوجهه، وتبدأ الزيارات من السابعة صباحاً إلى الثانية عشرة ليلاً، ولابد أن يعيد هذا المسكين قراءة تفاصيل مرضه وتفاصيل علاجه لكل زائر، فضلاً عن مصاريف الضيافة المكلفة وفضلاً عن الأتعاب التي تتحملها العائلة بأكملها، والله يساعد المرأة في هذه الحال لأنها تتحول إلى عاملة بنكلاديشية لكن بدون مقابل، والمؤلم جداً أن هذا الزائر ترافقه امرأته ومعها ستة أطفال وكأنهم ذاهبون إلى متنزه الزوراء.. لماذا لا نزور المريض بعد عودة عافيته بالكامل ونقطع من وقته ربع ساعة أو نصف ساعة في الأكثر.

- إقامة المآدب وطبخ الأكلات هي من أجل إشباع بطون الفقراء والمحتاجين وتذكر معاناتهم، وهذا هو الهدف السامي من توجيهاً ديننا الحنيف في هذا الخصوص، لكنها تحولت إلى بطون الأغنياء المتخمّة بألوان الأكلات يومياً، فالمصاريف التي تصرف للأكلات في مجالس الفواتح لا حدود لها، وعادة لا يستفيد فقير واحد من هذه الملايين المصروفة، ولا يصل طبق من هذه الأكلات إلى بيت محتاج.. نتمنى أن تلغى الأكلات والمآدب من فقرات مجالس العزاء، وتتحول مبالغها إلى الفقراء والمحتاجين وتزويج الشباب والبنات وعلاج المرضى وكفالة الأيتام والمعوقين، فهو أكثر ثواباً ورضاً عند الله سبحانه.

- احتلال الأرصفة من قبل الباعة وفي شوارع مهمة هو منظر غير حضاري وإجراء غير قانوني، وعلى الحكومات المحلية منع ذلك عبر إيجاد فضاءات خاصة للبيع كما في كثير من البلدان، والغريب إنهم يبيعون أمتاراً من الأرصفة إلى غيرهم، وهذا الغير يبيعها إلى غيرهم من دون علم البلديات، وكأنها ملك وراثته من أبيهم، ولو تجبرهم الحكومة على إخلاء الأرصفة لشنّت عليها الفضائيات وبمساعدة سياسيين ونواب حملة شعواء بحجة أنهم في زمن الحرية.. طبعاً الحرية المتوفرة في العراق في كل المجالات لا يوجد لها مثيل في كل دول العالم، ومع ذلك يقولون أن هناك تقييداً للحريات، وهم لم يوفروا (١٪) من الحرية لعوائلهم في بيوتهم أو لعمالهم تحت أيديهم.

- وأخيراً وفوق كل هذا القهر تجد أن أكثر من نصف لقطات المسلسلات العراقية هي عراكات وبوكسات وسل خناجر وكلاشنكوف ودماء وعويل النساء، ومن يتابع تايلتات بداية المسلسلات ونهايتها أو الدعاية لها فهي أيضاً من هذا النوع القاسي والدموي، ومسلسل (باب الشيخ) نموذج حي من ذلك.. متى يتخلص المخرجون والمنتجون من هذه العقدة ويركزوا على صفحات غير دموية من ماضي العراق وحاضره، ولماذا تنعدم تقريباً البرامج الترفيهية والثقافية والعلمية في الفضائيات العراقية جراء كثرة التركيز على السياسة؟.. الله يرحمك يا كامل الدباغ في برنامجك (العلم للجميع).



• أيوب قاسم



## احتفال مسيحي في بغداد بأعياد الميلاد عام 1920



من يقف خلف الإرهاب ويدعمه سيكتون  
بناره وهم لا يتعظون من الأحداث

دولة رئيس الوزراء



يا حماة العراق : تسهرون لنام .. وتقتلون لنحيا